الحدث تكشف النقاب عن خطط امريكية جاهزة للتنفيذ

الاطاحة بصدام وضربة عسكرية لايران

● واشنطن تتهم طهران بسرقة مواد نووية من قازاخستان وخطة لاختطاف بن لادن

خلال شهرين
١٥٠ الف قارئ شاهدوا الحدث على الانترنت

في اطار حرص الحدث على مواكبة التطورات العالمية في عالم الصحافة، ادخلت الحدث على الانترنت منذ شهرين.

وقد لاقى وجود الحدث على الانترنت ترحيباً كبيرا من مستخدمي الانترنت نظرا للمصداقية الكبيرة التي تحظى بها وتنوع موادها الصحفية محليا وعربيا ودوليا، وكذلك تلبيتها رغبة القراء في متابعة القضايا الفنية والاجتماعية.

وتعبيرا عن هذا النجاح، فقد شاهد الحدث على الانترنت خلال شهرين ما يزيد عن ١٥٠ الف قارئ.

الحدث
جريدة كل الناس

E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/
الحدث الالكتروني

300 فلس
20 صفحة

بعد اتهامات لكثير منها بالتمويل الخارجي
الاحـــزاب في قفص الاتهام!

الاثنين ٢٥ تشرين الثاني /١٩٩٦ العدد (٧٤) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ■ تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (25) NOV. 1996 Issue No. (74)

استعراض فلسطيني مسلح في نابلس وتأهب أمني في اسرائيل استعداداً لـ:



عباس زكي: قواتنا تستعد للتصدي للجيش الاسرائيلي

غوشة: السلطة الفلسطينية تواجه مأزقاً بعلاقتها مع الكيان اليهودي ● آلاف الجنود الاسرائيليون ومئات الحواجز على مداخل المدن

ناقش ضرب المصالح الفرنسية
اجتماع سري لـ جماعة كارلوس

رصدت مصادر عليمة اجتماعا سريا عقد مؤخرا لجماعة فيلادمير راميرز سبانشيز الشهير بـ «كارلوس» الذي تجري محاكمته في العاصمة الفرنسية باريس، بعد القاء القبض عليه في السودان قبل نحو عامين، على ذمة ارتكابه لعدة عمليات مسلحة.

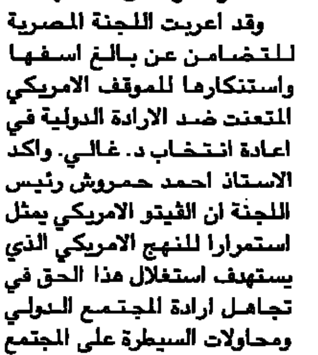
وقالت المصادر ان الاجتماع عقد في مكان ما من منطقة الشرق الاوسط برئاسة «رفائيل. ف» احد قياديي الجماعة، وهو لبناني.. كان عضوا في احد التنظيمات الفلسطينية في السبعينات، قبل ان ينتقل للعمل مع «كارلوس». ولم يتسرب شيء عن تفاصيل الاجتماع، لكن المصادر لم تستبعد ان يكون للاجتماع علاقة بمجريات محاكمة «كارلوس» وبالاوضاع السياسية السائدة في المنطقة. ووفقا لذلك.. لم تستبعد المصادر ايضا ان يكون المجتمعون قد قرروا القيام بعمليات.. قد تستهدف المصالح الفرنسية، بهدف الضغط على الحكومة الفرنسية لاجبارها على عدم محاكمة «كارلوس».

المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة لـ الحدث:
الفيتو الامريكي لن يمنع غالي من ترشيح نفسه لفترة ثانية

الحدث - القاهرة

اكد «احمد فوزي» المتحدث الرسمي باسم الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة ان الفيتو الامريكي لن يمنع د. غالي من ترشيح نفسه لرئاسة الامم المتحدة لفترة ثانية حيث انه طالما القارة الافريقية التي يمثلها د. غالي تريد ترشيحه وطالما هو نفسه يريد ذلك فليس من حق الفيتو الامريكي ان يمنع ذلك.

ومن ناحية اخرى اشار «فوزي» الى ان د. غالي يرى انه بحاجة لفترة اخرى في منصبه لكي تظهر مجهوداته على الامم المتحدة ومحاولة حل مشاكلها.




● د. بطرس غالي

وقد اعربت اللجنة المصرية للتضامن عن بالغ اسفها واستنكارها للموقف الامريكي المتعنت ضد الارادة الدولية في اعادة انتخاب د. غالي. واكد الاستاذ احمد حمروش رئيس اللجنة ان الفيتو الامريكي يمثل استمرارا للنهج الامريكي الذي يستهدف استغلال هذا الحق في تجاهل ارادة المجتمع الدولي ومحاولات السيطرة على المجتمع الدولي وتحويلها لمنظمة تخضع للهيمنة السياسية الامريكية.

بناء على طلب كندا
لجنة اللاجئين تجتمع في البتراء بعيدا عن الاضواء

علمت «الحدث» ان اجتماع لجنة اللاجئين الذي سيعقد صباح اليوم في البتراء برئاسة وفد كندي رفيع المستوى وبمشاركة وفود من الاردن والسلطة الفلسطينية و«اسرائيل» هو اجتماع تمهيدي فني لا يتوقع ان تنتج عنه اية قرارات.

وقالت مصادر في الوفد الاردني المشارك بالاجتماع لـ «الحدث»: ان الاجتماع سيعقد بعيدا عن «الاعلام» بناء على طلب الجانب الكندي، الذي يترأس هذا الاجتماع الذي ستقدم فيه بعض المشاريع والدراسات المتعلقة باللاجئين، ونوهت هذه «المصادر» انه سيجري في الاجتماع الاتفاق بين الوفود المشاركة على تحديد موعد رسمي لعقد اجتماع رسمي للجنة اللاجئين قد يعلن عنه بعد اختتام الاجتماع التمهيدي في البتراء.

واشنطن تمنع الوزراء السودانيين من دخول الولايات المتحدة!!
عبد الرحمن : يريدون عزلنا عن العالم

الحدث - عمر عزبي

وصف الملحق الاعلامي في السفارة السودانية بعمان عادل عبدالرحمن، قرار الادارة الامريكية الذي صدر فجر امس السبت، والقاضي بمنع اعضاء الحكومة السودانية وكبار المسؤولين والضباط السودانيين من دخول الولايات المتحدة الامريكية، بأنه قرار يأتي في اطار حملة التصعيد التي تقودها الولايات المتحدة ضد السودان في محاولة لعزله عن العالم، وفرض الحظر عليه، وتسجيله على قائمة الدول الراعية للارهاب.

وقال عبدالرحمن في تصريح خاص لـ الحدث: ان السودان لم يتسلم قرارا رسميا بذلك، الا انه يظهر الوجه الحقيقي للولايات المتحدة في تعاملها مع السودان، وتطوير وسائل العداء للحكومة السودانية، ودعم المعارضة السودانية بالمقابل، رابطا بين اقتراب موعد مناقشة قرار الحظر الذي تحاول الولايات المتحدة فرضه على السودان من قبل مجلس الامن، وبين القرار الامريكي الاخير بقوله: انه ليس من المستغرب ان تقوم امريكا بالتضييق على المسؤولين في الحكومة السودانية، واطلاق الاتهامات ضد السودان، اذا ما علمنا ان مجلس الامن الدولي سيناقش قرار العقوبات الذي تحاول الادارة الامريكية فرضه على الشعب السوداني، ولقد سبق للادارة الامريكية ان انفقت الاموال الطائلة لاسقاط الحكومة السودانية.

وفي رده على استفسار من الحدث حول مطالبة الادارة الامريكية للسودان بتسليم المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة في اثيوبيا، قال عادل عبدالرحمن: لقد اعلن السودان اكثر من مرة، وكرر في المحافل الدولية انه لا يحتضن اي متهم او ارهابي في هذه الحادثة. وتعلم الولايات المتحدة ذلك علم اليقين خاصة اذا ما تبين لنا ان هؤلاء المتهمين ومنهم المتهم الاول قد اجرى حوارا صحفيا مع جريدة الحياة اللندنية خارج السودان، اضافة للتحدث خلال وسائل الاعلام المسموعة من خارج السودان الامر الذي يعني عدم وجودهم على ارض السودان، ولقد بذلت اجهزة الامن السودانية جهودها لالقاء القبض على المتهمين عندما تحدثت الانباء عن وجودهم في السودان، ولكن تبين للعالم انهم خارج السودان فعلا.

وحول الجهود الدبلوماسية التي ستبذلها حاليا بعد القرار الامريكي الاخير، قال المسؤول الاعلامي ان السودان يبذل جهودا كبيرة لتعريف العالم بقضية السودان العادلة، موضحا ان الطلب الذي تقدمت به فرنسا وروسيا بتأجيل مناقشة قرار الحظر الذي تقدمت به امريكا لفترة ثلاثة اشهر، يأتي في اطار الحملة التي تقودها الدبلوماسية السودانية تجاه قضيته العادلة.

وقال عبدالرحمن: لقد اتصل السودان بكل الدول الاعضاء في مجلس الامن، والتي تتمتع بعلاقة طيبة مع السودان، لاطلاعهم على اخر التطورات، بدءا من الموقف السوداني بادانة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، وانتهاء بكامل الاجراءات الامنية التي اتخذتها الحكومة لالقاء القبض على المتهمين، مرورا بكشف محاولة حشر السودان بزاوية الارهاب، والصاق التهم فيه.

واكد المسؤول الاعلامي في السفارة السودانية ان الدبلوماسية السودانية تسعى لتوضيح آثار القرار ١٠٧٠ الصادر عن مجلس الامن، وبأنه قرار سياسي ليس له علاقة بحادث محاولة الاغتيال. موضحا تفهم العالم لعدالة قضية وموقف السودان.

وفي استفسار عن العلاقات المصرية - السودانية، اكد عبدالرحمن ان الخرطوم تبذل جهودها لتحسين هذه العلاقة باعتبارها علاقات ازلية وتاريخية تقوم على الاحترام المتبادل وحسن الجوار، مهما كانت درجة الاختلاف مع القاهرة متمنيا ان تثمر هذه الجهود نتائج تعود بالخير على البلدين.

اذا استخدمت القوة لفك الاضراب
عمال الكهرباء سيضربون في بيوتهم

اكدت مصادر نقابية لـ الحدث أن محافظ العاصمة وجه كتاباً رسمياً للنقابة يدعوها فيه لعدم التجمهر خارج حرم الشركة

وفسرت هذه المصادر مضمون الكتاب بأنه دعوة لفك الاضراب والعودة للعمل، ولذلك فلقد صدرت تعليمات جديدة لعمال النقابة ليلة أمس تدعوهم خلالها بالالتزام بالاضراب ومغادرة المكان اذا ما اقدمت الوزارة او العاصمة على محاولة فك اضراب العمال بالقوة، ودعتهم لاستمرار الاضراب في بيوتهم وعدم تلقي التعليمات الا من القيادة النقابية للعمال حتى تتحقق مطالب العمال العادلة المتمثلة بالغاء البند الخامس من الاتفاقية الموقعة بين النقابة السابقة وادارة الشركة.

مصادر الحدث اكدت ان النقابة قررت امس تقليص عدد فرق الطوارىء العاملة الى فرقتين بدل اربع فرق، الأمر الذي اضطر سلطة الكهرباء للتدخل لاصلاح الاعطال اليومية بواسطة سيارتي طوارىء تابعتين للسلطة.

وقد نفى رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء خليفة معايطة لـ الحدث ان تكون النقابة تفكر بقطع التيار الكهربائي عن المواطنين معتبرا هذه الاشاعة محاولة لصرف النظر عن مطالب العمال المشروعة .

١٥ سنة للمتهمين بالاعتداء على مكتب مخابرات البقعة

اصدرت محكمة امن الدولة على المتهمين «بالاعتداء على مكتب مخابرات البقعة» والمتهم بها «٥» اشخاص وظنين واحد، بالسجن لمدة «١٥» سنة للمتهمين الـ «٥» في حين برأت الظنين المتهم في نفس القضية.

على نفس الصعيد اصدرت المحكمة حكمها ببراءة المحامي «محمد الدويك» من تهمة اطالة اللسان التي وجهت له في وقت سابق.

مصنع اسرائيلي في العاشر من رمضان لتفريخ الجواسيس لـ «الموساد»
تفاصيل تجنيد عماد في «اسرائيل»

الحدث - القاهرة - زينب حسن

«عماد اسماعيل» شاب مصري يعيش مع اسرته في قرية الراهب بالمنوفية.. بعد انتهاء دراسته شرع في البحث عن عمل.. وفي مارس الماضي اعلنت شركة مصرية اسرائيلية لصناعة المنسوجات في العاشر من رمضان عن حاجتها الى موظفين ولم توضح في الاعلان طبيعة الاعمال التي ترغبها باعتبار ان العمل في شركات المنسوجات يحتاج الى متطلبات ومهارات معينة.. تقدم عماد بطلب العمل وسارت اجراءات تعيينه بصورة سريعة.. وبعد فترة قررت الشركة ارسال بعض المعينين الجدد الى اسرائيل لتلقي دورة تدريبية على صيانة المعدات وصناعة المنسوجات في المصانع الاسرائيلية.. وبالفعل سافر عماد على طائرة العال وفي مطار تل ابيب كان في استقباله مجموعة من الفتيات الحسناوات مالت عليه احداهن وبابتسامة رقيقة اصطحبته الى احد الفنادق واخبرته ان التدريب سيتم في نفس الفندق.

وقع عماد في حب الفتاة التي كانت تقضي معه فترات طويلة.. وبعد ان تأكدت الحسناء الاسرائيلية من انها تمكنت من السيطرة الكاملة عليه كشفت له حقيقة عملها بجهاز «الموساد» وطلبت منه التعاون معها بحجة القدرة على جلب الاموال الوفيرة التي تمكنهما من المعيشة في سعادة دائمة.. ونتيجة للاغراءات التي وقع عماد تحت تأثيرها استجاب لطلبها.. وتحولت دورة التدريب على صيانة معدات النسيج الى دورة تدريبية على اعمال الطبوغرافيا وكيفية فك الشفرة.. وفي مقر الموساد حددت لعماد المهام المكلف بها بالتعرف على المعلومات العسكرية وطبيعة المناورات التي تجريها القوات المسلحة المصرية.. ونظام التعبئة في الجيش ومعرفة مهام الابحاث العلمية ونشاطاتها المختلفة.. وكانت المهمة الرئيسية هي معرفة اعمال الخبراء الامريكيين في مصر ومتابعة انشاء مفاعل نووي مصري زعمت اسرائيل ان مصر شرعت في انشائه.

رجع عماد الى مصر لتتلقفه يد الضابط الاسرائيلي «عزام عزام» الذي يعمل في مصنع المنسوجات كمهندس في صيانة الآلات وقدم لعماد بطاقة صحفية مزورة منسوبة لاحدى الصحف حتى يتمكن من جلب المعلومات دون اثارة الشكوك حوله علاوة على تمكنه من دخول الهيئات الحكومية.. وكان عزام مكلفا بنقل المعلومات التي تأتي اليه عبر مقار الشركة في القاهرة والاسكندرية عن طريق التليفونات العامة داخل اسرائيل لضمان عدم التصنت عليها.. وبدأت اعمال شبكة التجسس تتسع فقام عزام بمحاولة تجنيد المزيد من الشباب الا انه لم ينجح الا في تجنيد عدد قليل بالرغم من الاغراءات المتعددة التي كان يستخدمها سواء بالمال او النساء.. ومع تعدد سفريات عماد الى اسرائيل بحجة استكمال الدورات التدريبية وتنقله المستمر بين السويس والاسكندرية اتجهت عيون اجهزة الامن نحوه خاصة انه كان يتردد عقب كل رحلة الى منزل عزام.. وكانت مهمته هي جلب المعلومات حول ميناء الاسكندرية التجاري ونظام دخول وخروج السفن فيه والمطارات الحربية في السويس.. كل هذا اكد لاجهزة الامن ان عماد عضو في شبكة للتجسس يتزعمها «عزام».. وبعد استكمال المعلومات حول كيفية عمل الشبكة قامت الاجهزة المصرية بالقبض على عماد في منزله بالمنوفية وفي ذات الوقت داهمت قوات الامن منزل عزام بالقاهرة.. واعترف عماد بقصة تجنيده كاملة ووجهت اليهما تهمة التخابر مع دولة اجنبية بقصد الاضرار بالمصالح القومية.. وتمت احالتهما الى محكمة امن الدولة.. وتوالى لاجهزة الامن القبض على باقي اعضاء الشبكة وهم فتاتان اسرائيليتان وشاب من اصل عربي.

آذان وعيون

احتفالاً بعيد الحسين:

اقام العاملون في مركز متابعة تعويضات العائدين من الخليج يوم ٩٦/١١/١٨، احتفالاً بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين الحادي والستين، القى خلاله السيد يحيى العتيبي، كلمة اشاد فيها بمواقف الحسين العظيمة، الذي ارسى منذ بداية ازمة الخليج دستور التعامل مع قضايا العائدين، وكلف قرة عينه سمو الامير الحسن ولي عهده الغالي بمتابعة حقوقهم وتعويضاتهم.

كما تحدث في الحفل عدد من العاملين في المركز مبدين اعتزازهم وافتخارهم بقيادتهم الهاشمية.

الوزير ليس سفيراً:

طلب احد المراجعين، وهو من دائرة الوزير النائب الانتخابية، من معاليه.. بالحاح شديد، ان يوجه كتاباً للسفارة الامريكية، يسهل عليه الحصول على تأشيرة سفر الى بلاد الاونكل سام.

المراجع اياه.. توسل الى الوزير ان يرأف بحاله وبعياله بسبب ظروفه الاقتصادية السيئة.. ومذكراً معاليه في الوقت نفسه بجهوده في ايصاله الى مجلس النواب.

الوزير الذي انشده من هذا الطلب، قال للمراجع: شو .. مفكرني سفير امريكا.. والله لو كتبت لهم هذا الكتاب.. وما ردوا علي! حلو.

هدايا للكبار فقط:

على الرغم من ان مدير عام احدى المؤسسات العامة قد أصدر عدة تعاميم للموظفين بعدم قبول اي مواد او دعاية او هدايا من الشركات التي تتعامل معها المؤسسة، الا ان عطوفته واحد موظفي الدائرة التجارية في المؤسسة، حسب الموظفين، قد قبلا هديتين .. عبارة عن ساعتين من النوع الثمين من مدير احدى الشركات، على اعتبار انهما هدية.

الموظفون يؤكدون ان مديرهم العام والموظف اياه يلبسون هذه

وساطة حامية الوطيس:

ادت وساطة حامية الوطيس قام بها وزير عند زميل له الى اتخاذ الاخير قراراً فورياً بتعيين احدى المواطنات، قبل ان يكمل الوزير المتوسط وهو غير البحر الابيض المتوسط بالمناسبة، فنجان قهوته.

بقي ان نشير.. اشارة لا داعي لها.. ان المواطنة التي عينت فوراً تحمل مؤهل التوجيهي فقط.. لا غير. حول.

فلسطين على الانترنت:

اكد طلبة يتلقون علومهم في الجامعة الاردنية ان نقاشاً حاداً قد اندلع عبر شبكة الانترنت في كلية الهندسة في الجامعة الاردنية.

النقاش الحاد اندلع اثر قيام احد الطلاب باجراء اتصال عبر الانترنت وردت عليه من الجانب الاخر من الشبكة فتاة اسرائيلية، بدأت بسؤال الطالب عن بلده، فقال: انا من فلسطين. فردت عليه الفتاة .. مقصوفة العمر: لا يوجد بلد اسمه فلسطين. ولكن هناك اسرائيل.

طبعاً.. اثارت اجابة الفتاة اعصاب الطالب الذي اكد لها انه فلسطيني وان فلسطين موجودة، وعندها اندلع واحتدم النقاش بين الطرفين المتسالمين حسب معاهدات السلام المبرمة، وتطور.. بعد تدخل اطراف عربية من المغرب والجزائر، الا ان استاذا .. حسب مصادر اذان وعيون، يبدو انه كان يراقب هذا الاتصال، قطع الاتصال مباشرة وانهى هذا النقاش الحاد بالفعل حول التاريخ والجغرافيا – بسيطة!.

شطب القديم:

يعاني التلفزيون الاردني على ذمة مصادر مشكوك بأمرها، من نقص حاد في الاشرطة الفارغة التي تستخدم لغايات التسجيل، مما اضطر ادارة التلفزيون الى اتخاذ قرار بشطب بعض التسجيلات القديمة لتوفير اكبر عدد ممكن من الاشرطة لغايات التسجيل، وبالتالي.. شطب تاريخ حافل من التسجيلات التي لا يمكن تعويضها.

السؤال، وهو خبيث بالمناسبة، حسب المصادر طبعاً، اين ذهبت الاشرطة الفارغة؟

افق نعم.. انها ام الجمال!

ولكن.. الاتتفقون معي، في أنه.. من غير المعقول ان يتحول هذا الموقع الاثري الهام في باديتنا الشرقية الذي عرف كمركز تجاري في التاريخ العربي الاسلامي الى حظيرة للابل! وان تتلوث حجارته البازلتية السوداء بروث الحيوانات!

نعتقد ولا نشك لحظة في ان وزير سياحتنا الدكتور صالح ارشيدات يشاركنا ذات الاعتقاد، بان ام الجمال يجب ان تحظى بالاهتمام.. تماماً مثل ام قيس او جرش. فالخير .. كل الخير .. في امهات الكتب.. وامهات المدن.

تصوير فايز القن صديق الحدث





مسار

امتمام كبير، يبديه سمو الامير الحسن في موضوع التعويضات.

مصادر مطلعة اكدت لـ الحدث ان مكتب سموه يجري اتصالات مستمرة مع وزارة العمل للاطلاع على سير العمل في الموضوع ومتابعة التطورات الدولية اولاً.. باول.

تحضير

ستقوم وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئية بارسال الدراسة التي اعدتها لجنة فنية خاصة، حول متبقيات المبيدات في البيئة الاردنية الى عدة جامعات ومؤسسات دولية لابداء الرأي فيها.

الدكتور «عبد الرزاق طبيشات» وزير البلديات، اكد ان وزارته على استعداد لتزويد العلماء بالدراسة.. لكنه ابدى تحفظاً على تزويدها للمواطنين.. خوفاً من حدوث مشاكل، على حد تعبيره.

منا بتصير

ان تمنع وزارة الداخلية مسيرة سلمية لاحدى الجمعيات، كان من المقرر ان تنطلق من امام مجلس الامة الى رئاسة الوزراء بدعوى الحفاظ على الامن العام.

وان توضح الوزارة اياها للجمعية بانه سيجري منع المسيرة بكل السبل الامنية الممكنة.

قلنا ان المسيرة سلمية

من وزارة العمل الى رئاسة الوزراء
التقرير الختامي للحلقة النقاشية حول سياسات الاجور

ستروفع وزارة العمل قريباً لرئاسة الوزراء التقرير الختامي للحلقة النقاشية حول سياسات الاجور في الاردن التي اقيمت خلال الفترة من ٥-١٩٩٦/١١/٧ والتي خلصت الى عدة نتائج نختصر منها:

اولاً: اتفقت الاراء على ان هناك شريحة من العمال تتقاضى اجوراً ضئيلة لا تكفي لكفالة مستوى معيشي لائق لهم ولافراد اسرهم. وان هذه الاجور تقع ضمن خط الفقر المطلق. ولاحظ المشاركون ضرورة علاج هذه الظاهرة.

ثانياً: انتهت المناقشات الى ان تحديد حد ادنى للاجور في المملكة لا يجوز ان يتقاضى العمال اجوراً تقل عنه، يمكن ان يكون واحداً من العلاجات الفعالة لظاهرة تدني الاجور في بعض قطاعات العمل وتحقيقاً لذلك ترى الحلقة النقاشية: ١-ان تعمد وزارة العمل الى تنفيذ المادة ٥٢ من قانون العمل رقم (٨) لسنة ١٩٩٦ باتخاذ الاجراءات المقررة فيها لتشكيل اللجنة التي اوكل اليها القانون مهمة تحديد الحد الادنى للاجور.

٢- ان تسعى الوزارة الى استصدار نظام للحد الادنى للاجور.

٣- ان يتم تحديد الحد الادنى ينبغي ان يتحقق بخطوات، تقوم على دراسة علمية دقيقة.

٤- ضرورة اقامة موازنة دقيقة في عملية الحد الادنى بين الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية، بحيث لا تتغلب احداها على الاخرى.

ثالثاً: ١- تحديد الحد الادنى للاجور من خلال الاجراءات المقررة بالمادة ٥٢ يجب ان يصاحبه تنشيط دور الاتفاقات الجماعية.

رابعاً: اكدت مناقشات الحلقة على ان اللجوء الى تحديد حد ادنى للاجور يجب ان يقترن بحزمة من الاجراءات الداعمة له، التي تيسر تنفيذ اجراءات اي قرار يتخذ بشأنه، وتحديداً الاجراءات التالية: ضرورة معالجة مشكلة العمالة الوافدة، القيام بحملة توعية بهدف حفز اليد العاملة الوطنية على قبول العمل في بعض المهن، تصحيح الاختلالات القائمة في سياسات التعليم على نحو يقيم توافقاً بين مخرجاته وحاجات سوق العمل، و الاهتمام بالتدريب المهني.

٥- التأكيد على ضرورة مراعاة مساواة الحد الادنى من الاجر الممنوح للمرأة مع الحد الادنى الممنوح للرجل في العمل المماثل.○

على هامش زيارته للهند.. صوبر يقود مظاهرة تأييد للكباريتي

موقع النت



وزيرك.. ووزيرنا

ردت سكرتيرة احد الوزراء على سكرتيرة وزير اخر.. كان يقوم بزيارة للوزارة التي يتسلم حقيبتها الوزير الاول، بقولها: بدك وزيرك.. والا وزيرنا؟

: مش مهم.. ما دام الاثنين وزراء .. يعني الاثنين وزرائها؟ .. حلو.

●●●

سقوط الزوار

يعاني الدرج المؤدي من الفندق الى الشلالات في حمامات ماعين من عدم وجود الانارة الكافية، مما سبب سقوط بعض الزوار وتعثرهم اثناء استخدامه. اضافة الى ان الدرج اياد آيل للسقوط.

: يمكن لو مسؤول سقط.. كان زمان صلحوه.. ولا ايش؟

●●●

وزير قادم

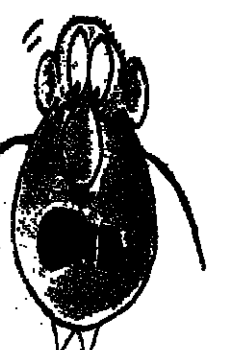
على مسمع من زميليه المعارضين، قال احد النواب: انه يتحدث من موقعه كنائب.. وليس من اي موقع سابق او .. قادم.

فسأله احد الحضور مستغرباً: قادم؟

فاجاب سعادته: فيه قادم.. بدي اساطع بعض الناس! في اشارة واضحة الى زميليه المعارضين.

: اهلا فيك .. الله محييك.. اذا بتصير وزير اشتريلنا زير بعد فصل النيابة عن الوزارة OKY.

اكتم السر



تحوم الشكوك حالياً حول مراسل (اي عامل بوفيه) احدى المؤسسات الثقافية باعتباره يقوم بتسريب اخبار مؤسسته اولاً باول الى مؤسسة منافسة الامر الذي ادى الى تفاعل الخلاف بينهما.

معلومات الحدث تؤكد ان ادارة المؤسسة اياها تحقق حالياً مع المراسل وان من المتوقع الاستغناء قريباً عن خدماته النافعة جداً.. للثقافة والمثقفين.

خبر سيء

يقال.. على ذمة مصادر شبه موثوقة ان خبراء الصندوق الدولي قد نصحوا الحكومة الاردنية ممثلة بـ ريما خلف وزيرة التخطيط بتسريح ٥٠ الف موظف من العاملين في القطاع العام.

وهذا الامر.. لو تم .. سيوفر على الدولة نحوا من ٧٥ مليون دينار، وسيزيد حجم العاطلين عن العمل ايضاً.

شوفوا الناس

علق احد نواب كتلة جبهة العمل الاسلامي على نتيجة انتخابات رئاسة مجلس النواب الاردني لـ الحدث بالقول: والله ما كنا نتوقع هذه النتيجة.. او ان نحصل على هذا العدد الكبير من الاصوات! لكن الصحيح يا اخوان يضيف هذا النائب كان هدفنا اصوات بعضنا وتجميعها لان النتيجة كانت محسومة ومعروفة قبل ان ندخل للتصويت.

مرصد

علمت الحدث ان وزارة التربية والتعليم، قد ادخلت مادتي اللغة العبرية واللغة الفرنسية، كمواد اختيارية في مدارسها الاساسية.

مصادر الحدث اكدت ان وضع هاتين المادتين بصيغة المادة الحرة الاختيارية يهدف لاستكشاف مدى اقبال الطلبة عليهما، تمهيداً لتوفير الامكانات اللازمة مادياً ومهنياً لتحويلهما الى مادتين الزاميتين.

جو.و.ول

اكد الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام، ان الشهيد عمر صبيح الموظف في سفارتنا في بغداد قد كان صرح للسلطات العراقية على نقطة الحدود بمحتويات الحقيبة الدبلوماسية، وان فيها ٢٥٠ جوازاً، والبريد الدبلوماسي.

المعشر اضاف رداً على استفسار من الحدث بان الحقيبة الدبلوماسية لا تحتوي على اية معلومات هامة بالمعنى الامني، وان السلطات الاردنية اخذت كامل احتياطاتها اللازمة للحيلولة دون استخدام هذه الجوازات المعروفة ارقامها لدينا في اغراض ارهابية، معتبراً رد الحكومة العراقية بان هناك قطاع طرق، ارتكبوا الجريمة.. بانه غير مقنع.

طبعاً.. الهدف في مرمى الحكومة العراقية.

مروان المعشر

مماطلة المالية

على ذمة مصادر تربوية مستاءة، ما زالت وزارة المالية تماطل في تأمين المبلغ الذي اعلنته طيبة الذكر، الحكومة السابقة لدعم صندوق اسكان المعلمين.

المماطلة بحجة عدم توفر المخصصات

: ول يا جماعة.. كلها ٢٠ مليون.

اسبوع ثقافي

تفكر وزارة التنمية الادارية.. بالتعاون مع وزارة الثقافة لاقامة اسبوع ثقافي.. نعم ثقافي، حول الادارة.. والخصخصة وتنمية القوى البشرية وغير ذلك من المواضيع ذات العلاقة.

الكتور «كمال ناصر» وزير التنمية الادارية، اكد لـ الحدث انه يفكر جدياً في الموضوع، بهدف رفع كفاءة موظفي الدولة.. ومعرفتهم بهذه المواضيع.

فضيحة

راجع موظفو احدى المؤسسات العامة مدير احد الاقسام.. فوجدوا بابه مغلقاً.

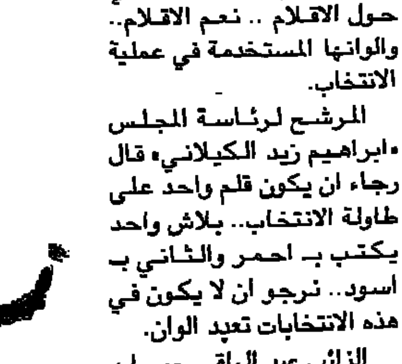
وعندما فتحوه.. وجدوا المدير، تحت الطاولة مع احدى الموظفات.

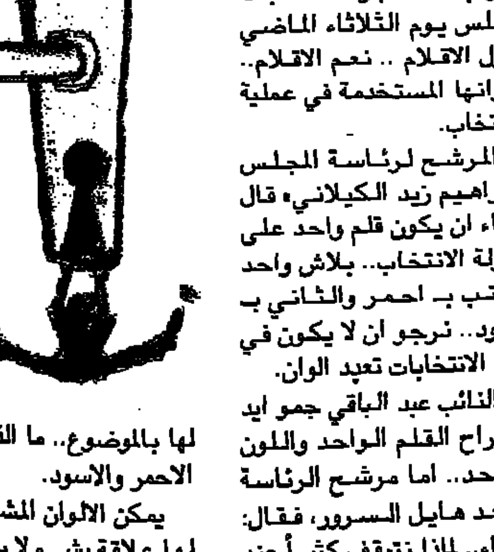
الموظفون الذين بوغتوا .. سألوا مدير القسم

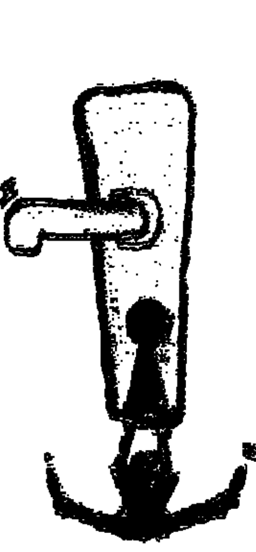
: ماذا تفعلان تحت الطاولة؟.. فاجابهم .. بسخونة اعصاب.. قاعدين ندور على المفتاح!

ترى اين اختفى المفتاح .. الحدق يفهم؟!

من ثقب البرلمان







حدث اختلاف في وجهات النظر، بين السادة النواب اثناء اجراء انتخابات المجلس يوم الثلاثاء الماضي حول الاقلام .. نعم الاقلام.. والوانها المستخدمة في عملية الانتخاب.

المرشح لرئاسة المجلس «ابراهيم زيد الكيلاني» قال رجاء ان يكون قلم واحد على طاولة الانتخاب.. بلاش واحد يكتب بـ احمر والثاني بـ اسود.. نرجو ان لا يكون في هذه الانتخابات تعبد الوان.

النائب عبد الباقي جمو ايد اقتراح القلم الواحد واللون الواحد.. اما مرشح الرئاسة سعد هايل السرور، فقال: رجاء.. لماذا نتوقف كثيراً عند مثل هذه الامور التي لا دخل لها بالموضوع.. ما الذي يعنيه الاحمر والاسود.

يمكن الالوان المشار اليها لها علاقة بشيء لا يعلمه الا الكيلاني.. والله أعلم.■

بوابة المطاردة الساخنة

دخول

خروج

الفعاليات الاردنية تستنكر العنف في الجزائر

وقع عدد من فعاليات الشعب الاردني على مذكرة تأييد ونصرة لابناء الجزائر الصامدين اكدوا واعلنوا فيه.. انطلاقاً من اعتزازهم بتضحيات ابطال الجزائر وحرصهم على صون تاريخها المجيد واستمراره خفاقاً، رفضهم لكل عمليات التخريب والهدم والقتل التي تمارس يومياً ضد الجزائر وابنائها باسم الشرع والاسلام البريء من كل هذه الممارسات البشعة والمدمرة والمنافية لاحكامه والتي شوهت ديننا الحنيف.

واعلن الموقعون عن استنكارهم لهذه الممارسات التخريبية التي تجاوزت كل الاعراف والتقاليد، معبرين عن قناعتهم بانها لن تكون ابداً في مصلحة الجزائر واستقرارها بل في مصلحة اعدائها، الذين يعملون على تحجيم الدور الوطني القومي والدولي للجزائر الذي وقف ويقف على الدوام الى جانب القضايا العادلة في العالم.

الحوامدة يقترح وحدة مركزية لمعالجة النفايات الطبية

علمت الحدث ان الدكتور علي الحوامدة المدير العام للمستشفى الاسلامي قدم اقتراحاً يتعلق بانشاء (وحدة مركزية لمعالجة النفايات الصحية) تمت مناقشته مؤخراً في المؤسسة العامة لحماية البيئة.

اقتراح الحوامدة الذي نوقش بحضور مساعد المدير الاداري للشؤون الفندقية في المستشفى المهندس احمد قاسم، والمهندس بسام مساعدة رئيس قسم الصيانة، تتلخص فكرته باستملاك موقع خاص لمعالجة

الخط الاحمر


■ جهاد جبارة

عذاب الأزرق!!

على الحكومة ان تقوم من فورها باصدار امر يقضي بوقف استيراد الملح الاجنبي، لان هذه العبوة الزرقاء ذات المنشأ الاردني، وتحديدا من الازرق، يختلط مع ذرات ملحها عذاب لا تعرفه سوى ملاحات النشامى، الاشداء، من بني معروف...

لقد ذهبت للازرق عدة مرات، وفي كل مرة كنت اكتشف عذابا جديدا، وغلبا كبيرا وثقيلا، لا تحتمل وطاته الصحراء المتاخمة للواحات التي لم يعد بها ماء «وبعكس ما يظهر على شاشة التلفزيون الاردني»!

لو كان ملح الازرق يعود لمنتج واحد، ولو ان مصنع الملح اياه، كان ملكا لمستثمر واحد، لما طرحت قضيته بمثل هذا الحزن، وبمثل هذا الوجع...

لعل القلة القليلة من الناس لا يعلمون ان الذين يملكون حقوق استخراج الملح من ارض الازرق هم اهالي الازرق من بني معروف، وهؤلاء اتحدوا بعذاباتهم، وشقوق جلودهم كي يقدموا لنا ملحا فاقت نقاوته نسبة تسعة وتسعين بالمئة. فلماذا نعمل على احباطهم؟! ولماذا نصر على محاربة رزقهم بملح اجنبي لا يختلف عن ملحهم الا بالاحرف الانجليزية الظاهرة على العبوات؟!

والمطلوب من وزارة السياحة، والتموين ان توعزا للفنادق، والمطاعم بضرورة القيام بزيارة مفاجئة لمصنع ملح الازرق حتى يقتنعوا بنظافة هذا الملح ليصار بعد ذلك لوضعه وبكل فخر على موائدهم.

والمطلوب ايضا من ادارة الملكية الاردنية ان تهب لنجدة «الازرق» وذلك بالطلب من ادارة المصنع ان تزودهم بعبوات خاصة يذكر عليها اسم الازرق حتى يقراها المسافرون من كل بلد في العالم...

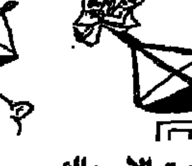
والمطلوب من التلفزيون الاردني ان «يتنازل» ويذهب الى الازرق لينقل لكافة الناس الذين يتعاطون الملح العذاب الذي تقاسيه الملاحات فهل تفعل الحكومة؟

وهل تفعل الفنادق، والمطاعم؟

وهل ستفعل الملكية؟

وهل سيفعلها التلفزيون الاردني؟!■

الحدث سات



حوت الاسماك

ما زالت الجهات المختصة في وزارة الصحة، ترفض وباصرار شديد تفريغ سفينة محملة بالاسماك المجمدة ترسو في ميناء العقبة منذ اكثر من اسبوع.

اسباب رفض الصحة لافراغ الحمولة، يعود لرسوب كميات الاسماك المستوردة في الفحوصات المخبرية التي اجرتها، الرقابة الغذائية في وزارة الصحة على الشحنة.

● عارف البطاينة

معلومات الحدث سات في هذا الصدد تؤكد ان صاحب شحنة الاسماك المجمدة، يقوم حالياً ببذل مساعي غير حميدة لتمرير شحنة الاسماك، الا انه ما زال يواجه بجدار الصحة الصلد.

●●●

إلا الدينار

علمت الحدث سات ان وفد البنك الدولي الذي زار الاردن مؤخراً وقضى نحو ١٠ ايام في ضيافة الحكومة قد قدم مقترحاً الى وزير المالية الدكتور مروان عوض باعادة تقييم قيمة الدينار الاردني، الا ان الوزير عوض رفض رفضاً قاطعاً مطلب البنك الدولي، مؤكداً ان الدينار الاردني بخير وعافية.

●●●

منير صوبر.. يشجع اللحمة السورية

سألت الحدث سات وزير التموين منير صوير عن اسباب عدم استيراد «اللحوم السورية» الى السوق الاردني، رغم ان ذلك يوفر على المستوردين مبالغ كبيرة تذهب اجوراً للنقل عدا عن جودة اللحمة السورية ورخصها.

الوزير صوير اكد لـ الحدث سات: ان وزارة التموين لا يوجد لديها ما يمنع من استيراد اللحوم السورية الى السوق الاردني، وباب استيراد اللحوم من سوريا مفتوح على مصراعيه لمن اراد من المستوردين!!

● منير صوير

يا مستوردي اللحمة.. هلموا!!

●●●

خضروات بالهنا والشفا

سرب مصدر في وزارة الزراعة خبراً يؤكد فيه ان نتائج فحص تأثير المبيدات والمواد السامة على الخضروات والفواكه الذي يقوم به مركز فحص المبيدات في البقعة.. غير دقيقة غالباً.

واكد هذا المصدر لـ الحدث سات ان الاجهزة الموجودة في المركز غير صالحة وهي غير مؤهلة للتاكد من سلامة الخضروات وتاثيرها على صحة المواطنين.. وبالهنا والشفا.

● مصطفى شنيكات

جدل على باب مجلس الامة

فشل وزير ونائب من الوزن الثقيل في اقناع مواطن يوم الاربعاء الماضي بصواب قرار الحكومة برفع اسعار الخبز.

المواطن الذي دخل في جدال طويل مع الوزير في ساحة مجلس الامة رد على حجج الوزير، بحجج مماثلة.. واكد له.. ان الانتخابات القادمة.. ستكون الفيصل لمن صوت الى جانب قرار الحكومة برفع اسعار الخبز.

●●●

انفتاح

علمت الحدث سات من مصادر لا يرقى اليها الشك ان «دائرة مكافحة الفساد» تعد العدة هذه الايام للانفتاح على الصحافة والصحفيين.. من خلال اجراء لقاء صحفي او اكثر.. مع عدد من الصحفيين لتعريفهم بطبيعة الدائرة والمهام التي تقوم بها، واين وصلت جهودها في مكافحة الفساد.

يذكر ان دائرة المخابرات العامة قد سنت سنة حميدة من خلال انفتاحها على المواطن عبر الانترنت!!

●●●

توجه.. لا قرار!

نفى الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم ان يكون لدى الوزارة نية لالغاء مادة التربية الاسلامية من المناهج، والاستعاضة عنها بمادة «الاديان» تدرس لجميع الطلبة.

وقال المصري ان ذلك مستحيل، لان دين الدولة الاسلام وان ٩٧٪ من الطلبة هم مسلمون. وفيما يختص بتدريس الديانة المسيحية في المدارس الحكومية رد المصري ان ذلك كان توجهاً لدى الحكومة منذ الثمانينات وان القرار بهذا الشأن لم يتخذ بعد، وهو من صلاحية مجلس التربية والتعليم الذي سيعقد اجتماعاً له الشهر القادم لمناقشة الموضوع

ونوه المصري: ان الوزارة ليست ممثلة بهذا المجلس الا بعضوين فقط والمجلس هو الذي سيتخذ القرار بهذا الشأن!!

●●●

لقاء الملك

علمت الحدث سات ان احزاب المعارضة الاردنية، تعتزم خلال الايام القليلة القادمة التقدم بطلب للقاء جلالة الملك.

وقال مصدر قيادي في احزاب المعارضة ان طلب اللقاء بالملك سيكون من خلال رسالة ستوجه لجلالته عن اوضاع الحريات العامة في الاردن وموقف «المعارضة» من تراجع سقف هذه الحريات في عهد حكومة الكباريتي!

ممنوع النشر





امريكا... والعرب

■ نضال منصور

الحلم الامريكي (١)

قبل ما يقارب ١٨ عاما تخرجت من الثانوية العامة في الكويت... كل اصدقائي الذين تخرجوا معي كانوا يحلمون بالسفر الى امريكا لاكمال دراستهم الجامعية، اما انا فلم اشاركهم حلم السفر الى امريكا... اكثر من سبب كان وراء عدم اندفاعي برغبة السفر الى امريكا ربما كان اهمها ان والدي لم يكن باستطاعته ان ينفق آلاف الدولارات لاعيش واتعلم في بلاد العم سام، وربما ايضا بسبب «ثورتي» المتفجرة في ذلك الوقت وتربية مدارس «منظمة التحرير» التي تعلمنا بها على عداء امريكا...

وظلت امريكا بعيدة عن احلامي، حتى حين كانت توصد الابواب في وجهي...

كنت استهجن «جنون» الشباب وحتى الكبار في الهجرة الى امريكا وعدم العودة الى وطنهم... ليس كل من هرب الى امريكا عاش حياة هانئة ومنعمة.. كثير منهم ارتضى ان يعمل في محطة بنزين او في مطعم ينظف فيه الاطباق ولكنهم في غالبيتهم ظلوا في امريكا ولم يعودوا الى وطنهم... لماذا؟

ما هو «السر الامريكي» الذي يأخذ الناس كل الناس – وليس العرب فقط – من اوطانهم؟!

هل استطيع ان اجيب على هذا التساؤل وتساؤلات كثيرة شغلتني وتشغل تفكير الكثير من السياسيين بعد زيارة الى امريكا امضيت خلالها ٣٠ يوما متنقلا من ولاية الى اخرى ومن مسؤول الى اخر باحثا عن اجابات على كثير من الاسئلة؟!

لا ادري ان كنت قد اكتشفت سر الجنون العربي بأمريكا.. وسر الجنون الامريكي باسرائيل؟!

لا ادري الآن ان كنت قد تذوقت طعم الحرية التي يتحدثون للعالم عنها ويطالبون بتصديرها؟!

توقفت عند البيت الابيض... وبحثت في «البنتاجون» عن سر قوتهم..

حاولت في «الخارجية الامريكية» وفي مبنى الامم المتحدة ان افهم واتفهم سياستهم!!

في «الزمن الامريكي» حيث لا شيء آخر سواه ذهبت اليها.. في زمن انكسارنا القومي ذهبت اليهم.. اخبئ احلامي القديمة واخفي من عيني عداء لزعماء امريكيين لم يقصروا في المساعدة بقتل العرب!

●●●

اتذكر سؤالا لأحد الوزراء الاردنيين قبل سفري الى امريكا فاضحك من كل قلبي..

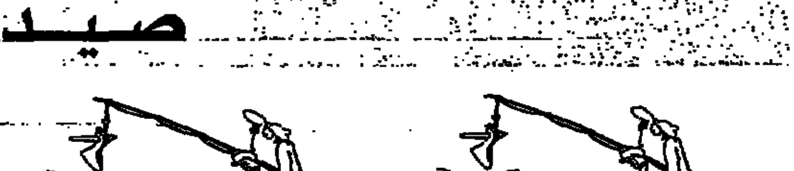
وزيرنا سألني لماذا انت ذاهب الى امريكا؟!

فقلت له على الفور.. سأحاول ان اقدم طلبا للعمل مع المخابرات الامريكية C.I.A...

فضحك ايضا وقال لي: لا تنس ان تقدم طلبا لي ايضا؟

نعم انه الزمن الامريكي واضعف الايمان ان نتعرف عليه.. فهل نجحت؟!

صيد الحدث





اعفاء من الجمارك!

وزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب، ناقش خلال مشاركته في مؤتمر القاهرة الاقتصادي مع ناتان شارانسكي وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي الاجراءات اللازمة لتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين وخاصة موضوع مرور البضائع الى مناطق السلطة الفلسطينية دون انزالها على المعابر.

اللقاء تناول ايضاً مناقشة توسيع قائمة السلع المعفاة من الجمارك بين الطرفين.

●●●

فتح اتجاه سياسي!

مفارقة ظهرت واضحة خلال تناول وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر لدراسة عن حجم الاصوات التي حصدتها الاتجاهات الاساسية في انتخابات مجلس النواب اعوام ١٩٨٩و١٩٩٣، المفارقة كانت في اعتبار الدراسة التي تبناها الوزير المعشر ان حركة فتح تمثل اتجاهاً سياسياً في الاردن، حيث حصلت في انتخابات ٨٩ على ٤.٢٪ من الاصوات وبناء على هذه النسبة تستحق مقعداً واحداً، الا انها لم تحصل عليه انذاك، فيما حصلت عام ١٩٩٣ على مقعدين.

●●●

اغبياء بلا حدود!

وصف الكاتب الصحفي توفيق ابو بكر الاحزاب العربية القومية والدينية وبعض التيارات الفلسطينية التي تدعو الى ضم منطقة المثلث الفلسطيني « ام الفحم وجوارها» لمناطق السلطة الفلسطينية ومبادلتها بمستوطنات يتم تجميعها على الخط الاخضر وضمها لاسرائيل في اطار الحل النهائي بانهم اغبياء بلا حدود على حد تعبيره.

عقد واحد لـ ٨٥ شخصاً!

بعون الله وعلى بركته عاد الوفد الاردني المشارك في مؤتمر القاهرة سالماً غانما، بعد ان انجز توقيع عقد واحد مع شركة اميركية بقيمة ربع مليون دينار لا غير.

عضو في الوفد الاردني علق على ذلك بالقول: حتى هذا العقد كان متفقاً عليه مسبقاً بين الحكومة والشركة الاميركية سعيدة الحظ.

يذكر ان الوفد الاردني صار بقدرة قادر «٨٥» شخصاً رغم التاكيد على ان عدد اعضاء الوفد الاردني للمؤتمر سيكونون ٥٥ عضواً فقط.

●●●

صنعاء.. لا طرابلس

نشب خلاف في وجهات النظر بين احزاب المعارضة الاردنية حول الدولة المؤهلة لاستضافة مؤتمر مجابهة التطبيع وحماية الوطن..

وكشفت مصادر قيادية في احزاب المعارضة ان تياراً كبيراً من هذه الاحزاب قد دعا الى عقد المؤتمر في العاصمة اليمنية صنعاء بدلاً من طرابلس الغرب عاصمة ليبيا، احتجاجاً على الموقف الليبي من الفلسطينيين وخاصة الخطوة الليبية بطرد الاف الفلسطينيين المقيمين في ليبيا الى خارج اراضيها.

واكدت هذه المصادر انتصار التيار المنادي بعقد المؤتمر في صنعاء باليمن، حيث من المقرر ان تتوجه احزاب المعارضة الاردنية المشاركة في لجنة مجابهة التطبيع الى العاصمة اليمنية اوائل الشهر القادم.

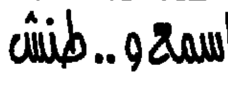
●●●

ابجد هوز اسلم!

ضل موظفو البرتوكول في مجلس الامة التعامل مع الابجدية الانجليزية في ترتيب مقاعد السفراء العرب والاجانب في شرفات مجلس الامة الذين دعوا لحضور خطاب العرش في افتتاح لعمال مجلس الامة.

الابجدية الانجليزية المتبعة وضعت في صف واحد السفير الامريكي مع السفير العراقي، ويفصل بينهما «٣» مقاعد لا غير، اما الادهى من ذلك فلقد كان موقع «السفير الاسرائيلي» شمعون شامير خلف مقعد السفير العراقي «نوري الويس» الذي لم يلتفت خلفه بتاتاً طوال جلوسه على الشرفة..

ما كان اتباع الابجدية العربية .. اهون!!



اسمع و.. طنش



■ كشفت دراسة ترقد في ادراج وزارة الصحة واعدتها لجنة صحية، ان اوضاع مختبرات الوزارة ليست على ما يرام، وان هذه المختبرات غير قادرة على التشخيص الدقيق للاغذية ومعرفة مدى ملائمتها للاستهلاك البشري.

■ فسر مصدر نيابي غياب عدد من نواب الكرك عن المهرجان الذي اقامته المحافظة بمناسبة عيد جلالة الملك وحضره رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي، بغضبة اهالي الكرك على نوابهم الذين لم يقفوا الى جانبهم في احداث الخبز الاخيرة.

■ الرئيس سعد هايل السرور، اجرى مكالمات هاتفية مكثفة مع مؤيديه من مختلف اطراف الطيف البرلماني، بعد ان شم رائحة «طبخة» تقوم بها المعارضة في اليوم السابق لافتتاح الدورة البرلمانية، السرور اطمأن خلال مكالماته على موقف مؤيديه من مسألة اعادة انتخابه رئيساً لمجلس النواب.

■ رد الوزير منير صوير على سؤال لـ الحدث حول الاختلاس في وزارة التموين التي كشفها تقرير ديوان المحاسبة، ان تقرير الديوان هو لعام ١٩٩٥ اي قبل استلام صوير للوزارة. وان الاختلاسات التي تمت في عهده جرى الاعلان عنها من خلال الوزارة.

■ صحفيو وصحفيات الزميلة الرأي وعدوا بزيادة رواتبهم بداية العام القادم ويقال ان هذه الزيادة تبلغ ٢٥٪ من الراتب الاساسي. عقبال الحدث.

■ على قدم وساق.. بدأ العديد من النواب الحاليين الاتصال مع مؤيديهم ومناصريهم في مناطقهم الانتخابية، تمهيداً لمعركة الانتخابات القادمة..

عدد من النواب دعوا مؤازريهم الى غذاء عرمرمي اقاموه في منازلهم كاعتذار منهم على «تطنيشهم» طوال السنوات الماضية.

■ النائب مفلح اللوزي ما زال ينتظر الاجابة على سؤال وجهه الى وزير المياه والري حول ايصال الصرف الصحي الى بعض احياء الجبيهة داخل التنظيم، ولم يعرف النائب اللوزي بعد مصير طلبه الذي وجهه الى وزير التربية لبناء مدرسة ذكور في حي الكمالية في صويلح اسوة بمدرسة الاناث التي بنتها الوزارة.

■ سؤال استفهامي وجهه النائب بسام العموش الى الحكومة يطلب فيه معرفة فيما اذا جرت حوادث مع الجنود اليهود ضد الاردنيين بعد معاهدة وادي عربة.. وخصوصاً السائقين الاردنيين!!

مؤتمر الحوار الوطني الذي دعت اليه المعارضة لم يلغ

سعيد ذياب: مبررات عقد المؤتمر لا زالت قائمة!

— الحدث - خاص —

نفى الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطية الاردني الدكتور «سعيد ذياب» ان تكون احزاب المعارضة الاردنية، قد قررت الغاء مؤتمر الحوار الوطني الذي دعت اليه وكان من المقرر ان يعقد عشية بدء الدورة البرلمانية.

وقال الدكتور ذياب ان المؤتمر تم تأجيله ولم يلغ لان التحضيرات لعقد المؤتمر لم تكن كافية وتسببت زيارة احزاب المعارضة الى سوريا في بطء عملية الاعداد لهذا المؤتمر مما دعا احزاب المعارضة الى اتخاذ قرار بتأجيله الى شهر كانون اول القادم.

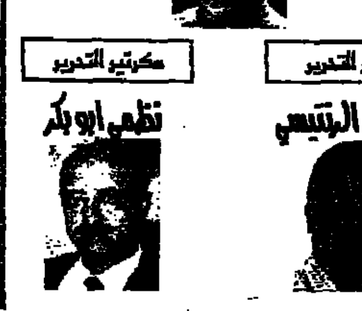
ورداً على سؤال لـ الحدث قال ذياب: ان المعارضة تعتبر ان مبررات انعقاد المؤتمر لا زالت قائمة، رغم ان الارادة الملكية بالعفو عن المعتقلين السياسيين وطي صفحة احداث الجنوب والطلب من الحكومة تخفيض اسعار الخبز قد ساهمت الى حد كبير في تخفيف حدة الاحتقان السياسي في الشارع بعد اجراءات الحكومة الاخيرة.

واضاف ذياب ان المؤتمر سيناقش الاوضاع التي تمر بها البلاد بشمولية، من حيث الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، فضلاً عن مناقشة الوضع الديمقراطي، وقانون الانتخابات النيابية، وعلاقات الاردن عربياً ودولياً، وهي قضايا لا زالت قائمة تستدعي حواراً وطنياً على اعلى المستويات!


● سعيد ذياب
الامين العام للوحدة الشعبية

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور
مدير التحرير: جهاد الرنتيسي
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر
هيئة التحرير: انور الخطيب، خالد ابو الخير، عمر عتيبي، بثينة السراحين، سمير الرمحي، بهاء سلمان، سهيل التويقي، علي تيم، فراس الحديدي





مدير التوزيع: عبدالله ابو فرحان
المدير المالي والاداري: هاشم السعدي

الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦ / ٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

بعد اتهامات لكثير منها بتلقي تمويل خارجي

الاحزاب في قفص الاتهام

الحدث - خاص

بعد مضي نحوا من اربع سنوات على اقرار قانون الاحزاب، تجد المخاوف التي ارتبطت حينذاك بعلاقة الاحزاب بالخارج ارضية خصبة. فتراث اكثر الاحزاب الاردنية.. ليس اردنيا، اذ ان لها مرجعياتها وارتباطاتها الخارجية، سواء في مرحلة العمل السري قبل الديمقراطية، او بتكشف معلومات جديدة تؤكد استمرار هذا الارتباط، ومن ذلك استقالة امين عام حزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد «تيسير الزبري» واعترافات بعض قيادييه باستمرار علاقة الحزب بالجبهة الديمقراطية التي انبثق عنها، وهو موضوع القضية المنظورة حاليا امام القضاء، والاتهامات التي كالتها الحكومة لحزب البعث العربي الاشتراكي، بخصوص تلقيه تعليمات من مكتب الاردن في حزب البعث العراقي، ابان احداث الجنوب الاخيرة.

وكان جلالة الملك والحكومة قد اشارا في اكثر من مناسبة الى استمرار ارتباط الاحزاب وتلقيها اموالا من الخارج، التي كان اخرها.. الرسالة الملكية التي وجهها جلالته لرئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي، واكد فيها ضرورة تشديد المواد القانونية التي تمنع استمرار هذا الارتباط. وتأكيدات وزير الاعلام مروان المعشر بأن الحكومة لن تتهاون في محاسبة الاحزاب التي يثبت ارتباطها بالخارج.

وطالت اتهامات الارتباط بالخارج عددا كبيرا من الاحزاب الاردنية.. كحزب الجماهير.. بتلقي اموال من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحزب البعث العربي التقدمي بالارتباط بسوريا وتلقيه دعما منها، وحزب جبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين.. بالارتباط بمنظمات اسلامية وبجماعة الاخوان في الخارج، وحزب البعث العربي الاشتراكي بتلقي الاموال والتوجيهات ايضا من العراق..

وحزب الانصار العربي الاردني، بتلقي اموال من دولة خليجية، وحزب الوحدة الشعبية بالارتباط بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتلقيه اموالا منها.

ولم تقف الاتهامات عند هذا الحد.. بل تعدتها الى اتهام بعض الاحزاب الوسطية.. منها حزب العهد، بتلقي الدعم من الحكومة عبر رموز الحزب.

ولكن ماذا تقول قيادات هذه الاحزاب عن الاتهامات الموجهة لها؟

الحدث استجوبت الاحزاب وكانت هذه الاجابات.

النائب حمزة منصور، الناطق الرسمي باسم جبهة العمل الاسلامي، قال ان العلاقة التي تربط حزبه بالحركات الاسلامية المنتشرة في العالم هي علاقات صداقة.. واحترام فقط.

وبخصوص التمويل، قال منصور: تمويل حزبنا من قوت عيالنا.. من اشتراكاتنا وتبرعاتنا التي تتخذ اشكالا مختلفة.

واعتبر «فؤاد دبور» الامين العام المساعد لحزب البعث التقدمي ان الاتصال والصلات مع ابناء امتنا العربية احزابا ومنظمات حق مشروع، مشيرا الى انه لا يوجد حظر على ذلك لا في الدستور ولا في قانون الاحزاب.. فالحظر الذي نص عليه قانون الاحزاب، يضيف دبور، هو الارتباط التنظيمي مع جهة خارجية، وتلقي الاموال والتوجيهات من الخارج.

واشار «دبور» الى ان الامة العربية امة واحدة وان الميثاق الوطني اعتبر القضايا القومية اردنية ايضا، وان الدستور الاردني قد نص على ان الاردن جزء من الامة العربية والشعب الاردني جزء من الشعب العربي. مؤكدا: لا يمكن ان ننفصل عن واقع امتنا العربية.

المجالي: نتحدى ان يثبت احد اننا قبضنا قرشا من الخارج

وبخصوص علاقة حزبه بسوريا، قال: علاقاتنا مع اي جهة عربية هي علاقات ابناء الامة الواحدة، وحول التأشير على علاقة حزبنا مع القطر العربي السوري وحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا.. فاننا نقول.. وعبر «الحدث» ان هذه العلاقة تقع في اطار العلاقات الفكرية والاخوة العربية ولا توجد اطلاقا اية علاقة من تلك التي حرمها القانون.

وفي نفس الاطار.. نلحظ ان بعض الاحزاب تمتلك قاعدة مالية.. وتصرف ببذخ، بينما تعجز بعض الاحزاب عن دفع اجور مقراتها، وبعضها . بلا مقرات اصلا.. بينما تراجعت بعض الاحزاب ماليا. مما اضطرها لاتخاذ اجراءات تقشفية كايقاف حزب الوحدة الشعبية مجلته نداء الوطن وحزب المستقبل لايقاف صحيفته التي كانت تحمل اسمه، وتوقف صحيفة حزب البعث العربي الاشتراكي «البعث».. ولكن ما هي مصادر تمويل الاحزاب؟

محمد المجالي، امين عام حزب الانصار، يقول. نتحدى ان يثبت احد ان لدينا اي اتصال او ان تكون قد حصلنا على قرش واحد من الخارج.. وميزانيتنا ومقرنا المتواضع يدلان على ذلك.. وانا متأكد من انه لا يمكن ان تمر على الحكومة «لا شاردة ولا واردة» والحكومة متأكدة من اننا لم نتلق اي دعم.

وكشف المجالي النقاب عن وصول انذار له قبل ايام من صاحب البناية التي يوجد فيها مقر الحزب يطالبه فيه بباقي الايجار.

ولكن.. هل تعيش الاحزاب ازمة مالية حقا؟ قد تستغربون ان ميزانية الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني، المندمج حاليا في الحزب التقدمي الوحدوي، التي تسربت ونشرت عام ١٩٩٤، اكدت ان الحزب لا يعيش ازمة مالية، على الرغم من الخسائر التي مني بها نتيجة اصداره لصحيفة المسيرة الخاسرة، لكنه يحقق ربحا.. نعم ربحا.. مقداره نحوا من ٢٠ الف دينار. واذا كانت الاحزاب تعيش ازمة مالية... فما الحل؟

● وثيقة

المهندس «عبد الهادي المجالي» امين عام حزب العهد، قال في لقاء سابق مع الحدث انه مع ان تدعم الحكومة الاحزاب وهو امر يفتح باب التساؤل حول علاقة الاحزاب بالحكومة.. حمزة منصور، يقول: لم تخط الحكومة اية خطوة ايجابية لصالح الاحزاب.. بل اننا لم نر من الحكومة الا مطاردة الاحزاب والتضييق عليها.

لا بد، والكلام لـ «منصور»، ان تتعامل الحكومة مع الاحزاب على اعتبار انها مؤسسات وطنية مثلما تتعامل وتدعم الاتحادات والجمعيات.

ويقترح منصور صيغة لدعم الحكومة للاحزاب ترتكز على عدد نواب الحزب في البرلمان او على عدد الاصوات التي حصل عليها الحزب في الانتخابات النيابية.

وتقدم الاحزاب، في كل عام.. ميزانياتها لوزارة الداخلية، مبينة فيها مصادر تمويلها، يقول «دبور»: تتضمن ميزانيتنا ارقاما مغطاة تماما بالوثائق المحفوظة لدينا.. وتمويلنا قائم على التبرع من مواطنين اردنيين والاشتراكات الحزبية. وعلى الرغم من ذلك.. الا ان الاتهامات تطال الاحزاب بخصوص تمويلها.. يقول «المجالي»: يجوز انهم اطلقوا ضدنا هذا الاتهام لاننا وقفنا اثناء ازمة الخليج، مع الشعب الكويتي.. علما باننا دائما نقف مع الشعوب العربية وليس مع الانظمة.

وتساءل المجالي: لماذا لم يتهموا الحزب الشيوعي بتلقي اموال من الخليج عندما وقف مع الكويت اثناء ازمة الخليج؟!

بقي ان نقول اننا عندما قررنا فتح هذا الملف الذي يبدو انه ليس ساخنا فقط، لكن الاحزاب.. لا ترغب بالخوض فيه، لم نكن ندرك ان الاحزاب التي لا تكف عن طرح الاسئلة الصعبة.. وغير الصعبة على الحكومة وغيرها، ستجفل منا؟ الى درجة ان احد قيادييها، قال لنا بالحرف: هذه ليست اسئلتكم! هذه اسئلة استخبارية!؟ اضافة الى ان عددا من الاحزاب رفضت او تهربت من الاجابة على هذه الاسئلة.. ولا بد ان نشير هنا

عاد لمؤيديه بموافقة المحافظ

شبيلات يرعى اسبوع مجابهة التطبيع في اربد

رعى المهندس ليث شبيلات يوم امس معرض وفعاليات اسبوع فلسطين، الذي تنظمه لجنة حماية الوطن ومجابهة التطبيع في مجمع النقابات المهنية في اربد.

الحدث تابعت اول حدث ونشاط عام لنقيب المهندسين الاردنيين، بعد قرار العفو الملكي الخاص عنه، في محاولة لقراءة دلالات هذا النشاط وابعاده السياسية، فاربد كانت آخر مدينة اردنية شهدت محاضرة المهندس ليث شبيلات، والتي اعتقل على اثرها. وامس كانت المدينة الاردنية الاولى التي استقبلت شبيلات، وفي نفس مكان المحاضرة الاولى.. مجمع النقابات المهنية. ونستذكر هنا قول الاستاذ بهجت ابو غربية في الحفل الذي اقيم بمناسبة مرور سنة على اعتقال المهندس ليث شبيلات: اذا كانت اريد البوابة التي دخل منها ليث الى المعتقل، فلتفتح كل المدن بوابات للحرية!

الاستاذ سالم النحاس امين سر المؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، قال في معرض رده على استفسار من الحدث، فيما اذا كان هذا النشاط يشكل البداية لعودة المهندس شبيلات الى الحياة العامة: ان هذا الموضوع يخص المهندس ليث شبيلات نفسه، ولكنني لا اعتقد ان ليث يستطيع التخلي عن الحياة العامة، فهو نائب سابق، ونقيب للمهندسين الاردنيين، واصبحت الحياة العامة جزءا من نهج شبيلات، ولذلك فانه من الصعب ان يترك ممارسة الحياة العامة.

● ليث شبيلات

اما عن رعايته لفعاليات اسبوع فلسطين الذي تنظمه لجنة حماية الوطن، فلقد اكد النحاس ان المهندس ليث شبيلات عضو في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، وبالتالي فان رعايته للاسبوع قد تنحصر في هذا الاطار.

اما الدكتور هاني غرايبة رئيس اللجنة المشرفة على النشاط فلقد قال في تصريح له لـ الحدث: ان هذا النشاط تقيمه لجنة مجابهة التطبيع وحماية الوطن في مجمع النقابات المهنية تحت رعاية المهندس شبيلات، موضحا ان المهندس ليث شبيلات لن يلقي محاضرة في الحفل، وانما سيقتصر دوره على الرعاية والافتتاح.

وعن حفل الاستقبال، اكد الدكتور غرايبة، ان اللجنة المشرفة ستعمل حفل استقبال للمهندس ليث شبيلات كونه زميلا ونقيبا، وعضوا في مجلس النقباء، فالتكريم هو تكريم نقابي ليس الا.

واوضح الدكتور غرايبة لـ الحدث ان اعتبار مدينة اربد هي المدينة التي حاضر فيها المهندس شبيلات واعتقل بعدها، والآن ستكون المدينة الاولى التي يرعى نشاطا عاما فيها، لا يعدو كونه مجرد صدفة ليس اكثر، واذا كان هناك تفسير فقد يكون من باب التقدير المتبادل، مؤكدا ان الدعوة وجهت لشخصيات المحافظة، وانه تم اعلام محافظة اربد بنشاطات المجمع العامة المزمع تنظيمها، وانه لم تكن هناك ممانعة من المحافظة لرعاية المهندس شبيلات لبرنامجنا.

مصادر مطلعة اكدت لـ الحدث ان حفل الاستقبال الذي نظم للمهندس ليث شبيلات في مدينة اربد يعتبر مقياس حرارة سياسيا لشعبية المهندس، خاصة بعد العفو الملكي الاخير الذي صدر بحقه، كما ان رعايته لفعاليات اسبوع فلسطين الذي تنظمه لجنة حماية الوطن ومجابهة التطبيع، كأول نشاط عام علني له هو رسالة هامة من المهندس شبيلات كمعارض اول بأنه ماض في سياسته القائمة على رفض اتفاقية وادي عربة، واوسلو، ورفض التطبيع مع اسرائيل الامر الذي سيشكل حالة من (عودة الروح) لمؤيدي المهندس ليث شبيلات الذين ما زالت علامات الاستفهام بادية على وجوههم حول خطوة شبيلات القادمة.■

وجهة نظر

● فؤاد الخلفات

مسألة فصل الدين عن الدولة

ان اكبر مغالطة وافتراء على الدين الاسلامي هو محاولة فصله عن الدولة واتباع مقولة ما لقيصر لقيصر وما لله لله بالاضافة الى تبجح الكثيرين بأن الدين المسيحي لا تهتم به حكومة من حكومات اوروبا وانه ان كان المسلمون يريدون ان يفلحوا فلا مناص لهم من الاقتداء بالاوروبيين في هذا المشرب.

حتى نرد على هذه المقولة نقول:

اولا: لو اراد الله ان يفصل الدين عن الدولة ما كان هناك حاجة لارسال نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وتبعه بالدين الخاتم القائم على العقيدة والشريعة والعبادة ولاكتفى بالمسيحية كدين اخلاق وعبادة بعيدا عن الشريعة والقانون كما هو حال الدين المسيحي الذي نزل على المسيح عليه الصلاة والسلام.

ثانيا: اما علاقة حكومات اوروبا بالدين المسيحي ففرنسا هي راعية التبشير لهذا الدين وبلجيكا هي التي سعت لتنصر زنوج مستعمراتها في الكونغو والمانيا هي التي أعلنت ان ثقافتها مبنية على المسيحية وظل امبراطورها هو رئيس الكنيسة اللوثرية كما ان ملك انجلترا هو الرئيس الرسمي للكنيسة الانجليكانية بل ان دستور انجلترا ينص على انه لا يجوز اجراء اي تعديل فيه الا بموافقة مجلس العموم واللوردات.

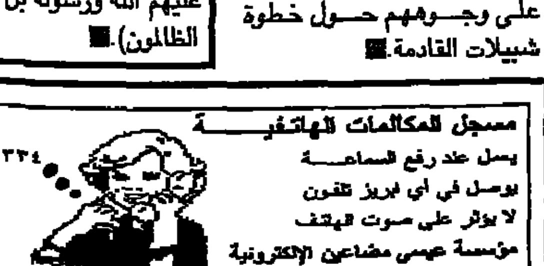
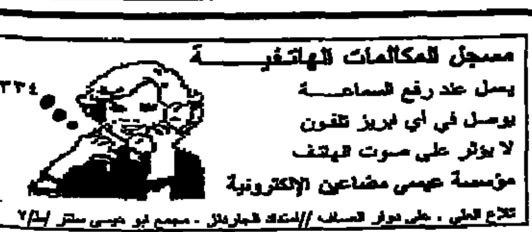
ان جولات البابا مشهورة في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ومن قبله الاسقف مكاريوس الذي تولى رئاسة الجمهورية في قبرص الى الاساقفة في بولندا وجنوب افريقيا والفلبين الذين قادوا المعارضة ضد الاستبداد والعنصرية الى اسقف كانتربري الذي هاجم حكومة المحافظين واوفد مبعوثه للافراج عن الرهائن في بيروت وانتهاء بقساوسة امريكا اللاتينية من الداعين الى «لاهوت التحرر» ومقاومة النفوذ الامريكي.

ان مقولة فصل الدين عن الدولة من جانب اهل السياسة يكون عندما لا تنجح جهودهم في تطويع الدين وتوظيفه لصالحهم اما ان كان يحقق مصالحهم فهم مع وصل الدين بالدولة يقول المولى تبارك وتعالى (واذا دعوا الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين).

ان اهل السياسة لا اقول قد اضاعوا حق الله فحسب بل لقد اضاعوا حق الناس ولذا ما ان يرفع الاسلاميون شعار الشورى والعدل والمحبة حتى «يطالبوهم بالا يتجاوزوا حدود المساجد» - حتى هذه اعتدوا عليها - والاضرحة والموالد وان يتركوا ما لقيصر لقيصر.

ولا بد في النهاية ان نقول ان الذين يريدون للامة الاسلامية ان تنخلع من احكام دينها الى المقاصد العامة باسم الاستنارة وان تنخلع من الشريعة الى العقيدة باسم التقدم.

ان الذين يريدون ذلك هم اجهل الناس بطبيعة هذا الدين وشموله ومرونته وسعته وانهم هم الظالمون (افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف عليهم الله ورسوله بل اولئك هم الظالمون).■

مراسل في المنظمة التعاونية اقترض ١٨٠ الف دينار بضمانات ضعيفة!!

الرحيمي: سنكشف كل شيء بالاسماء والارقام ان لم يتم تحصيل هذه المبالغ

الحدث: كتب محرر الشؤون المحلية

قال مفلح الرحيمي وزير الدولة الذي يشرف على اوضاع المنظمة التعاونية، ان احد اسباب تعثر اوضاع المنظمة التعاونية والذي بدأ في اواخر الثمانينات، كان السياسة التي اتبعتها المنظمة التعاونية، والبنك التعاوني آنذاك في تحويل وجهة القروض الى جهات غير تعاونية وغير زراعية.

وكشف الوزير الرحيمي في تصريحات لـ «الحدث» ان حجم القروض غير المحصلة للمنظمة التعاونية بلغت نحو ١٥,٢٦١ مليون دينار، منها ٧٠٪ قروض غير زراعية. موضحا ان هناك العديد من هذه القروض كانت بلا ضمانات او بضمانات ضعيفة.

واضاف الرحيمي ان المنظمة بصدد اعادة دراسة هذه القروض وكيفية تحصيلها من المقترضين الذين تم تقسيمهم الى عدة فئات. فالفئة الاولى هم المقترضون الذين يملكون سيولة مالية، ولا توجد لديهم نية للتسديد، حيث ستعمل المنظمة على الحفاظ على حقوقها المالية من خلال قانون تحصيل الاموال الاميرية، اما الفئة الثانية فهم المقترضون ممن ليست لديهم سيولة مالية ولكن لديهم نية للتسديد وعندهم عقارات وضعت كضمانات للاموال المقترضة وهؤلاء سيتم ترتيب اوضاعهم والاتفاق على الية لتسديد قروضهم للمنظمة التعاونية، والفئة الثالثة هم فئة الاقل حظا ويبلغ حجم قروضهم نحو مليون ونصف مليون دينار وهؤلاء سيتم تقديم تسهيلات لهم ليقوموا بسداد ما عليهم من قروض كل حسب مقدرته. اما بالنسبة للقروض الزراعية فسيتم تحويلها الى مؤسسة الاقراض الزراعي لدراسة كيفية تحصيلها.

وردا على سؤال لـ «الحدث» قال الوزير الرحيمي ان نسبة القروض التي منحتها المنظمة خلال السنوات الماضية بلا ضمانات مالية حقيقية تقدر بنحو ١٠٪ من حجم القروض.

واعتبر الرحيمي ان ما جرى في المنظمة التعاونية في السابق هي اخطاء من القائمين عليها، والمنظمة الآن في صدد تصحيح هذه الاخطاء وليس زيادة المشاكل. مؤكدا في الوقت نفسه انه لن يتوانى في بيان الخطأ ولن يتأخر لحظة واحدة في تصحيحه ومعالجته.

وقال الوزير الرحيمي ان الحكومة عاكفة الآن على تشريع قوانين للمنظمة التعاونية وللاتحاد العام للجمعيات التعاونية حيث ستجعل هذه القوانين من المنظمة التعاونية مؤسسة حكومية مهمتها تسجيل وتدقيق ومراقبة الجمعيات. كما سيصبح القطاع التعاوني قطاعا اهليا بالكامل.

واضاف الوزير الرحيمي: اننا نقوم الآن باعادة بناء الثقة في القطاع التعاوني من خلال الزيارات الميدانية للمواقع التعاونية ومن خلال زيارات المسؤولين في الدولة.

وعن الاساليب التي تتبعها المنظمة في تحصيل اموالها قال الرحيمي: اننا شكلنا لجنة تحصيل مركزية برئاسة نائب المدير العام لمتابعة عملية تحصيل القروض من خلال اللجان الفرعية في الميدان. وسيفاجأ المهتمون بالعمل التعاوني بقيمة التحصيلات المالية التي تمكنا من استردادها خلال فترة بسيطة وسيتم الاعلان عنها خلال الشهر القادم.

واوضح الوزير الرحيمي ان الهاجس الكبير لدى المنظمة التعاونية الآن هو كيفية ادارة استثمارات المنظمة التعاونية وايجاد آلية لتمويل مشاريعها، بعد عملية بناء الثقة التي تعكف المنظمة عليها الآن. ففضلا عن ١٥ مليونا هي قروض المنظمة التعاونية، هناك استثمارات قيمتها ٣٥ مليون دينار على شكل عقارات تجارية داخل المدن في المملكة، حيث بدأنا بمشاركة القطاع الخاص في ادارتها، فضلا عن الاستثمارات في قطاع الاسكان، وكيفية الاستفادة منها لدعم المشاريع الزراعية.

واضاف الرحيمي ان لدى المنظمة مشاريع محطات تربية الماشية والتسمين، وقيمتها حوالي ٢٠ مليون دينار. فهناك احدى المحطات التي تبلغ مساحتها ٥٠٠ دونم وتضم بئرا ارتوازيا ومصنع البان، ومصنع اعلاف، ومكاتب وهناجر ومنامات للعاملين لم تعمل منذ ٨ سنوات، وهذه تشكل خسارة كبيرة. لذا بدأنا بخصخصة عمل المنظمة التعاونية وفتح الباب امام القطاع الخاص للاستفادة من هذه المشاريع الانتاجية ومشاريع محطات الآليات التابعة للمنظمة.

واعاد الوزير الرحيمي التأكيد على ضرورة بناء الثقة بين المنظمة التعاونية والقطاعات التعاونية الاهلية التي تملك استثمارات بحوالي ١٢٠٠ مليون دينار، مؤكدا على اهمية السياسة التي بدأت باتباعها المنظمة التعاونية تجاه التحصيلات المالية بايجاد حوافز للاتحادات التعاونية لتحصيل اموال المنظمة مقابل ٥٪ من قيمة التحصيلات تذهب للجان التحصيل و٥٪ للاتحادات التعاونية.

وردا على سؤال لـ «الحدث» حول قضايا الفساد في المؤسسة وتحديدا قضية «المراسل» الذي اقترض من المنظمة التعاونية مبلغ مليون دينار قال الوزير الرحيمي: ان هناك عدة اخطاء كبيرة سنكشفها حينما يحين الوقت المناسب وسنعلن عن كافة الاسماء والاشخاص والارقام لاصحاب العلاقة في هذه القضايا ولن تخفي شيئا في حالة عدم تحصيلها. اما قضية هذا «المراسل» فقد كان المبلغ المقترض ١٨٠ الف دينار اقرضت له بضمانات مالية ضعيفة وليس مليون دينار كما يشاع.

الوزير مفلح الرحيمي

قروض بقيمة ١٥ مليون دينار... ٧٠٪ منها غير زراعية

الحدث تدق ناقوس الخطر

تراجع العملية الاكاديمية بسبب الورقة البحثية

د. البخيت: الجامعات.. كثرة اعداد وقلة موارد مالية

الحدث - سامي محاسنة

جامعة آل البيت، هذا الاسم الذي لم يتجاوز عمره الثلاث سنوات اسم بدأ يرتفع الى قمم التعليم الجامعي ليس على مستوى الاردن فحسب بل تعداها ذلك لانها جامعة اسلامية، وبفضل تنبه د. عدنان البخيت رئيس الجامعة الى تراجع العملية الاكاديمية اصر على تقديم الحل الناجع لها وهو (الورقة البحثية)، ومع بداية كل تطوير يلاحظ بعض الصعوبات التي تواجه القائمين عليها. وفي هذا التحقيق حاولت الحدث تسليط الضوء على هذه التجربة الرائدة لجامعة آل البيت في محاولة لتعميم هذه الخطوة الجديدة (الورقة البحثية) على الجامعات الاردنية الاخرى.

ولاهمية وريادة الموضوع التقت الحدث الدكتور محمد عدنان البخيت فقال:

لا بد لنا قبل الحديث عن الورقة البحثية ان نعرفها، فهي عملية تدريب للطالب على البحث العلمي واساليبه واستخراج النتائج اذا كان هناك امكانية لذلك، كما ان هذه الورقة مكملة للمساق الدراسي، ومن المعروف ان الجامعات الاردنية بدأت بها. اما هذه الايام فان العملية التعليمية في الاردن تعاني من كثرة الاعداد المفروضة على الجامعات وقلة الموارد المالية التي تؤدي الى اعاقة طاقات الجامعات ولذلك اصبحنا غير قادرين في الجامعات على تجديد المختبرات وتعزيز مقتنيات المكتبة وايفاد الطلبة الموهوبين للدراسة في الخارج، ولما تقدم ذكره استدركنا هذا الامر وقررت اللجان الاكاديمية التاكيد على ان تقدم لكل مادة ورقة بحثية وساعات تطبيقية للارتقاء بالمستوى التعليمي في الجامعة، وطبعا هذه احدى مسلمات واسس الجامعة ولكن هذا بحاجة لآلية ومنهاج للتحول بطالبنا بالحفظ واسترجاع المادة غيبا ليصبح جزءا من عملية تكوين المعرفة فيكون قارئا ومستقرئا ومستعلما وباحثا واعيا، ولذلك سمح مجلس الجامعة للمدرسين باعطاء الطلبة حصصا تدريبية للتعمق في موضوع البحث ذلك لان هدفنا هو اقامة علاقة حميمية بين المادة والطالب، ويذهب بعض الطلبة الى القول انني ادرس تخصص الكيمياء، لماذا ادرس الفقه واللغات الاسلامية؟ والجواب بالتاكيد ان ذلك يمثل (كذا) رسالة جامعة آل البيت في التعمق التخصصي والتعرف على اللغات والشريعة الاسلامية، لاننا نريد خريجا متكامل المعرفة وليس اسيرا لتخصصه.

وحول تذمر بعض الطلبة على تاثير الورقة البحثية على التعبير الاكاديمي للمساق اكد د. البخيت ان الورقة البحثية جزء من مفردات المساق ولكن هناك حاجة لمراعاة ما يلي:

ان الطلاب مطالبون بتغيير اسلوب دراستهم من الحفظ الى التفكير والاستعلام. ومن هنا تاتي اهمية الساعات المكتبية وزيادتها ومحاولة الالتقاء بالمدرس لمزيد من الاستفسار والاستيضاح،

ومن هنا اريد طرح السؤال: هل يمكنك مقارنة هذا الصنف من الطلاب بزملائهم في الجامعات الاخرى حيث الاعتماد على التوسيهات وهل هذا هو المطلوب وهل وجدت الجامعة لصناعة الشهادات ام صناعة المعرفة، واخيرا اتساءل: كم يقضي الطالب من الوقت مع استاذه والمكتبة مقابل الوقت الذي يذهب هدرا هنا وهناك.

اما المدرس، فان المطلوب منه هو تحديد نقطة صغيرة بعينها وليس موضوعا مفتوحا، وهذا يتطلب جهدا منه لتسمية القضايا البحثية، اما اذا كان المطلوب هو اعطاء الطالب موضوعا عاما، فان شكوى الطلبة مبررة اذا اعترضوا على هذه النقطة، لكننا نلاحظ ان المدرس لديه فائض من الوقت، لذلك فان جامعتنا تصر على ان يستفيد الطالب من وقته لان جامعتنا نوعية لا كمية.

وعند الحديث عن الورقة البحثية لا بد لنا من التعرض الى المكتبة هذه الدائرة التي لا نقول لها لا لو اقتطعنا لقمة العيش عن انفسنا فالشراء يومي والفهرسة يومية، ولا نزعم ان المكتبة تحوي كل ما هو مطلوب، انما هي على اتم استعداد لتوفيره في اسرع وقت، كما ان الجامعة تستفيد من نظام (CD Rom) وارتبطنا مع الانترنت مع الجامعات الاردنية لتسهيل عملية حصول الطالب على المعلومة في اسرع وقت، اضافة الى الاستعارة من المكتبات في الجامعات الاخرى ولذلك فاننا ندرس اعطاء مساق اساليب البحث العلمي والمكتبات لطلبة السنة الاولى.

وفي ظل هذه التسهيلات فان المطلوب هو كيف تنهل من هذه المصادر؟

د. علي ابو البصل من كلية العلوم الفقهية والقانونية في [illegible] حول اهداف الورقة البحثية انها تتمثل في اهداف عامة وخاصة متطورة نهاية كل فصل دراسي، اما الاهداف العامة فتتمثل في البناء المعرفي والنفسي للطالب اما الاهداف الخاصة المتطورة فهي بناء شخصية الطالب المستقلة عن المدرس ذلك لانها تعتمد قدرته المعرفية وقوة شخصيته وما لديه من امكانية البحث للحصول على المعلومة، ولهذا بالطبع فاننا نربط الطالب بالمكتبة والبيئة الاجتماعية والمدرس من حيث التوجيه والارشاد والمشاركة مع زملائه لامكانية الوصول الى نتائج، وهذا الجهد المبذول يحصل الطالب من خلاله على العلامة التي تعزز وضعه الاكاديمي.

ان ما اريد ان اركز عليه هنا اننا في الجامعة لا نريد من الطالب ان يكون باحثا من الدرجة الاولى في بداية دراسته انما نريد منه التدرب على كيفية اختيار الموضوع البحثي والمنهج والطريقة العلمية المتبعة للحصول على المعلومات والنتائج ان امكن وهذا بالطبع يساعد الطالب على اتخاذ القرار العلمي المدروس بعيدا عن الارتجالية والاجابات التي لا تستند الى ارضية علمية.

واضاف د. ابو البصل حول سؤال عن موضوعية وقدرة المدرس في تقييم الورقة قائلا: اننا نلزم الطالب في بداية الفصل باختيار جزئية محددة لا تتجاوز عدد صفحاتها سبع صفحات وبذلك تكون كورقة الاختبار. يمكن للمدرس الاطلاع عليها بشكل دقيق وموضوعي ولا يغفل منها شيئا كما اننا نركز اثناء قراءة الورقة على الجانب المنهجي والشخصي للباحث وهذا حاجة الى جهد من المدرس اما اذا كان الطالب يحاول وضع معلومات اشبه بالحشو فان ذلك سيرهق المدرس وبالنهاية لا يستفيد من بحثه، حيث ان العبء الكبير يقع هنا على المدرس في اخراج الطالب من حلقة المحاضرة والاختبار مما يؤدي الى تبعية الطالب للمدرس ومن خلال الورقة يمكن التخلص من هذه التبعية لخلق شخصية مستقلة للطالب.

وقد اقترح د. ابو البصل تخصيص وقت كاف من المدرس في تقييم الاوراق، كما انه لا بد من تحديد آلية ومنهجية البحث عند الطلبة لتسهيل العملية على الطالب ومحاولة تنويع المواضيع المطروحة وربطها بحياة الطلبة ومشاكلهم، هذا بالنسبة للمدرس. اما الطالب فانني اقترح عليه اخيرا ان يكون جل اهتمامه الحصول على المعلومة التي تساهم في بناء ثقافته وشخصيته وحل مشكلاته وان يعتمد على المنهجية العلمية دون ان تكون العلامة هي الشغل الشاغل له.

د. صلاحات: على الطالب ان يبدأ اعداد الورقة البحثية في بداية العام الدراسي

وحول سد المكتبة حاجة الطلبة من الكتب قال د. حسن الصلاحات مدير المكتبة: نعم ان المكتبة تسد حاجة الطلبة لكن لا يوجد ايفاء مطلق بل نسبي وتزود المكتبة من ٤٠ - ٦٠ الف كتاب سنويا. ولكن عمليات الفهرسة والتصنيف بحاجة الى وقت ليس بقليل حيث ان المكتبة تتعاون مع مكتبة جامعة اليرموك حيث ان الطالب يستطيع ان يستعير من المكتبة، لكن المشكلة التي تواجه طلبتنا هي عدم قدرتهم على البحث عن الكتب لذلك لا بد من مساعدتهم.

واقترح د. صلاحات ان يمضي الطلبة اكبر وقت ممكن في المكتبة وان يبدأ الطالب باعداد الورقة في بداية الفصل الدراسي.

الطالب سلامة محاسنة، سنة ثانية قانون، قال حول مقدار الفائدة من الورقة البحثية ان لها عدة فوائد فيخرج الطالب بمعلومات قيمة والمام في مختلف العلوم كما وتقيم علاقة طيبة مع المكتبة بالاضافة الى جزء لا يستهان به من العلامة.

اما اهم المشاكل التي تواجهني في الورقة فهي عدم توفر الكتب والمصادر اللازمة للورقة وعدم الحرية الكاملة لنا كطلبة في اختيار مواضيع الاوراق البحثية هذا بالاضافة الى عدم مساعدة المدرس للطالب في تقديم اسماء الكتب والمراجع التي قد نستفيد منها، ولمواجهة هذه المشاكل يجب على المكتبة توفير الكتب والمصادر اللازمة وتفاعل المدرس بشكل افضل لما فيه مصلحة الطالب العلمية وتوفير الحرية الكاملة في اختيار موضوع الورقة البحثية.



اتهموا الوزارة باستثناء رئيس بلدية «خزمة» من العقوبة بعد تدخل الواسطات

د. طبيشات: والله.. لو ثبت عليه شيء.. لما وفرته!

ديوان المحاسبة: رئيس البلدية اعترف بقبض اموال دون وصولات رسمية

اكد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، الدكتور «عبد الرزاق طبيشات» ان اتخاذه لقرار وقف محاسب وسكرتير ومراسل بلدية «خزمة» التابعة للواء دير علا في محافظة البلقاء عن العمل والاكتفاء بصرف نصف رواتبهم فقط، هو من صلب صلاحياته ويرجع لتقديره للامور كوزير وليس لمدير المجالس البلدية.

وكان مواطنون قد اتهموا مدير المجالس البلدية في الوزارة باستثناء رئيس البلدية من القرار، بعد تدخل واسطات في الموضوع، وحذف اسمه من الكتاب الاصلي الذي اعد بتاريخ ٩٦/١٠/٢٩، على خلفية ارتكاب المذكورين لمخالفات مالية وادارية، وصدرت اثر اكتشافها بحقهم مذكرة توقيف من المدعي العام، وقد اوقفوا بالفعل لمدة ١٥ يوماً في سجن الجويدة.

وفي هذا الصدد قال الدكتور «طبيشات» لـ الحدث: انا من اتخذ القرار.. وانا على قناعة تامة بان الموضوع كيدي.. ومتأكد من انه لا غبار على رئيس البلدية.

واضاف د. طبيشات في تصريح خاص بـ الحدث: والله .. لو ثبت على رئيس بلدية «خزمة» او غيره من رؤساء البلديات شيء.. لما وفرته.. ولاتخذت كافة الاجراءات القانونية بحقه، تماماً مثلما فعلت مع رؤساء البلديات الاخرين الذين احلتهم الى المحكمة، بعد ان اكد مفتشو الوزارة انهم ارتكبوا تجاوزات في بلدياتهم.

وكان محاسب بلدية «خزمة» قد احيل الى متصرف لواء دير علا الذي احاله بدوره الى المدعي العام بسبب قضايا تزوير وتجاوزات مالية وادارية، ثم طالت الاتهامات رئيس البلدية والسكرتير والمراسل.

وحسب مصادر «الحدث» فان التجاوزات المالية التي ارتكبت في البلدية، تفوق الرقم الذي نشرته احدى الاسبوعيات، وهو حسب الصحيفة ١٢ ديناراً فقط، الى عدة الاف من الدنانير، اذا اخذت بعين الاعتبار رواتب العمال الوهميين المسجلين في سجلات البلدية، بهدف الحصول على رواتبهم.. وعددهم ٨ عمال ورسوم اذونات الاشغال التي صرفت، حسب المصادر للمحاسيب.

ويشير تقرير اولي لديوان المحاسبة، مرفوع لوزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة بتاريخ ٩٦/١٠/٢٢ الى ان المخالفات والتجاوزات المرتكبة من قبل رئيس وموظفي البلدية.. هي:

* قيام رئيس البلدية بمنح اذونات اشغال لمواطنين دون استيفاء المبالغ المستحقة عليهم كرسوم ترخيص، وقد تم تثبيت ارقام وصولات اذونات الاشغال على بعض الاذونات فقط. وارقام وصولات بعض الاذونات متكررة كما هو مبين في المرفق رقم (١) والذي يشمل افادة رئيس البلدية والمرفق رقم (٢) اذونات اشغال.

* قيام رئيس البلدية بمنح اذونات اشغال دون استيفاء الرسوم المستحقة على اذن الاشغال وتعود لاشخاص غير الاشخاص المبينة اسماؤهم على اذن الاشغال، وتم استيفاؤها كرسوم رخص مهن وصناعات، كما تم تفنيد توقيع رئيس البلدية على اذونات الاشغال كما هو مبين في المرفق رقم (٣).

* اعترف رئيس البلدية بقبض مبلغ (٣٠) ديناراً من محاسب البلدية دون معرفة اسباب قبض المبلغ كما هو مبين في اعتراف رئيس البلدية المرفق رقم (٤).

* قيام رئيس البلدية بالطلب من محاسب البلدية بصرف اجور عمال بموجب مذكرات، كما هو مبين في المرفق رقم (٥).

* لدى سؤال مراسل البلدية عن سبب توقيعه على مستندات صرف اجور العمال ذوات الارقام (٨٦) تاريخ ٩٦/٤/٢٤، ورقم (١٥٨) تاريخ ٩٥/٩/١٣ ورقم (١٨٩) تاريخ ٩٥/١٠/١٠. افاد بان محاسب البلدية امر بذلك وكان يقوم بقبض المبالغ وتسليمها الى محاسب البلدية من اجل شراء مستلزمات الضيافة في البلدية كما هو مبين في افادة مراسل البلدية في المرفق رقم (١).

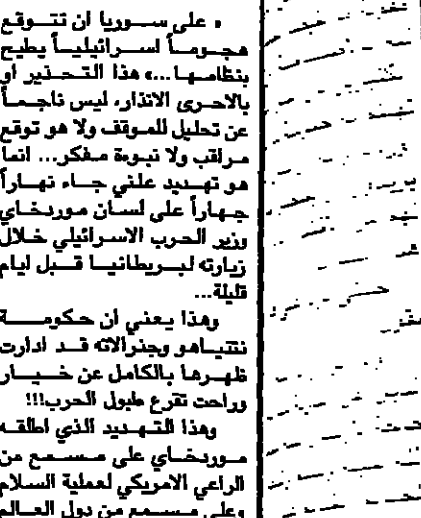
* لدى سؤال محاسب البلدية عن سبب قبض قيمة المستندات الثلاثة الواردة اعلاه، افاد بان رئيس البلدية كان يطلب منه ذلك معززاً بمذكرات، وبعضها يتم قبضه من سكرتير البلدية، كما هو مبين في افادة محاسب البلدية في المرفق رقم (٧).

* اضافة الى وجود العديد من المخالفات والتجاوزات التي اظهرها التدقيق في قيود البلدية.

وطلب رئيس ديوان المحاسبة الدكتور «عبد الخرابشة» في كتابه من وزير البلديات تشكيل لجنة للتدقيق والتحقيق في حسابات بلدية خزمة من مندوبين من الوزارة ومتصرفية لواء دير علا ومندوب من ديوان المحاسبة.

وحسب مصادر «الحدث» فان رئيس البلدية قد ارتكب تجاوزات اخرى.. اهمها انه قام بصرف رواتب سائق سيارة البلدية والسكرتير، وهما بالمناسبة من اقربائه اثناء توقيفهما من قبل الشرطة على ذمة مشاجرة عائلية في شهر كانون اول من العام الماضي.. علماً بانه لا يحق له ذلك.. لانهما غير مصنفين ورواتبهما على حساب المياومة.O

فكرة



سلامة العكور

تهديد موردخاي والحرب المحتملة!!!

• على سوريا ان تتوقع هجوماً اسرائيلياً يطيح بنظامها...» هذا التحذير او بالاحرى الانذار، ليس ناجماً عن تحليل للموقف ولا هو توقع مراقب ولا نبوءة مفكر... انما هو تهديد علني جاء نهاراً جهاراً على لسان موردخاي وزير الحرب الاسرائيلي خلال زيارته لبريطانيا قبل ايام قليلة...

وهذا يعني ان حكومة نتنياهو وجنرالاته قد ادارت ظهرها بالكامل عن خيار وراحت تقرع طبول الحرب!!!

وهذا التهديد الذي اطلقه موردخاي على مسمع من الراعي الامريكي لعملية السلام وعلى مسمع من دول العالم وقادتها جميعاً، انما يعني ان حكومة نتنياهو تتحدى ادارة كلينتون وتتحدى المجتمع الدولي بأسره...

كما يعني ان عصر الحروب وكوارثها في المنطقة لم ينته بعد، وان للمنطقة مرشحة لتشهد اعتداءات اسرائيلية تشعل حرائق مدمرة وتسبب في اشعال حرائق لا تبقي ولا تذر...

لا سيما وان اي حرب تنشب بين اسرائيل وسوريا لن تشبه الحروب السابقة... ولن تكون نتائجها كنتائج الحروب السابقة...

ثم ان سوريا لن تكون وحدها في اي حرب جديدة... ولن تتفرد اسرائيل بسوريا... فالاردن سيظل في خندق امته تحت كل الظروف.

وتصريح الرئيس حسني مبارك بان مصر لن تقف مكتوفة الايدي ازاء اي عدوان اسرائيلي على سوريا، يؤكد ذلك بوضوح شديد.

واذا كانت حكومة نتنياهو ومعها متطرفو الليكود والاحزاب اليمينية الاخرى تظن بان بمقدور الجيش الاسرائيلي احتلال مناطق عربية اخرى وفي سوريا او في غيرها بدون ثمن باهظ تعجز اسرائيل عن تحمله فهي واهمة جداً...

واذا كانت حكومة نتنياهو ما زالت تحلم باسرائيل الكبرى، فان عهد هكذا احلام قد ولى الى غير رجعة.. ثم ان ارضية سوريا الشقيقة ليست رخوة كما تظن حكومة نتنياهو وجنرالاته.

فسوريا تملك من وسائل الدفاع عن نفسها ما تستطيع به صد اي عدوان اسرائيلي محتمل...

صحيح ان سوريا وجميع الدول العربية مع خيار السلام العادل... ولكن هذا لا يعني انها تغفل التاريخ العدواني لاسرائيل او تغفل اطماع اسرائيل التوسعية على حساب الاراضي والمياه العربية...

اي ان هذا لا يعني ان سوريا وشقيقاتها لم تحسب حساباً لاعتداءات اسرائيلية محتملة... والدليل ان موردخاي نفسه يقول: ان لدى سوريا صواريخ قادرة على بلوغ مفاعل ديمونة بصحراء النقب»...

لكن ومع ذلك كله فان على الدول العربية وفي مقدمتها سوريا ان تأخذ تهديد موردخاي بمنتهى الجدية... فهذا التهديد لم يأت من فراغ.. ولا هو ناتج عن حالة عصبية انتابت موردخاي فدفعته لتهديد سوريا...

فهذا التلويح الوقح باللجوء الى استخدام القوة ضد سوريا فاما ان يكون لابتزاز سوريا وتخويفها لكي تذعن لشروط حكومة نتنياهو وتقبل « بالامان مقابل السلام» !!! واما انه قرع حقيقي لطبول حرب وشيكة تشنها اسرائيل ضد سوريا...

وفي هذه الحالة لن تكون حرباً اسرائيلية سورية فقط... بل ستكون حرباً عربية اسرائيلية...

ولا شك ان هكذا حرب لن تشبه الحروب السابقة في ادوات القتال ووسائله واسلوبه وحدته كما يظن موردخاي ومعه جنرالات اسرائيل... بل ستكون حرباً فيها من الويلات والكوارث والدمار والخراب والضحايا ما يفوق طاقة اسرائيل على تحمله...

وبعبارة اخرى فان هذه الحرب المحتملة التي يلوح بها موردخاي لن تنتهي في ستة ايام كما كانت حرب «٥ حزيران ١٩٦٧»... واذا كان قرار بداية هذه الحرب في يد اسرائيل، فان قرار انتهائها لن يكون كذلك ابداً ■

ضيف الحدث



بالقلم: عائشة الخواجا الرازم

الضرب في المدارس بطولة

هاتفني جمهور من المعلمين الافاضل، واوضحوا لي بأن مقالتي في العدد السابق من الحدث بعنوان (المجزرة التربوية) اثارت في نفوسهم الكرب والالم ونكرتهم بما يقترفونه يوميا ضد الطلاب. فمن المعلمين هؤلاء من اقر واعترف بفداحة الخطأ المتوارث جيلا بعد جيل بالرغم من اختلاف الوان الاجيال واستعداداتها النفسية لتقبل الاحترام او الضرب.

ومنهم من صرح بأنه غضب بعد قراءة المقال لانني لم أنصف المعلم واضع له حيزا من الحق في ممارسة العنف ضد الطلاب، متوهما بأنه ينفذ مقولة (هيك مزبطة بدها هيك ختم) فالطالب المستهتر والمستهين بالمدرسة ومعلميها عليه تحمل استهتار المعلم واهانة المعلم له وامام جموع الطلاب عساه يكون عبرة لمن يعتبر.

ومن المعلمين هؤلاء من افاد لي باسلوب مترفع، بأنه يشعر بالقوة حينما يمارس العنف وبدونه يشعر بأنه اعزل امام طلاب لا يقيمون وزنا للادب او الطاعة او الاحترام للمعلم. وبأن المعلمين هؤلاء لا يشعرون بالحزن على الطلاب مع استخدام العصا او الكف او الصفعات او شد الشعر او شد الاذنين او الركل في القفا او ضغط الاصابع على الاقلام لتكسير عقد الاصابع، او خبط الراس بالجدار او ضرب البوكسات او السوينجات على الوجه، لا بل يشعر هؤلاء المعلمون بحالة غياب تام عن الاحساس بالحنان، وذلك نتيجة سلوكيات بعض الطلاب وتصرفاتهم المتمثلة بافعالهم والفاظهم وحتى تصل الى مستوى اقتناء امواس الكباس والشفرات والمشارط والابر الغليظة في جيوبهم السرية (بنطلون تحت بنطلون) ولذلك تموت احاسيس المعلم الطبيعية الانسانية ويتحول الى جلاد وقصاب وملاكم امام فئة يقول عنها المعلمون بأنها شريحة الشارع ولا يليق بها غير الشارع.

من هنا استقبلت كل هذه الاحتجاجات والبراهين والدفوع ممن هاتفني من المعلمين، ووجدت في المجتمع التربوي حالة نقص خطيرة لم يكن في حسابي غيرها لادافع عن فئة فتية وطرية لم تختبر الحياة الا عنفا ومقاومة بشتى اساليب الخروج عن القانون، فقررت بأن الجريمة تكمن اسبابها في المجتمع التعليمي التربوي وفي انيائه، ولا اوجه اتهامي بتقزيم هذا الجيل وانحرافه نحو الهاوية والشفرة والعدوان الا لافتقاد مجتمع العلم والتربية لاساليب غرس الحب والحنان والاحترام للفتيان في المدارس. فلو تابع المربي طابور الفتيان المتأزمين وتفرغ لهم واولاهم ما تعلمه هو في الجامعة من عدالة واعتدال، وفرغ لهم وقته كمرشد تربوي مثلا في مدرسته وقام بواجبه الانساني وفعل ضميره الطبيعي لما وصلت حالات الفتيان للخروج عن مألوف الود.

انا اسأل كل مدرسة للتكود كم من الساعات يقضي المرشد في تلمس مشاكل واحتياجات الفتيان المأزومين؟ وهل تم توظيف المرشد فقط للجلوس في غرفة المدير او المعلمين للدردشة وشرب الشاي والقهوة وطلب الاجازات والمغادرات والالتحاق بالدورات التي لا تؤتي اكلها؟ أم ان للمرشد وظيفة وواجبا منصوصا يخوله البحث والتقصي عن حالات خفية بين الفتيان لا تظهر للملأ؟

وهل وظف المرشد الا لتلمس النقص والعذاب والالم عند الطالب اليتيم والطالب الفقير الذي لا يمتلك زيا يعاقب عليه والطالب المريض ذي الحاجة الخاصة في كليته او في استيعابه؟ او في سبب تأخره عن طابور الصباح في مدرسته بسبب المواصلات القطيعة الصعبة؟ حيث يخرج بعض الطلاب الى دوامهم المدرسي في الخامسة والنصف صباحا ليتسنى لهم الوصول لمدارسهم مما يدل على اهتمامهم وتمسكهم بمدرستهم، ويضربون ويطردون ويحرمون من الحصص المدرسية!

انا لا القي بكل اللوم على المرشد التربوي! فالمرشد التربوي اصلا يعرف بأنه حصل على وظيفته للقعود، لان بروتوكول توظيفه لم يتضمن ارشادات وتوجيهات واضحة تجبره على ان يكون مسؤولا عن الارواح الشريدة في مدارس استبدلت الجهد والعناية بالعصا والشلوت والبكس!!

مفتي المملكة لـ الحدث: لا وجود لمفاتيح للحرم.. والشيخ احمد مجهول الهوية!!

الشيخ احمد يوزع صكوك الغفران على المسلمين

من يتبع وصيته يفوز بالروبيات الهندية ومن يخالفه بالموت والعذاب الشديد

الحدث - انور الخطيب

دائما وعندما تكون الامة على مفترق طرق، يظهر الشيخ احمد حامل مفاتيح الحرم.. حرم الرسول صلى الله عليه وسلم، ليوزع على الناس «صكوك الغفران» او سياط العذاب الغفران لمن يؤمن بوصيته.. والعذاب لمن يكذبه!!!

والشيخ احمد - لمن لا يعرفه - يعرفه البسطاء في هذا الوطن او ممن يؤمنون «بالخزعبلات» من. الذين قضوا الساعات يستنسخون وصيته عبر السنوات الماضية ليوزعوها «ترياق» حياة على الفقراء والطامعين بالمغنم.

وصكوك غفران «حامل مفاتيح الحرم» شديدة لاهبة.. ان قرأتها واهملتها قد يكلفك الامر حياتك او حياة اولادك! فتموت او يموت اولادك موت الجاهلية. اما ان أمنت بها.. ووزعت منها «٢٥» نسخة على الاقل.. فانك ستفوز بآلاف «الروبيات» - الروبية عملة هندية - عدا فوزك برحمة الله وغفرانه.

و«احمد» حامل المفاتيح. والذي ما زال على قيد الحياة منذ عشرات السنين، ويقرأ القرآن عادة في «حجرة رسول الله» حيث يغلبه النوم ويرى الرسول في منامه يدعي ان القيامة صارت قريبة، وانه ستظهر لنا «نجمة في السماء وترونها جلية وتقترب الشمس من رؤوسكم قاب قوسين او ادنى، وبعد ذلك لا يقبل الله توبة منكم فتقفل ابواب السماء». كأن الله عز وجل الذي اختص بعلم الساعة، قد فضل «حامل المفاتيح» على الرسول بابلاغه بموعد قيام الساعة، هذا الموعد الذي لا يعرفه احد سوى رب العزة!!

نص الوصية

يقول المدعي حامل «مفاتيح حرم الرسول» ان هذه التوصية من المدينة المنورة ومن الشيخ احمد حامل مفاتيح حرم الرسول صلى الله عليه وسلم الى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، فاليكم هذه التوصية: يقول «الشيخ احمد»: انه كان في ليلة يقرأ القرآن في حرم رسول الله وفي تلك الليلة غلبني النوم ورأيت رسول الله وقال لي: انه قد مات في هذا الاسبوع اربعون الفا من الناس وغير الجان وانهم ماتوا موتة الجاهلية، وان النساء لا يطعن ازواجهن وان الاغنياء لا يؤدون الزكاة ولا يحجون البيت الحرام، ولا يساعدون الفقير، ولا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر. وقال لي رسول الله ان ابلغ الناس ان القيامة قريبة.. الخ. وقال لي رسول الله: انه من قام بنشر هذه الوصية، بين المسلمين سيحظى بشفاعة رسول الله، وسيحصل على الخير الكثير، في الدنيا ايضا ويقضي حوائجه في الدنيا، ويصونه من جميع «البليات» - هكذا ورد في الوصية - وتروق نفسه، ويقضي الله دينه ويحصل على الخير والرزق الكثير، ويضع «الشيخ احمد» قوله الى جانب قول الرسول بقوله: ومن قول الشيخ احمد انه اذا بلغ احد هذه الوصية ورماها بعيدا، فانه أثم كثيرا، واذا اطلع عليها وقام بنشرها فانه يحرم من رحمة الله، يوم القيامة ومن قوله - قول الشيخ احمد - ان هذه التوصية صحيحة وليست كذب او شك وان اكون كاذبا، فأموت موت الجاهلية. ولا احظى بشفاعة رسول الله يوم القيامة، ولهذا اطلب من الذين يطلعون على هذه التوصية ان «يقرأون» الفاتحة - لاحظ الاخطاء اللغوية - للنبي علما ان قراءة الفاتحة على الاموات لم تكن على عهد الرسول ولم يرد، بها نص شرعي

ويستمر الشيخ احمد في تقولاته: وقال لي الرسول ان ابلغ احد خدام الحرم الشريف - لم يحدده - بأن الآخرة لقريب: فاتقوا الله!!

ويستمر الشيخ المزعوم في الاحلام - فيحلم يوم الاثنين بأنه اذا قام بنشر ثلاثين ورقة احد من المسلمين، «هكذا وردت في النص»، فان الله يزيل عنه الهم والغم ويوسع عليه رزقه ويحل مشاكله بعد مدة اربعين يوما - لا اكثر - ثم يدعي «حامل المفاتيح» بأنه استخبر بأحد الاشخاص. قام بنشر ثلاثين ورقة من هذه التوصية فرزقه الله خمسة وعشرين الف روبية، كما قام شخص آخر بنشرها فرزقه الله ستة الاف روبية، وقد استخبر ايضا ان هناك شخص آخر كذب هذه - التوصية - ففقد ابنه في نفس اليوم.

ثم يعود حامل المفاتيح بايراد ايات من القرآن للتأكيد على صدقه.. ويؤكد انه تم ارسال هذه للتوصية والايات وجرى توزيعها حول العالم تسع مرات، وان من يوزعها - حول العالم - ستجلب له الفلاح والخيرات. والامر ليس لهوا، ولعب. ويشدد «المدعي احمد» انه على «المسلم» ان يبادر خلال «٩٦» ساعة من قراءة التوصية الى توزيعها، ويعود ليذكر قصة تاجر وزعها فورا فربح صفقة بتسعين الف دينار بحريني، فيما اهملها احد الاطباء فمات في حادث سيارة وغدا جثة هامدة مبعثرة؟؟! في حين ان مقاول صدق هذه الوصية فربح عطاء مغري لكنه اهمل في توزيعها فتوفي ابيه. ثم يعود «حامل المفاتيح» ليرجو قراء وصيته بارسال «٢٥» نسخة من هذه الرسالة، وسيشعر بالنتائج خلال اربعة ايام.. حيث ان «الرسالة» مهمة وهي كمهمة الطوارئ.

● وصية حامل مفاتيح الحرم

القيامة قريبة، وستظهر نجمة في السماء ويغلق باب التوبة!!

لا يوجد مفاتيح للحرم

يرد الشيخ «سعيد الحجاوي» مفتي المملكة على «خزعبلات» حامل مفاتيح الحرم بالقول: ان الاسم مجهول، والاوصاف غير معروفة، وان هذه الرسالة يتم تداولها منذ عشرات السنين والمقصود منها اشغال للمسلمين بامور لا تهمهم، فالله عز وجل اكمل الدين، ببعثة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، والمسلمون لا يحتاجون للشيخ احمد ولا لسواه.. لمعرفة الاسلام.

ويرد الشيخ الحجاوي على سؤال «الحدث» حول فيما اذا كان للحرم مفاتيح بدهشة بالقول: ليس هناك مفاتيح للحرم الشريف ولا يوجد في الحرم شيخ اسمه احمد، هناك «ادارة كاملة» تقوم بشؤون الحرم الشريف، واستغرب كيف يمر هذا الامر على المسلمين! وخاصة الحجاج منهم!! موضحا انه لم يرد اي نص شرعي بما يقوله هذا الشيخ المجهول؟!

انتهى قول مفتي المملكة الشيخ الحجاوي.. ولكن بالتأكيد لم ينته العشرات ان لم يكن المئات من «عوام الناس» عن تداول واستنساخ وصية هذا الشيخ المجهول الذي ما زال على قيد الحياة منذ سنوات طويلة.. ويحمل مفاتيح وهمية للحرم.. ويوزع وصية يدس فيها «السم بالدسم» ويمني الناس بالروبيات والدنانير البحرانية.. وشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم، او الموت.. والعذاب.. الى الابد!!

ايها الشيخ احمد.. اكتف فلقد سئمنا تراتيلك.. ولكن السؤال الذي يقف في الحلق ولا يجد اجابة عليه: ترى من يقف وراءك؟!

المحامي محمد الصبيحي يتحدى المحامي هاني الدحلة في مناظرة عامة

لم تقلع اظافر خريسات والاجهزة الامنية لم تلفق تهما اخلاقية للمعارضين السياسيين

الحدث - عمر خليل

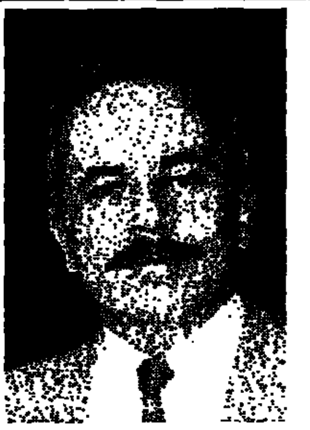
ما زالت صحيفة الحدث تبحث عن الحقيقة بين الاوراق الاردنية المتراكمة في هذه المرحلة، فيما يتعلق بالتقرير الصادر عن المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن.

ولقد سبق للحدث ان التقت المحامي هاني الدحلة امين سر المنظمة في عددها الماضي، ونشرت موقف الناطق الرسمي الاردني حول التقرير، وفي هذا العدد ارتأينا الحديث مع الكاتب السياسي والمحامي محمد الصبيحي الذي اكد ان اسم عمر خريسات ورد في تقرير المنظمة، لكنه لم يتعرض للتعذيب بقلع اظافر القدم.

* استاذ محمد.. اعتبر الناطق الرسمي تقرير المنظمة وكأنه بيان سياسي، ولقد نفت المنظمة ذلك، كيف تنظرون لهذا التقرير؟

- ما ورد على لسان الدكتور مروان المعشر هو المعني بتفسيره، لكنني كتبت في الدستور ان لم تخني الذاكرة قبل بيان الناطق الرسمي، وقلت ان هذا التقرير للمنظمة وضع بلهجة سياسية، وهناك امثلة وشواهد كثيرة في التقرير. ولقد اعتدنا دائما حين صدور تقرير عن حقوق الانسان، ان يصدر بلغة متوازنة بحيث يذكر الايجابيات والسلبيات، وهذا ما لمسناه في تقرير منظمة العفو الدولية، وفي تقرير الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان عام ١٩٩٥ الذي نشرته الحدث كأول صحيفة. فالتقرير الصادر عن جهة محايدة ليس لها اهداف سياسية يذكر الايجابيات والسلبيات. الا ان تقرير المنظمة العربية ذكر السلبيات فقط وشن حملة على الحكومة، وهذا يدل على انه وضع بلهجة اشخاص معارضين الحكومة، وكان على ما يبدو اقتناص فرصة.

انني اتحدى اي منصف ان يقرأ التقرير قراءة متأنية، وسيخرج بنفس النتيجة، فانا لست ضد تقارير حقوق الانسان، بل اشجع هذه التقارير، ومطلوب من هذه الجهات ان تحقق وتدقق وتنبه من اي انتهاكات لحقوق الانسان، لكن يجب ان يكون ذلك محايدا او متوازنا.



● المحامي محمد الصبيحي

* استاذ الصبيحي.. انتم تقولون ان اسم عمر خريسات ورد في التقرير، والمحامي الدحلة يقول انه لم يرد. اين الحقيقة.. اننا نبحث عنها؟

- لقد بدأت المنظمة العربية لحقوق الانسان فرع الاردن بالتنصل من الاسماء، بعد ان احسوا بالورطة التي سقطوا فيها، في نشرهم لشهادات عن حالات التعذيب مخالفة الحقيقة. ولو ذكرت لك اسماء اخرى لتنصلوا منها. ولقد قال الاستاذ هاني الدحلة في مقابلته مع الحدث انه لم يرد اسم عمر خريسات في التقرير. وانا اقول لك: ان تقرير المنظمة الذي اعلن في المؤتمر الصحفي لم يذكر اسم عمر او غيره، فالتقرير يتحدث عن حالات. الا ان هناك ملحقا يتحدث عن الشهادات التي استمعت اليها المنظمة، وقد ذكرت فيه الاسماء. الاستاذ هاني قال: لا تقربوا الصلاة.. ولم يكمل بقية الآية، لقد ورد اسم عمر خريسات في باب الشهادات الصادر عن المنظمة، ولك ان تعود لصحيفة الاهالي التي يشرف عليها السيد سالم النحاس عضو الهيئة الادارية في المنظمة، والذي كان متواجدا في المؤتمر الصحفي. ولقد نشرت الاهالي هذه الشهادات في عددها رقم ٢٨٤ الصادر يوم ٩٦/١٠/٢١ في صفحتها الاخيرة، وقد ورد في هذه الشهادات ان معتقلا شاهد آثار قلع اظافر القدام للمعتقل خريسات، وانه عولج في عيادة السجن.

لقد تأثرت من هذا التقرير كمواطن، وكمحامي قررت متابعة ما ورد في التقرير، للاحتجاج على حالات التعذيب التي ذكرها التقرير، ولرفع دعاوى على الاشخاص الذين مارسوا التعذيب. وقررت اختيار اسم عمر خريسات بالذات لانه ذكر في ملحق التقرير انه تعرض لقلع اظافر القدمين.. وقلع الاظافر ستبقى آثاره مدة طويلة من الناحية الطبية، وكان رأيي انني يجب ان اعثر على الدليل المادي وهو التعذيب بقلع الاظافر الذي يعتبر بينة قوية، وبالفعل بحثت حتى وجدت خريسات.

* وهل قابلته؟

- نعم، قابلته بحضور شهود، وكان سؤالي مباشرا ومحددا لعمر خريسات: هل تعرضت للتعذيب بقلع اظافر القدمين؟ قال: لا.. وشاهدت اظافر قدميه، كان هناك اظفر واحد مقلوع من فترة، وقال لي: ان سبب ذلك تعثره بعتبة الباب، ونفى نفيا قاطعا انه تعرض للتعذيب بقلع الاظافر داخل المعتقل.

صحيح انه قال لي انه تعرض للضرب بلطمه كفوفا. وتلقى بعض الاهانات. لكن هذا ليس موضوعنا، فموضوعنا هو التعذيب بقلع الاظافر. كان هدفي ان اثبت مصداقية التقرير، ولا يوجد على الاطلاق خلاف سابق بيني وبين اي عضو في المنظمة. وعندما وجدت اظافر القدمين لعمر سليمة تماما. ونفى تعرضه للتعذيب، توقعت ان يتعرض عمر للضغط وان يغير اقواله، فسجلتها، وطلبت منه توقيعها خطيا وما زالت الوثيقة محفوظة لدي. وهي الذي قال لي انه يحتفظ بحقه بمقاضاة المنظمة التي ذكرت واقعة غير صحيحة عنه.

وهذا يدل على ان المنظمة العربية لحقوق الانسان. تأخذ الكلام على عواهنه، ودون اي تدقيق. واني اتحدى المنظمة ان تثبت ان اسم عمر غير موجود في التقرير، اما ما ذكره الاستاذ الدحلة فهو كلام عام وتنصل بعد ان شعرت الهيئة الادارية بالاحراج.

* اذاً.. الاستاذ الصبيحي لا يخشى ان يغير عمر خريسات اقواله؟

- لا يمكن ذلك، واذا اراد عمر خريسات ان يغير اقواله ويقول ان تقرير المنظمة صحيح، فعليه ان يقلع اظافر رجليه الآن، ولا توجد وسيلة غير ذلك، وهذا ايضا سيظهر في التقرير الطبي، والبينة المخبرية الطبية هي الحد الفاصل بيننا.

* ولكن استاذ الصبيحي.. المنظمة نفت انها تحدثت عن وجود قائمة بأسماء سياسيين حاولت بعض الاجهزة الصاق تهم اخلاقية بهم. على ماذا استندت في حديثك اذاً؟

- لقد نفى الاستاذ هاني الدحلة وخالف الحقيقة. وهو محام وكان عليه ان يتأكد مما يقول، وان تسعفه الذاكرة بالحديث الذي دار في المؤتمر الصحفي الذي دعت اليه المنظمة. فحينما تصدر منظمة حقوق الانسان تقريرا عن وضع حقوق الانسان في مؤتمر صحفي، ويبدأ اعضاء الهيئة الادارية الموجودون بالاجابة على اسئلة الصحفيين، فان لاجاباتهم تعتبر جزءا من التقرير. وهذا الكلام معروف صحفيا وسياسيا. واذا رجعت الى عدد جريدة الاهالي الذي نشرت فيه التقرير، ستجد ان الدكتور لبيب قمحاوي قد قال بوضوح ان اجهزة الامن بدأت تلجأ الى تلفيق التهم الاخلاقية بالمعارضين السياسيين لاغتيال شخصياتهم، وذكر بما حدث مع المعتقل اياد السراج في غزة في محاولة للمقارنة بين وضع السلطة هنا وهناك.

وهنا اما ان تكذب المنظمة ما ذكره لبيب قمحاوي نائب رئيس المنظمة، وفي هذه الحالة عليه ان يستقيل لانه افترى: اذا كان فعل ذلك. واما ان تكذب ما نشر في الاهالي. فعدم المصداقية اما ان يكون من الصحيفة التي يشرف عليها احد اعضاء الهيئة الادارية للمنظمة، او من الهيئة الادارية للمنظمة العربية لحقوق الانسان.

* هل انتم مستعدون للدفاع عمن عذبوا حسب ما طلبته المنظمة على لسان المحامي الدحلة؟

- حين كنت محاميا متدربا، كان الاستاذ هاني الدحلة مرشحا لمنصب نقيب المحامين، اي انه استاذ ومحام وخبير في القانون منذ سنوات طويلة.

ومع ذلك انا اقول لك: ان المصداقية لا تتجزأ، واذا جرحت في جانب، فان كامل التقرير سيجرح. انني اتحدى المنظمة ان تزودني بأسماء المعتقلين الذين تعذبوا - ولديهم اثباتات انهم تعذبوا - ومستعد لمتابعة قضيتهم في الصحافة وفي المحاكم، لكن على ان تزودني المنظمة بأسماء من تعرضوا للتهم الاخلاقية ايضا حتى يكتمل التقرير. هذا من ناحية.

الا ان الناحية الاساسية، فهو ما قاله الاستاذ هاني الدحلة في تصريحه لـ الحدث، عندما اكد (ان المنظمة لم تتعرض للتضليل على الاطلاق)، ويقول: (انه ليس صحيحا ان احدا قدم لهم معلومات غير صحيحة)، ثم يقول: ان كل ما تقوم به المنظمة هو نقل الشكوى المقدمة لهم الى الجهات الرسمية. هل هذا يكفي؟ أليس من الانصاف والعقل ان تطلع المنظمة على اثار التعذيب عندما يأتي اليها شخص ويقول انه تعرض لخلع الشوارب بالكماشة او قلع الاظافر كما ورد في تقرير المنظمة؟!

كما انه يجب ان ابين ان هناك فرقا بين التحقيق والتأكد، عندما يقول الاستاذ الدحلة انه ليس هناك صلاحيات تحقيق للمنظمة. فالتحقيق والاستجواب ليسا مطلوبين منهم ونتفق معهم في ذلك، ولكن يجب التأكد خاصة عندما يكون الاثر المادي موجودا، وهو التعذيب.

للاسف، فان كثيرا من الحالات التي اوردتها المنظمة كانت تنقل على السماع. كشهادة شخص معتقل بأنه رأى شخصا آخر يعذب. وهذه شهادة سمعية لا تكفي، والاستاذ هاني محام يعرف ان لهذه الشهادة في القانون حالات محددة. واعتقد انه اذا كانت المنظمة تقبل الشهادات بهذه الطريقة، فماذا يمنع في المستقبل ان ترسل اليها اجهزة الامن اشخاصا مزورين يزعمون انهم تعرضوا للتعذيب، وبعد كتابة التقرير ينفي الموضوع، وبالتالي تنهار مصداقيتها. وهذا الاسلوب سيعرض المنظمة للتضليل بسهولة ويستطيع اي مواطن ان يخدع المنظمة.

انني مستعد وجاهز لمناظرة الهيئة الادارية للمنظمة في تقريرها حول مصداقية كتابة التقرير، وعندي اوراق كثيرة لدي استعداد لكشفها.

* استاذ محمد الصبيحي.. يقال انك تقود حملة للاساءة للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن. ما تعقيبكم على ذلك؟

- لا يمكن لاي انسان ان يسيء للمنظمة او غيرها الا اذا اعطى مبررا للاساءة من المنظمة نفسها اذا كان القصد هو الاساءة. اما اذا كان المقصود ان نبين اخطاء وقعت فيها المنظمة، فلا يمكن لي اثبات وقوع هذا الخطأ الا اذا كان لدي الدليل والمبرر، فانا محام والاستاذ الدحلة محام ويعلم ان الانسان مسؤول عن كلامه. ولا كلام لدينا كمحامين الا بدليل، ولذلك ادعوه لتقديم ادلته.

لقد ورد في تقرير المنظمة ما نصه: (لقد ورد للمنظمة شكاوى من حالات الضرب المبرح، وقلع اظافر القدمين وخلع الشوارب بواسطة الكماشة). وحقي كمواطن وككاتب وكمحام ان اعرف اين تتواجد هذه الحالات.. اعطني اسماء. واذا كان عمر خريسات لم تقلع اظافره، فهناك شخص آخر، وهناك شخص تم خلع شواربه بالكماشة.. انني اتحدى المنظمة ان تقدم لي الاسماء، وانا مستعد للدفاع عنهم.

وانا موافق على ما طرحه الاستاذ الدحلة، بأن يرسل لي الاسماء، ولكن اطلب منه ان يكون ذلك بواسطة صحيفة الحدث حتى تكون كوسيلة اعلامية شاهدة على ما يدور بيننا، ومستعد لمناظرته عبر الصحيفة او في اي مكان آخر.

اما القول باننا نقود حملة للتشهير بالمنظمة، فهذا غير صحيح، وانا الوحيد الذي كتب في الصحف، واما الندوة التلفزيونية.. فانا متأكد ان المحامي الدحلة لم يشاهدها بالكامل حسب قوله، لان جميع المشاركين قالوا ان هناك انتهاكا لحقوق الانسان في الاردن، ولم ننف تقرير المنظمة كاملا.

انني انفي ثلاث وقائع وردت في تقرير المنظمة وهي: واقعة عمر خريسات، وواقعة الشخص المزعوم انه تعرض للتعذيب بخلع شواربه بالكماشة، وواقعة تلفيق التهم الاخلاقية بالمعارضين، وما عدا ذلك اصدقه واقبله.

مؤشر الحدث

بالقلم: شاكر الجوهري

اليوبيل الفضي لدولة الإمارات

اليوبيل الفضي لدولة الامارات العربية المتحدة يستحق وقفة تحية واكبار، ممزوجة بكل مشاعر الفخار.. ذلك انها الحالة الوحدوية الوحيدة في العصر الحديث التي صمدت في وجه موجة التشظي والانشطار، والانقسام والتنابذ التي تجتاح الوطن العربي منذ عقود طويلة ومريرة.

وهي تجربة وحدوية اصيلة اجتازت عنق زجاجة الاخطار، ولخذت اقدامها تترسخ، وجذورها تضرب في اعماق الارض على اكثر من صعيد.

قبل اسابيع قليلة من الاحتفال بالعيد الثاني لقيام دولة الامارات، كانت قد وطئت قدماي ابو ظبي للمرة الاولى. كان ذلك في النصف الثاني من تشرين اول (اكتوبر) ١٩٧٣.. اي بعد ايام قليلة من وقف نار حرب رمضان. وكان الاماراتيون حينها ممتلئون فخرا. ان رئيسهم الشيخ زايد كان اول من قرر حظر تصدير النفط العربي للدول التي وقفت الى جانب العدو الاسرائيلي في الحرب. وهو القرار الذي سرعان ما تبنته بقية الدول النفطية العربية.. وكان القرار الاشد تاثيرا على الولايات المتحدة، هو الذي اتخذه المرحوم الملك فيصل، وذلك بحكم حجم الانتاج السعودي.

الذين زاروا دولة الامارات في ذلك الحين ادركوا حجم المخاطر التي كان مثل ذلك القرار يعرضها لها. فقد كانت لا تزال عبارة عن سبعة تجمعات سكانية متناثرة فوق مساحة واسعة من الصحراء القاحلة في غالبيتها العظمى.. بل كانت هذه التجمعات متناثرة فوق ما عرفه القدماء باسم الربع الخالي من شبه الجزيرة العربية..

وكان الناس في هذه التجمعات السكانية يستخدمون الطرق الترابية في اغلب الاحيان باستثناء عدد محدود من الشوارع الرئيسية في ابو ظبي ودبي والشارقة.. وربما شارع واحد او اثنين في كل امارة من الامارات الاخرى.. وكان الناس يعانون من الانقطاع المستمر للكهرباء، ورداءة المساكن.. بل ورداءة حتى رغيف الخبز الذي كان اصحاب المخابز يتبارون في حشوه بمختلف انواع الحشرات، وخاصة اجزاء واضحة المعالم من الصراصير..

بكلمة واحدة.. كانت دولة الامارات في ذلك الوقت تركض، وتجري علها تصل باب الحضارة كي تطرقه. وعلى ذلك فقد كانت في حاجة لكل برميل نفط تصدره، ولكل قرش من عائد ذلك النفط تنفقه على برامج مغادرة التخلف في تلك الوقت.

لكنها الاصالة..

ولم يكتف الشيخ زايد بقرار حظر النفط، وانما كان الاكثر سخاء في تقديم العون والمساعدات لمصر وسوريا.. الدولتين الاساسيتين اللتين خاضتا الحرب. وكذلك للاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.. بل ولكل دولة عربية ارادت ان تطرق ابواب التطور الحضاري، وكانت تعاني من العوز للمال اللازم.

مثل هذه السياسات.. ومثل هذه الاصالة، كانت تطرح اسئلة وتساؤلات في حجم العناوين الكبيرة التي اعتبرت قيام دولة الامارات في حينه، مجرد عملية ملء الفراغ الذي خلفه قرار بريطانيا الانسحاب من شرقي السويس..؟

وكانت السياسات العملية، تقدم ابلغ الاجابات واصدقها..

وكانت انجازات الدولة الاتحادية تثبت كل يوم انها ما قامت الا لحماية هذا الجزء العزيز من الوطن العربي، من الاخطار الاقليمية غير العربية التي كانت تتهدده طمعا في ثرواته، واطلالته الاستراتيجية على مضيق هرمز عبر رأس مسندم.. فقد كان الاحتلال الاجنبي ينتظر لاجزاء اخرى من تلك الامارات الى جانب جزر ابو موسى والطنب الكبرى والطنب الصغرى.

وكانت حماية الوطن تتطلب، لا بناء جيش مزود بأكثر الاسلحة تقدما فقط لكنها كانت تتطلب في المقام الاول بناء الدولة وتطوير الوطن. وقد كان هذا هو الانجاز الاهم الى جانب قيام الاتحاد.

فالبنية التحتية في دولة الامارات الآن، قل نظيرها في العديد من دول العالم من حيث شبكة المواصلات والاتصالات، والخدمات المصرفية.. الخ. بل ان حكمة قيادة الاتحاد جعلت الربع الخالي محجا للسياح الذين يريدون ان يروا كيف نجحت الاصالة والارادة القوية في ان تجمع بين ناطحات السحاب في نيويورك وخضرة سويسرا، والتنظيم البريطاني..

فتلك هي دولة الامارات العربية المتحدة اليوم.. الدولة التي تنتزع كل الاعجاب وكل الاحترام.

جمعية مستثمري مدينة عمان الصناعية/ سحاب

جميل جبران: نشكر بنك الانماء الصناعي لتجاوبه السريع مع متطلبات الصناعة

الحدث - طلال جلاد

عقدت جمعية مستثمري مدينة عمان الصناعية/ سحاب مؤتمرا صحفيا الاسبوع الماضي بمبنى مؤسسة المدن الصناعية، تم خلاله التوقيع على اتفاقيتين الاولى اتفاقية التعاون ما بين الشركات الصناعية والشركات الاستشارية والثانية ما بين بنك الانماء الصناعي واعضاء الجمعية للحصول على خصم قدره ٥٠٪ لدعم وتطوير القطاع الصناعي، حضر المؤتمر رئيس الهيئة الادارية السيد جميل جبران واعضاء الهيئة ومدير عام بنك الانماء الصناعي الحاج رجب السعد والسيد تيسير وهبه، ومدراء الشركات الاستشارية ومدراء الشركات الصناعية المشاركة.

وقد تحدث رئيس الجمعية عن ترتيب برنامج مشترك لعدد من اعضاء الجمعية المستثمرين



في مدينة عمان الصناعية للحصول على شهادة الجودة العالمية ISO ٩٠٠٠ والتي من خلال هذا البرنامج استطاعت الجمعية وهذه الشركات من الاستفادة من القواسم المشتركة بينهما بهدف تقليل كلفة الشركات الاستشارية. كذلك وتحت نفس المظلة استطاعت الجمعية ان تحصل على منحة من بنك الانماء الصناعي لجميع هذه الشركات ومقدارها ٥٠٪ من تكاليف الدراسات الاستشارية.

ويأتي هذا الانجاز خدمة ودعما للقطاع الصناعي في المدينة الصناعية، كما تحقق اهداف الجمعية في اقامة تعاون مع جهات استشارية محلية وخارجية متخصصة بايجاد مراكز لتجميع وتبادل المعلومات المتعلقة بتطوير الصناعة الاردنية محليا وعالميا.

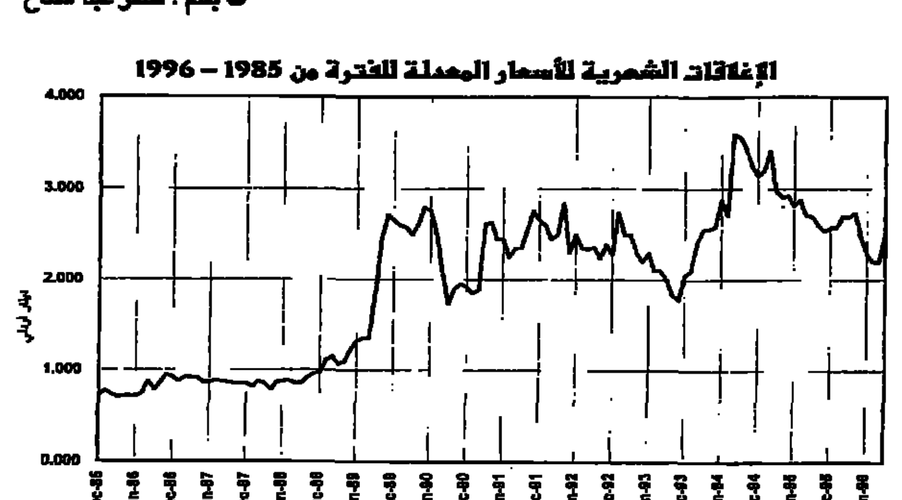
ومن الجدير بالذكر ان الجمعية هي هيئة خاصة غير هادفة للربح، تسعى الى توسيع ودعم وتنمية نشاطات مستثمري المدينة الصناعية وغيرها من المدن الصناعية والصناعيين.

وفي نهاية الاجتماع تداول الحضور اهم السبل لانجاح ومساعدة الصناعة في الاردن والمطالبة بدائرة توثيق رهن الماكينات والاموال المنقولة مما يسهل تمويل المشاريع حيث تبين ان البناء والارض لا يكلف سوى ٢٠٪ والماكينات حوالي ٧٠ - ٨٠٪ من قيمة المشروع. كما وجه السيد جميل جبران الشكر الى مدير بنك الانماء الصناعي على تجاوب البنك مع متطلبات الصناعيين.

تحليل مالي

الخطوط البحرية الوطنية الاردنية

● بقلم : صقر عبد الفتاح



شركة الخطوط البحرية الوطنية الأردنية

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
رأس المال المطروح	6,934,570	6,934,570	6,934,570	6,934,570	6,934,570	6,934,570	6,934,570
عدد الأسهم المكتتب بها	6,934,570	6,934,570	6,934,570	6,934,570	6,934,570	6,934,570	6,934,570
القيمة السوقية للسهم 12/31	2.57	3.14	2.05 ●	2.28	2.65	1.91	2.65
صافي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	5,344,217	5,141,227	4,170,854	3,968,109	3,966,476	4,052,419	3,500,365
مجموع الموجودات	21,731,866	17,334,330	15,145,572	12,967,452	13,960,470	13,960,750	14,138,963
مجموع المطلوبات	3,071,750	4,788,864	2,282,852	1,208,539	1,702,629	2,462,804	4,368,092
صافي الربح	1,644,201	3,418,067	1,278,801	19,639	645,514	527,034	2,922,387
نسبة توزيع الأرباح	20%	20%	15%	0%	10%	0%	20%
القيمة الدفترية للسهم B.V.	1.82	1.89	1.69	1.58	1.57	1.58	1.51
عائد السهم الواحد EPS	0.237	0.493	0.184	0.003	0.093	0.076	0.422
العائد على الاستثمار ٪	7.56	19.71	8.44	0.15	4.62	3.77	20.71
العائد على حقوق المساهمين ٪	12.38	26.14	11.51	0.17	5.92	4.79	27.93
العائد إلى المبيعات ٪	53.45	71.35	66.01	1.63	37.91	21.93	67.18
مضاعف سعر السهم (مرة) P/E	10.84	6.37	11.14	760.00	28.49	25.13	6.28
ريع السهم	7.78	8.36	7.31	0.00	3.77	0.00	7.54
معدل المديونية	20.58	22.53	23.23	15.75	21.89	21.23	25.82
رأس المال العامل	3,372,386	5,510,633	870,482	4,801,169	4,220,356	6,529,769	4,762,719

ملاحظة : العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسست الشركة بتاريخ ١٩٧٦/٩/١٩ لغايات القيام باعمال النقل البحري على اختلاف انواعه من خلال تشغيل البواخر الخاصة بها وتأجير البواخر للغير وكذلك استئجار وتأجير بواخر الغير بالاضافة الى القيام بأعمال الوكالات البحرية والنقل البري ويبلغ رأسمالها الحالي ٦,٩٣٥ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها الدكتور فوتي خميس ونائب الرئيس السيد مفلح عقل وعضو مجلس الادارة والمدير العام السيد ياسر التل.

نشاط الشركة

على ضوء التعديلات الجوهرية التي طرأت على مسيرة عمل الشركة وذلك بتبني استراتيجية جديدة وهي التوجه نحو زيادة نشاطها وتكثيف تخصصها في نقل البضائع السائبة فقد قامت الشركة بشراء ثلاث بواخر وهي الصافي وحمولتها ١٧,٦ الف طن والاردن ٢ وحمولتها ١٤,٢٧ الف طن متعددة الاغراض وفيلادلفيا وحمولتها ٣٤ الف طن كما تنوي شراء باخرتين اضافيتين خلال عام ١٩٩٦.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ١٩٩٢ ولغاية ١٩٩٥ بين ١٦,٨٪، ١٤,٥٪، ٢٥,٣٧٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٢١,٧٣٢ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٣٦,١٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٥٤,١٣٪ لعام ١٩٩٤ كما شكلت الاستثمارات في شركات تجارية وطنية ٦,٦٢٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٢٥,٦٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت البواخر والحاويات المستأجرة بقصد التملك ٢٣,١٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣,٧٪ وشكلت الموجودات الثابتة ٣٤,٢٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١٦,٤٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

بلغ مجموع الايرادات المحققة ٣,٠٧٦ مليون دينار مقارنة مع ٤,٧٩٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة تراجعاً بنسبة ٣٥,٨٪.

المصروفات

بلغ مجمل المصاريف والمخصصات ١,٢٠٢ مليون دينار مقارنة مع ١,٣٠٢ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة انخفاضا بنسبة ٧,٧٪ والجدير بالذكر ان المصاريف الادارية العرفية سجلت انخفاضا بنسبة ٦,٧٪ وذلك بفضل الجهود التي تبذلها ادارة الشركة في سبيل تطوير الهيكل التنظيمي والانظمة المالية والادارية.

الارباح

حققت الشركة صافي ربح بعد الضرائب والمخصصات بلغت ١,٧٣٧ مليون دينار مقارنة مع ٣,٣٥٨ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة تراجعا بنسبة ٤٨٪ وذلك بسبب تضمن ارباح العام الماضي ارباحا رأسمالية غير متكررة ناتجة عن بيع الباخرة (الاردن ١) بالاضافة الى تراجع صافي حصة الشركة من ارباح شركة الجسر العربي للملاحة بنسبة ١٧,٨٦٪ وقد قامت الشركة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ٢٠٪.

توجهات، توصيات، ملاحظات

* حققت الشركة معدلات نمو جيدة ومستقرة (راجع جدول التحليل المالي).
* بلغت صافي الارباح المحققة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ قبل الضرائب والمخصصات ٧٣٠ الف دينار.
* قامت الشركة في عام ١٩٩٥ بالبدء باعادة بناء اسطولها من البواخر بالتمويل الذاتي او الاستئجار الرأسمالي ومن المؤمل ان تظهر نتائج تشغيل هذه البواخر ابتداء من العام الحالي.
* تبلغ القيمة السوقية للسهم الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/١١/١٣ ١٠,٥ مرة مقارنة مع معدل قطاع الخدمات والبالغ ١٧,١٦ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

السفير المصري ومدير البنك العقاري العربي في جولة بمصانع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية «جولد ستار»

قام سعادة السفير المصري السيد هاني رياض واركان السفارة المصرية والسيد سمير مهدي مدير عام البنك العقاري العربي بزيارة خاصة الاسبوع الماضي الى مصانع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية «جولد ستار» في سحاب حيث اطلعوا على منتجات الشركة من تلفزيونات وفيديوهات ومسجلات وثلاجات وغسالات بالاضافة الى ادوات التدفئة، حيث رافقهم السيد مصطفى درويش الخليلي رئيس مجلس ادارة الشركة وقدم ايجازا عن المصنع وخطوط انتاجه وتسويقه داخل المملكة وخارجها. حيث ابدى الضيوف اعجابهم بمستوى المصنع والتكنولوجيا المتطورة التي وصلت اليها الصناعات الاردنية وصناعات جولد ستار حيث تعتبر هذه الصناعات تأكيدا لنجاح القطاع الخاص ودوره بالنهوض بالاقتصاد الوطني.

ودعا السفير المستهلكين في الدول العربية الى التوجه الى الصناعات والمنتجات التي يتم تصنيعها محليا لا سيما انها لا تقل جودة عن المنتجات الاجنبية، وبين بأن الصناعة المصرية والصناعة العربية هي صناعة مكملة لبعضها من اجل الخروج بصناعة عربية منافسة.

نقابة اصحاب السيارات الشاحنة الاردنية

العمومية ومواقف الحسين العظيمة

شكر وامتنان

في جملة من المكرمات الملكية وحرص جلالة الملك الحسين المفدى على الوطن وابنائه وفى ظل احترام جلالته وحرصه على حقوق الانسان الاردني بالعيش الكريم تحت سياج احترام القانون والمواطنية يطل علينا جلالته وكعادته المتواصلة في ان يكون الاب الواعي لحاجات اسرته ومع علمه بأن هناك فئة لا زالت تخترق القواعد الحياتية للبناء الوطني الديموقراطي الاردني الا انه يكرم العابث ويزيد من اكرام المواطن الحق ويحرص على توجيه المخطئ الى الصواب.

نعم القائد الوطني ونعم ما انجبت ارض الاردن الرجل الاول بين الرجال والقائد الاول بين القادة وعزيز قوم احبه ابناؤه وحرصوا على ان يكونوا اداة بناء من اجل نهضة الوطن.

ان كافة ابناء قطاع الشحن الاردني توجه رسالة شكر وامتنان الى صاحب الجلالة بمناسبة صدور المكرمة الملكية الجديدة بالعفو عن السجناء واعادتهم الى اهلهم ليبدأوا حياة عمل وبناء وليصوبوا ما اخطأوا به وليكونوا اعضاء كرماء في اسرة كريمة سيدها هاشمي حمل الرسالة الوطنية والقومية والنهج السياسي المستمد من مآثر الثورة العربية الكبرى ادامكم الله سيدي الى ما فيه خير للبلاد وليبارك الله نهجكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس مجلس الادارة
محمد أبو حصوة

اخبار الشركات..اخبار الشركات..اخبار الشركات..

٥٩ مليون دينار مجموع موجودات بنك فيلادلفيا للاستثمار

بلغ صافي ايراد الفوائد والعمولات المحققة خلال النصف الاول من العام الحالي ٩١٦ الف دينار مقارنة مع ٣٧٥ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ محققة ارتفاعا بنسبة ١٤٤٪. وقد سجل صافي خسارة بلغت ٤٤١ الف دينار بعد المخصصات والمصاريف مقارنة مع خسارة بلغت ٧٥٤ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥. بلغ مجموع موجودات البنك بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٥٩ مليون دينار ومجموع ودائع العملاء ٣٤,٦ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين بنفس التاريخ ٧,١١ مليون دينار ويذكر ان راسمال البنك المكتتب به ١٠ ملايين دينار.

١,٠٦٨ مليون دينار مجموع موجودات الشركة المتحدة للاستثمارات المالية

حققت الشركة صافي ايرادات خلال النصف الاول من العام الحالي من عمليات الوساطة المالية بلغت ٥٥٠٠ دينار وسجلت صافي خسارة من محفظة الاسهم المتداولة بلغت ٨ الاف دينار. وقد بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ١,٠٦٨ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ١,٠٤٥ مليون دينار. ويذكر ان راسمال الشركة المصرح به ١,٥ مليون دينار ورأس المال المكتتب به والمدفوع ١,٠٥٠ مليون دينار.

٥,٨٧٢ مليون دينار مجموع موجودات شركة المركز الاردني للتجارة الدولية

بلغ مجمل مبيعات الشركة خلال النصف الاول من السنة المالية والمنتهية بتاريخ ١٩٩٦/٩/٣٠ ٩٥ الف دينار، وقد حققت مجمل ربح بلغ ٢٠ الف دينار وصافي خسارة بعد المصاريف بلغت ٤٣ الف دينار. بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٥,٨٧٢ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين بنفس التاريخ ٣,٦٨٥ مليون دينار ويذكر ان راسمال الشركة المكتتبة ٣,٤٠٠ مليون دينار.

رفع رأسمال شركة التأمين الاسلامية

قرر مجلس ادارة الشركة في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٣٠ دعوة الهيئة العامة غير العادية للاجتماع لبحث زيادة رأسمال الشركة بقيمة مليون دينار ليصبح رأسمال الشركة ثلاثة ملايين دينار بدلا من مليوني دينار وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٠ في قاعة الاجتماعات بمقر البنك الاسلامي الاردني.

محمد عبدالفتاح القيسي رئيسا لمجلس ادارة الشركة العربية للصناعات الكهربائية

قرر مجلس ادارة الشركة قبول استقالة المهندس عماد زهير الشماع من منصبه كرئيس لمجلس ادارة الشركة وانتخاب السيد محمد عبدالفتاح القيسي رئيسا والمهندس منصور عيد غيشان نائبا للرئيس.

دعوة الهيئة العامة غير العادية للشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري

قرر مجلس ادارة الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري دعوة الهيئة العامة غير العادية للانعقاد في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١١/١٩ في مبنى البنك المركزي الاردني قاعة اجتماعات مجلس الادارة الطابق الثاني وذلك للنظر في تعديل عدد اعضاء مجلس الادارة من ٩ اعضاء الى احد عشر عضوا بالاضافة لتفويض مجلس الادارة باصدار سندات القرض اللازمة لغايات الشركة في اي وقت يراه مناسبا.

خيمة الحدث

خالد ابو الخير

اقزام دون - كيشيتيون

قبل اشهر، تطرقت في مقال منشور لي الى الاقزام الذين يظنون، لمجرد ان احدا لم يرهم قاماتهم الحقيقية، انهم قادرون على مقارعة السحاب.. اولئك الدون - كيشوتيون اكثر من «دون كيشوت»، كون الاخير.. كان معجبا بـ «اماديس» الغال، ويعرف، جيدا انه اكبر واعلى واسمى منه بدليل قوله لخادمه: اريد ان تعرف سانشو، ان امادیس الغال، الشهير، كان احد الفرسان الجوالين الممتازين، بل ماذا اقول.. احد الممتازين حقا. فهو الوحيد والاول والفريد واستاذ كل الذين ظهروا في هذا العالم وسيدهم. وسعى دون كيشوت دائما للتشبه بـ اماديس.

اما الاقزام الذين اقصدهم، فهم لا يعترفون بوجود من هو اعلى منهم قامة واكبر حجما، كون ذواتهم قد تضخمت لدرجة انهم لم يعودوا يرون سوى انفسهم.

تذكرت.. وانا اقترف هذا المقال الهة الحكمة اليونانية التي منحت ابنها عندما ولدته مفتاحا كتب عليه «العذاب من اجل الفهم». ومشكلة الاقزام الذين اشرت اليهم، وهم كثيرون بالمناسبة.. ولا ينحصر تواجدهم في العمل فقط او الشارع، انهم.. يريدون كل شيء دون ان يتعذبوا ويتعبوا ويكدوا في تطوير انفسهم وادواتهم لبلوغه. تماما.. مثلما يتولى العشرات في العالم الثالث تحديدا مناصب دون ان يكونوا يستحقونها، وهو امر.. كما تعرفون، مستحيل الحدوث في العالم المتقدم.

وقديما قيل: رحم الله امرأ عرف قدر نفسه.

جزار امتلك صحيفة

يسرت الديمقراطية وقانون المطبوعات والنشر الفرصة للجميع، بمن فيهم من هب ودب، الفرصة لامتلاك الصحف، وليس غريبا ان نرى صحافيا او مثقفا او شخصية عامة، يمتلك صحيفة. اما ان نرى، من لا علاقة لهم، لا من قريب ولا من بعيد بصاحبة الجلالة وبالثقافة والفن والادب: خضرجي مثلا او تاجر حلال او جزار، وهو يمتلك صحيفة، فتلك جريمة.. وطامة كبرى.

تخيلوا معي جزارا امتلك صحيفة في لحظة تقيأ فيها الدهر، وهو يجتمع برئيس التحرير والمحررين قائلا لهم: اسلخوا جلد المسؤول الفلاني.. او اجرموه.. او شفوه!!! والانكى من ذلك، كيف سيتعامل هذا الجزار مع موظفيه المثقفين، وبعضهم خريجو جامعات. هل سيقدر جهدهم الفكري، ويدفع لهم رواتبهم؟ مثلا. من المؤكد انه لن يفعل.. لان تعبهم.. من وجهة نظره.. ليس تعبا.. بل مجرد ممارسة لهواية.. يجب ان يشكروا الله ويشكروه لانه اتاحها لهم.

اليس اجدى لنا.. ولهم وللقراء ان يمارس هؤلاء هواياتهم في الذبح والسلخ والجرم في المسالخ فقط؟ وان يتركوا الصحافة لاصحابها. ■



اعتبرته واجهة سياسية للعمليات الارهابية

الاحزاب الجزائرية ترفض «نداء السلم»

● المجاهد: موقعو سانت ايجيدو استيقظوا هذا الاسبوع

الحدث - الجزائر - خاص

عادت الانظار مجددا لتتجه الى الجزائر لاعتبارين هامين، اولهما قرب موعد الاستفتاء المقرر في الثامن والعشرين من نوفمبر الجاري، الامر الذي اثار نقاشاً حاداً بين اغلبية تدعو للمشاركة واقلية تدعو للمقاطعة.

وفي هذه الاجواء تتواصل عملية اشعار المواطنين باهمية موعد الثامن والعشرين من نوفمبر حيث نزل الى الشارع اعضاء الحكومة يتقدمهم رئيسها يحيى واعضاء المجلس الوطني الانتقالي والعديد من رؤساء الاحزاب والجمعيات الذين يركزون في مختلف لقاءاتهم «المهرجانية» على شرح الاسباب الحقيقية للازمة السياسية والاقتصادية التي تواجه البلاد نتيجة لسوء التسيير والتبذير الذي شهدته السنوات العشر الماضية.

ويعللون ذلك باتباع سياسة الهروب الى الامام من خلال تعددية صورية مع السماح بالتلاعب بالمكونات المشتركة للشخصية الجزائرية المتمثلة في «الاسلام والعروبة والامازيغية» والتي صارت محل مزايدات.

ويؤكد الوزراء والنواب وقادة الاحزاب خلال حملتهم على الشوط الذي قطعته الجزائر على طريق استرجاع استقرارها واستكمال بناء مؤسساتها بفضل الانجاز الشعبي الذي افرزته اول انتخابات رئاسية متعددة في ١٦ نوفمبر من السنة الماضية، ويغتنمون الفرصة لتاكيد عزيمة شعبية لا تلين للانتصار على الارهاب.

فالتعديلات المقترحة على الدستور من طرف الرئيس زروال توضح مقومات الشخصية الجزائرية وتبعد هذه المقومات عن الاستغلال الحزبي، وتدقق في كل المسائل المتعلقة بتطبيق الديمقراطية واحترام التعددية وحقوق الانسان والحقوق السياسية الفردية والجماعية، وتم التاكيد على ممارسة الديمقراطية في اطار القيم والتجارب الثورية الجزائرية ومبادىء الاول من نوفمبر عام ١٩٥٤ واحترام مبدأ الفصل بين مؤسسات السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية.

واضافة الى ذلك توسعت صلاحيات البرلمان الذي يتكون من مجلسين حسب مشروع التعديل بتوسيع قائمة الامور التي تخضع للقوانين، كما ان للبرلمان الحق في تقديم مبادرة لتعديل الدستور.

وينص المشروع على تحديد مدة حكم الرئيس الواحد بفترتين وامكانية محاكمة رئيس الحكومة في حال ارتكابه مخالفات خلال ادائه لمهامه.

ويقترح المشروع مجلسا للدولة له صلاحيات قضائية وادارية واستشارية، وتوسيع صلاحيات المجلس الاسلامي الاعلى فيما يتعلق بالافتاء والاجتهاد والاستشارة الدينية.

واذا كان الاهتمام منصبا على الاستفتاء هناك محاولات للتشويش على هذا الموعد الهام بالنسبة لمصير الشعب الجزائري، ومن بين هذه المحاولات تصعيد العمليات الارهابية والمجازر البشعة التي يذهب ضحيتها عدد لا يستهان به من الشيوخ والاطفال والنساء بطريقة يندى لها الجبين.

ولا تهدف هذه العمليات الى السماح لرؤساء هذه الجماعات بالاستيلاء على السلطة، بقدر ما تندرج في سياق مساندة اهداف ومقاصد الاحزاب الاسلامية الشرعية التي لم تندد بهذه المجازر، على حد ما جاء في صحيفة الوطن الجزائرية

ويؤكد على ذلك النداء، الذي اصدرته «٢٤» شخصية تمثل اتجاهات سياسية مختلفة ومتناقضة ابرزها ايت احمد رئيس جبهة القوى الاشتراكية، ومولود حمروش رئيس الحكومة الاسبق واحمد بن بلا رئيس الجمهورية الاسبق وعبد الحميد مهدي الامين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني وعبد العزيز بن خادم رئيس المجلس الوطني الشعبي السابق، والطاهر وطار الكاتب الجزائري المعروف، ولويزه حنون رئيسة حزب العمال التروتسكي ويحيى عبد النور رئيس الرابطة الجزائرية واحد محامي جبهة الانقاذ الاسلامية المنحلة ورشيد بن يلس رئيس المجلس الدستوري.



● زروال

فقد كان النداء الذي جاء تحت عنوان «نداء من اجل السلم» كافياً لعودة الاجواء التي خيمت على البلاد غداة الاعلان عن وثيقة العقد الوطني، فمبادرة هذه المجموعة الداعية لاحلال السلم وايقاف العنف ورفض تصورات الرئيس زروال دون اعطاء المقترحات البديلة احدث ايقاعاً جديداً في الاوساط السياسية الجزائرية التي تحرك بعضها للاعتراض على النداء.

فاذا كانت الشخصية الثانية في حزب جبهة التحرير الوطني عبد الرحمن بلعاط يرفض التعليق على اقتراحات حمروش وجماعته، وتبدي حركة النهضة التي يتزعمها الشيخ جار الله مساندتها لتترك حرية الاختيار للشعب الجزائري ليقول كلمته في الاستفتاء فان حركة حماس تعيد بروز مثل هذه المبادرات الى عجز السلطة عن ايجاد مخرج للازمة.

ولم تكتف بعض التشكيلات برفض الانضمام للمبادرة بل ذهبت حد توجيه انتقادات شديدة لمضمونها والاهداف المتوخاة منها وهو الموقف الذي صاغته انطلاقاً من التوجهات السياسية لبعض الاسماء الموقعة على النداء التي تزامن مع اقتراب موعد الاستفتاء.







وفي هذا السياق يتفق حزبا التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية الذي يتزعمه سعيد سعدي المرشح السابق للرئاسة والتحالف الوطني الجمهوري الذي يتزعمه رضا مالك رئيس الحكومة الاسبق وحركة التحدي التي يرأسها الهاشمي شريف على اعتبار بيان الاحد الماضي اعادة اعتبار لوثيقة العقدالوطني المعروفة باسم وثيقة روما.

ويصف حزب سعيد سعدي البيان بانه مجرد محاولة لادخال عقد روما من النافذة لا سيما وان الكثير من الذين وقعوا عليه ساهموا في بعث الازمة عندما كانوا داخل أطر النظام.

ويتخذ التحالف الذي يتزعمه رضا مالك من البيان مبررا لوقوفه ضد اعادة صياغة عقد سانت ايجيدو ويتهم مهندسي هذا التحرك باتخاذ مواقف واضحة ازاء اعمال العنف ومدبريها، مؤكداً على تجاوز الاحداث لمجموعة الـ «٢٤».

وتشير حركة التحدي في تحليلها للموقف الى ان اي حل ينبغي ان يبني على اساس بناء دولة القانون التي تأخذ بعين الاعتبار عنصر العصرنة.

واذا كانت السلطة لا تبدو مستعدة لتحويل النداء الى «حدث» فان افتتاحيات الصحف ركزت على هذه المسألة حيث ندد اغلبها بما جاء فيه.

فمن ناحيتها ذكرت افتتاحية جريدة «المجاهد» ان الموقعين على الوثيقة افاقوا من سبات طويل، وان هذه الخطوة كانت الطريقة الوحيدة لتبديد الفكرة القائلة بافتقادهم لمصداقيتهم عندما حاولوا السير عكس اتجاه الارادة الشعبية، وقالت الصحيفة ان الموقعين على سانت ايجيدو يستيقظون هذا الاسبوع.

وجاء في صحيفة الخبر ان الموقعين لم يكتفوا برفض الانضمام للمبادرة بل ذهبوا حد توجيه انتقادات لمضمونها والاهداف المتوخاة منها، واضافت الصحيفة بعد استعراضها لمواقف التشكيلات السياسية الموقعة على النداء ان معظم القوى السياسية تعتبر البيان اعادة صياغة لوثيقة روما وذكرت صحيفة لومتان ان حلفاء الامس يرددون معا نشيد السلم مغتنمين فرصة الرعب الارهابي الجنوني لتجديد شعارات سانت ايجيدو.

وترى الاوساط السياسية الجزائرية التي ابدت اختلافها مع «بيان السلم» ان الجماعات المتطرفة والموقعين على هذا البيان اصبحوا يمثلون طرفاً واحداً في الوقت الذي تمثل القوى التي تدفع باتجاه الاستفتاء الطرف الاخر.○

يا طالب الدبس

اغورا

■ جهاد الرنتيسي

كانوا يصفون الفلسطيني عندما يحمل بندقيته وقنابله وحزامه الناسف ويتجه غرباً لمواجهة عساكر الاحتلال بانه ارهابي.

وحتى وقت قريب برروا قتل القادة الفلسطينيين بذريعتهم القديمة المتجددة وهي ان ايادي هؤلاء القادة ملطخة بدم اليهود.

وحينما اضطر رجال الشرطة الفلسطينيون لاستخدام اسلحتهم دفاعاً عن مواطنيهم طالبت الحكومة الاسرائيلية بمحاسبتهم!وعندما ادار غولد شتاين ظهره لكل القيم الدينية والدنيوية واطلق النار على ظهور المصلين في الحرم الابراهيمي تعاملوا معه باعتباره بطلاً قومياً.

ووجد القاضي الذي نظر في قضية «الفتى القبلاني» ان قيمة المواطن العربي لا تتجاوز الداغورا، فحكم على القتلة بغرامة لا تتجاوز هذا المبلغ التافه.

اي من هذه الشواهد يكفي لاظهار حالة «الشيزوفرينيا» التي تتملك «شركاءنا» في السلام و«خصومنا» في الحرب!!

كما تدلل هذه الاحداث على عدم مغادرتهم لحالة الرعب التي يمرون بها منذ وصولهم الى بلادنا، وفشل الانتصارات الوهمية التي حققوها علينا في بعث حالة من الهدوء لديهم.

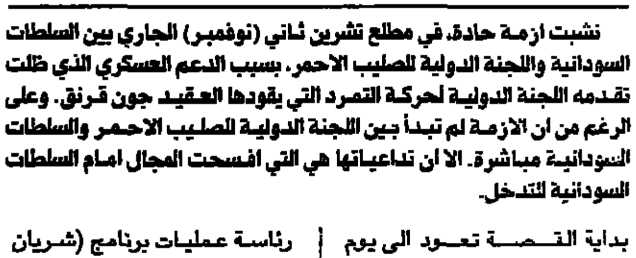
وتشير ايضاً الى ان اجيالهم تتوارث التوتر «مجرد»، وجودنا في الضفة والقطاع والشمال الفلسطيني، والقاهرة وعمان ودمشق وبغداد

هذه الحالة المرضية تحكم المجتمع الاسرائيلي بكتابه ومثقفيه وساسته وسياسيه، والشارع والمستوطنة بنسب متفاوتة، ولا تقتصر على بضعة اشخاص ياخذون القرار «على رؤوسهم» ويقومون بتنفيذه. وتكفي لاخراجنا من طور الاعتدال السياسي الذي ما زلنا نحافظ عليه لنتحول الى متطرفين من الطراز الاول، ندخل معهم في دورة عنف جديدة، فما زال السلام شعارات يفصلها عن الواقع سنوات ضوئية.■

بعد تورطها في نقل عسكريين وذخائر

السودان يجمد نشاط اللجنة الدولية للصليب الاحمر

الحدث - الخرطوم - العبيد احمد



نشبت ازمة حادة في مطلع تشرين ثاني (نوفمبر) الجاري بين السلطات السودانية واللجنة الدولية للصليب الاحمر، بسبب الدعم العسكري الذي ظلت تقدمه اللجنة الدولية لحركة التمرد التي يقودها العقيد جون قرنق. وعلى الرغم من ان الازمة لم تبدأ بين اللجنة الدولية للصليب الاحمر والسلطات السودانية مباشرة، الا ان تداعياتها هي التي افسحت المجال امام السلطات السودانية للتدخل.

بداية القصة تعود الى يوم الجمعة الاول من تشرين ثاني (نوفمبر) عندما هبطت طائرة اللجنة الدولية للصليب الاحمر من طراز توين اوترز ذات النداء (RED 906) في تمام التاسعة والنصف صباحاً في مطار مدينة (ونروك) التي تقع على بعد ٣٨ كلم جنوب غرب مدينة فوقريال في ولاية واراب (منطقة بحر الغزال بجنوب السودان)، لتجد في استقبالها جنوداً تابعين للقائد كاربينو كوانيين بول، الذي وقع في نيسان (ابريل) الماضي ميثاقاً للسلام، ضمن فصائل متمردة اخرى، مع الحكومة السودانية قضى بايقاف الاقتتال بين الطرفين. بدلاً من قوات العقيد جون قرنق والتي كانت تسيطر على الموقع حتى قبل اسبوعين من ذلك التاريخ، واضطرت لاخلائه.

وكان القتال يدور في هذه المنطقة منذ عدة شهور بين ابناء قبيلة الدينكا المؤيدين لكاربينو من جهة والمؤيدين لقرنق من جهة اخرى، من اجل بسط السيطرة والنفوذ عليها، حيث كان قرنق قد قرر تصفية وجود كاربينو بعد توقيعه على ميثاق السلام مع الحكومة.

وكانت طائرة الصليب الاحمر قد اخلت قبل شهرين جرحى تابعين لقرنق من المنطقة الى المستشفيات الرئيسية في مدينة لوكيشيو الكينية قرب الحدود مع السودان، كما اعتادت ان تفعل دائماً، وعندما تلقى هؤلاء كامل العلاج عادت باثنين منهم للانضمام الى كتائبهم مرة اخرى، من لوكيشيكو حيث رئاسة عمليات برنامج (شريان الحياة) الذي تنظمه الامم المتحدة اقلعت الطائرة لتهبط - حسب اعترافات الجنود الذين كانوا عليها - في مطار مدينة صغيرة تسمى (بليج) يسيطر عليها جنود العقيد قرنق وهناك ارتدى الجنديان زيهما العسكري ورافقهما ثلاثة اخرون وحملوا اسلحتهم كما افرغوا عشرين صندوقاً من ذخيرة الكلاشكنوف داخل جوالات مكتوب عليها (برنامج الغذاء العالمي) واخذوها معهم، ثم اقلعت الطائرة لتهبط في ونروك!!

ويقول شهود عيان ان الطائرة هبطت في المدرج دون اذن او اخطار وظل احد محركاتها يعمل بينما نزل قائد الطائرة الى الارض وبدأ في تفريغ الحمولة، وفي هذا الوقت دخل الجنود التابعون لكاربينو الطائرة واتضح لهم ان على متنها جنوداً تابعين لقرنق فتوتر الجو وادرك الكابتن جون اليري الكندي الجنسية انه هبط في مكان خطأ فقرر الصعود الى الطائرة والاقلاع لكن الجنود منعوه ومنعوا ايضاً مساعد الكابتن ياشين الزا الكيني الجنسية من الاقلاع بها، واجبروا الجميع على الاستسلام والهبوط وابلغ القائد المحلي رئاسته بمدينة فوقريال بالامر فوجهت اليه اوامر بتعيين حراسة على الطائرة ولاحضار الركاب الثمانية والذخائر المحملة داخل جوالات برنامج الغذاء العالمي!!

كثيرون تابعوا حيثيات النزاع بعد افتضاح الامر، واصرار



● البشير

اللجنة الدولية للصليب الاحمر على نفي اي تورط في دعم عسكري لها لمجموعة قرنق، وقرار السلطات السودانية بتعليق عمل الصليب الاحمر حتى ينجلي الامر، ثم المفاوضات التي دارت بعد ذلك بين مدير العمليات برئاسة المنظمة في جنيف وبين القائد كاربينو، واشتراط هذا الاخير دفع تعويضات بمبلغ (٥٠) مليون دولار توزع على اسر ضحايا اتباعه الذين حصدهم رصاص جون قرنق، اضافة الى تعهد اللجنة بالحياد وبالالتزام بواجبها الذي تحدده الاتفاقات الدولية.

في الحقيقة فان حادثة الاختراق للاجواء السودانية والطيران بدون اذن ودعم التمرد بالسلاح، واغداق الامداد عليه، دون فصائل النزاع الاخرى، ظل يحدث مراراً بواسطة المنظمات الدولية والطوعية العاملة تحت مظلة الامم المتحدة، وفي سجلات السلطات السودانية مخالفات كثيرة بهذا الشأن، وروايات متكاملة.

وفي اواخر العام ١٩٩٢م وبعد سقوط حكم الرئيس الاثيوبي منغستو هايلي ماريام وخروج حركة التمرد من اثيوبيا ثم انشقاق ثلاثة من كبار قادتها العسكريين هم رياك مشار ولام اكول وغوردون كونق. اميط اللثام عن برنامج التجنيد القسري للاطفال بواسطة حركة قرنق فيما عرف بقضية اطفال (الجيش الاحمر) وقد شاهد مجموعات من هؤلاء الاطفال الذين لا يعرفون اين اهلهم، الوزير الفرنسي للشؤون الانسانية بيرنارد كوشنير، بعدما اتهم القادة المنشقين عن قرنق بارتكاب هذا العمل اللا انساني.

كان الصليب الاحمر هو الذي يشرف على المعسكرات التي تأوي هؤلاء الاطفال بينما يقوم قادة حركة قرنق بتدريبهم عسكرياً، ويدفعهم عند الحاجة الى ميدان القتال، وقد اشرف الصليب الاحمر ايضاً على رحلتهم الطويلة من معسكرات فونيدو وبلفام في اثيوبيا الى لوكيشيكو في كينيا.

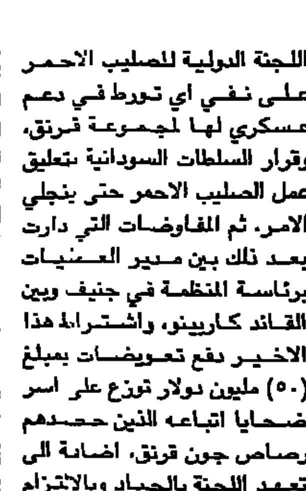
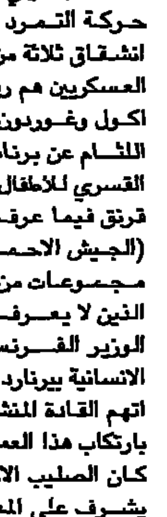
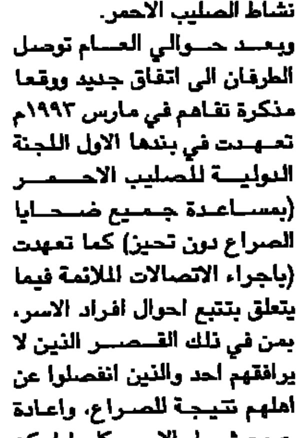
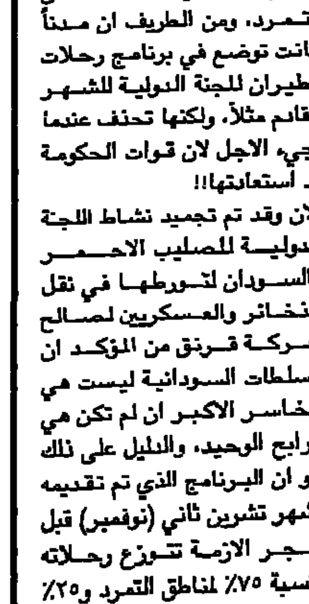
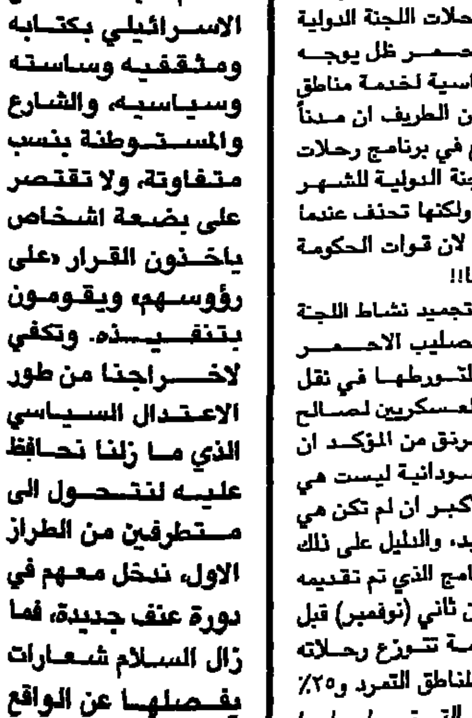
وفي تلك المدينة الكينية ظل التمرد السوداني يبيض ويفرخ وظل الدعم المدني والعسكري يستهدف اسناد جماعة العقيد قرنق سواء في صراعهم مع الجيش الحكومي او مع الفصائل الجنوبية الاخرى والتي هي ايضاً ليست على وفاق تام مع الحكومة.

على الرغم من كون اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد وقعت اول اتفاقية لها مع الحكومة السودانية في ١٩٨٤م لم تباشر العمل الا بعد اربع سنوات اي في ١٩٨٨م، وعندما شرعت في مباشرة عملها كانت قد وظفت شبكة اتصالاتها لصالح حركة التمرد ولهذا فعندما اندفع الجيش السوداني في مارس ١٩٩٢م في حملة (صيف العبور) العسكرية ودخل مدينة (فشلا) قرب الحدود الاثيوبية على حين غرة وقع في الاسر سبعة من افراد اللجنة الدولية للصليب الاحمر ضبطوا متورطين في اسناد المجموعات القتالية للتمرد، وخلق ذلك ازمة مع السلطات السودانية ادت مع غيرها من المخالفات الى ايقاف نشاط الصليب الاحمر.

وبعد حوالي العام توصل الطرفان الى اتفاق جديد ووقعا مذكرة تفاهم في مارس ١٩٩٣م تعهدت في بندها الاول اللجنة الدولية للصليب الاحمر (بمساعدة جميع ضحايا الصراع دون تحيز) كما تعهدت (باجراء الاتصالات الملائمة فيما يتعلق بتتبع احوال افراد الاسر، بمن في ذلك القصر الذين لا يرافقهم احد والذين انفصلوا عن اهلهم نتيجة للصراع، واعادة جمع شمل الاسر كلما امكن ذلك)!!

وعلى الرغم من التغييرات الجوهرية التي طرأت على ميزان القوى في الجنوب بعد ذلك الحين، حيث اصبح التمرد يسيطر على مساحات ضيقة بدلاً من ٨٠٪ من ارض الجنوب، الا ان برنامج رحلات اللجنة الدولية للصليب الاحمر ظل يوجه بصورة اساسية لخدمة مناطق التمرد، ومن الطريف ان مدناً كانت توضع في برنامج رحلات الطيران للجنة الدولية للشهر القادم مثلاً، ولكنها تحذف عندما يجيء الاجل لان قوات الحكومة قد استعادتها!!

الان وقد تم تجميد نشاط اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالسودان لتورطها في نقل الذخائر والعسكريين لصالح حركة قرنق من المؤكد ان السلطات السودانية ليست هي الخاسر الاكبر ان لم تكن هي الرابح الوحيد، والدليل على ذلك هو ان البرنامج الذي تم تقديمه لشهر تشرين ثاني (نوفمبر) قبل تفجر الازمة تتوزع رحلاته بنسبة ٧٥٪ لمناطق التمرد و٢٥٪ فقط للمناطق التي تسيطر عليها الحكومة!!■

ذعر في طهران وقلق في بون

«مسمار جديد» في نعش «الحوار النقدي»

الحدث - المحرر السياسي

لم تكن التطورات الدراماتيكية التي خيمت على العلاقات «الايرانية - الالمانية» امرا عاديا وان كانت تندرج في اطار الاحداث المتوقع حدوثها.

فعلى الصعيد السياسي والإقتصادي تعد المانيا من اكثر الدول الاوروبية دفاعاً عن استمرار العلاقة مع ايران، واكثرها حرصاً على سياسة الحوار النقدي، رغم ارتفاع الاصوات المعارضة لهذه السياسة في الهيئات التشريعية.

سر الوساطة الالمانية بين تل ابيب وحزب الله

ويقف وراء الموقف الالماني اعتقاد بون بامكانية حصولها على قيمة ديونها لايران والتي تقدر بمليارات الدولارات.

وقد ولدت الحسابات الالمانية خلال الاعوام الماضية احساساً لدى طهران بانها قادرة على لي ذراع بون والاستمرار في ضبط ايقاع سياستها الخارجية.

والواضح ان اعتقادات حكام طهران فتحت الابواب امام الاجهزة الامنية الايرانية للحركة في مساحات اوسع مما تستطيع السلطة التنفيذية في المانيا التغطية عليه، مما ادى لفلتان خيوط اللعبة من بين اصابع الطرفين ووقوفهما امام ازمة حادة قد تؤدي لخسارة ايران الشريك الاوروبي القوي، وضياع فرصة المانية في استرداد مليارات الدولارات من طهران.

فقد كانت سلطة القضاء الالماني اللاعب الاول على ساحة احداث الايام القليلة الماضية، وفي مثل هذه الاحوال يصبح القرار في ايدي الشهود والادلة، وليس المصالح السياسية والاقتصادية.

ولكن طهران ادارت ظهرها لهذه الحقيقة وقامت بفتح النار على السياسة الالمانية تحت شعار الهجوم افضل طريقة للدفاع.

ولا شك ان اتخاذ طهران مثل هذا التوجه كان مفهوما لدى المحللين السياسيين، اذ وجد الحكم الايراني نفسه بعد المعلومات التي كشفها ابو الحسن بني صدر في المحكمة الالمانية محشوراً في الزاوية.

وعلى ما يبدو ان طهران لم تكن تتوقع من قبل ان تتجه اصابع الاتهام نحو قيادات «الصف الاول» في النظام مما اضطرها للرد بشكل سريع وحاد، ووصلت الامور حد اطلاق التهديدات ضد المانيا.

ولعل في ذلك ما يشير الى مدى حساسية الحكم الايراني من مثل هذه الاتهامات وخشيته من تحول الاجراءات التي قام بها القضاء الالماني الى نموذج يحتذي به القضاء في اكثر من عاصمة اوروبية تورطت الاستخبارات الايرانية باعمال ارهابية في اراضيها.

ويزيد من مخاوف ايران استناد القوى السياسية الاوروبية التي تطالب بقطع العلاقة معها على دعم الحكم الايراني للارهاب، وتورطه في تمويل الحركات المتطرفة، مما يعني اعطاء التيارات الاوروبية المعادية لسياسة الحوار النقدي قوة دفع جديدة.

ومن بين المفاجآت المذهلة التي طفت على السطح الملفات التي هددت طهران بكشفها اذا استمرت بون في اجراءاتها القضائية حيث تحدث المسؤولون الايرانيون عن وثائق تؤكد تورط الالمان في تسليح بغداد بالاسلحة الكيماوية خلال حرب الخليج الاولى.

فمعظم الاطراف الاوروبية تتفق مع الولايات المتحدة على ضرورة لملمة ملفات حرب الخليج الاولى وعدم نبش المراحل التي ادت لتقوية الجيش العراقي وتطوير ترسانته وايصال بغداد لمرحلة التصنيع الحربي.

ويكرس الانقلاب السريع للحكم الايراني على الشركاء الاقتصاديين من اجواء عدم الثقة بين طهران والمجتمع الدولي، فلم تعد اي من الاطراف الدولية التي تملك علاقة مع طهران، تستبعد انقلاباً مماثلاً، في حال فتور هذه العلاقة ولذلك لم تختلف الاوساط السياسية والديلوماسية التي تابعت الازمة «الايرانية – الالمانية» على تسرع طهران في توجيه هذه الاتهامات.

واكد هذا الاعتقاد نفي الحكومة الالمانية ما جاء على لسان الحكم الايراني حول قيامها بتسليح بغداد بالاسلحة الكيماوية، والصمت الايراني الذي قوبل به النفي الالماني.

ويعد نزول الازمة مع الالمان الى اوساط مؤيدي الحكم الايراني لم يعد التراجع عن الخطوات العدائية التي اتخذتها طهران ضد بون امراً ممكناً، مما يدفعها للاستمرار في معركتها خلال المرحلة القادمة، فالمعروف عن الحكم الايراني ادمانه على تصدير الازمات الداخلية المتراكمة من خلال انتهاج سياسات خارجية متطرفة.

والواضح ان بون سعت لـ «ترقيع» الموقف من خلال اعطاء دور سياسي لايران في الترتيبات التي تشهدها المنطقة.

وفي هذا السياق جاءت الوساطة التي حاول جهاز الاستخبارات الالماني القيام بها بين حزب الله اللبناني واسرائيل. والتي كانت ستتمخض عن اطلاق الطيار الاسرائيلي رون اراد في مقابل اطلاق سراح عدد من المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، لولا رفض حزب الله عقد هذه الصفقة في مثل هذا الوقت.

ويعتقد العديد من المحللين السياسيين ان الرفض الذي اظهره حزب الله اللبناني كان انعكاساً لتعكر المزاج الايراني من القضاء الالماني، وخشية الحكم الايراني من الظهور بصورة الموقف المزدوج بعد تظاهر الحرس الثوري ضد الالمان في شوارع طهران.

وهناك من يرى ان ترتيبات الوساطة الالمانية بين حزب الله واسرائيل كانت معدة سلفاً ولكن الازمة «الايرانية– الالمانية» ادت لعرقلتها.

واذا كان الاعتقاد الاول صحيحاً فان ذلك يعني ان بون ما زالت تراهن على امكانية استرداد دينها مما سيدفعها لاتخاذ مزيد من خطوات الغزل تجاه طهران واذا كان الاحتمال الثاني صحيحاً سيزداد حجم الغموض الذي يخيم على العلاقات بين بون وطهران.

وفي جميع الاحوال يرى المحللون السياسيون في الازمة «الايرانية – الالمانية» الاخيرة مسماراً جديداً في نعش سياسية «الحوار النقدي» ومؤشراً على تحولات قادمة في العلاقات «الاوروبية – الايرانية» ستظهر تجلياتها خلال الاشهر القادمة.■

● رفسنجاني

● صدام حسين

اذاعة المانيا: الضجيج الذي اثارته طهران يثبت تورط خامنئي

قالت اذاعة المانيا الحكومية (دويتشه وله) في تعليق لها يوم ١٨ تشرين الثاني الجاري ان اثارة الضجيج واطلاق التهديدات الجوفاء من قبل طهران ضد الحكومة الالمانية وجهاز القضاء الالماني تؤكد على ان خامنئي وقادة النظام الاخرين مجرمون، وعلى ضلوعهم في اغتيال المعارضين خارج البلاد. واضافت الاذاعة في هذا التعليق الذي كتبه رئيس قسم افريقيا والشرق الاوسط في الاذاعة قائلة: ان ما جرى ويجري امام السفارة الالمانية في طهران ليس هو الغضب العارم للشعب، وانما مسرحية تم افتعالها مسبقاً بتدبير وتخطيط دقيق مبيت، واستطردت اذاعة المانيا «ان التظاهرات التي نظمت امام السفارة الالمانية في طهران خلال الايام الماضية قد اظهرت على السطح المشاكل والتعقيدات العميقة في العلاقات الثنائية بين الحكومة الالمانية والنظام الايراني الذي يدعي انه نظام حكم ديني، ويذكر انه وخلال محكمة برلين طرح ان خامنئي ورفسنجاني ومما من كبار قادة النظام الايراني هما اللذان اصدرا الاوامر اصلاً بقتل الاكراد الايرانيين الاربعة، ونظرا الى ذلك لم تستغرب الاذاعة كون قادة النظام غاضبين لان احداً لم يكن لحد الان قد اتهمهم بالتورط في الارهاب الدولي.

ومن جهة اخرى قامت الصحف الالمانية وبشكل غير مسبوق بفضح جرائم نظام الملالي ومنها ممارساته الارهابية وحثت الحكومة على اعتماد الحزم والصرامة تجاه نظام الملالي.

فقالت صحيفة «تاكس اشبيغل» الصادرة في برلين في افتتاحيتها: لقد تبين الان ان ولايتي وزير خارجية النظام الايراني وصديق كينكل (وزير الخارجية الالماني) هو الاخر الذي كان مطلعاً على اتخاذ القرار بتصفية المعارضين.

[illegible] صحيفة «فرانكفورتر روند شاو» تقريراً حول سياسية الحكومة الالمانية تجاه النظام الايراني هاجمت فيه الحوار النقدي مع هذا النظام، قائلة ان الصفقات المعقودة ملطخة بدماء اناس كثيرين.

ويذكر ان مجاهدي خلق كانوا قد اشاروا الى تورط خامنئي ورفسنجاني في قتل الافراد الاربعة.○

اخطر تقرير للبنك الدولي:

العالم في خطر!

الحدث - خاص

اكد اخر تقرير للبنك الدولي على تعرض المخزون العالمي للغذاء لخطر التناقص المستمر بصورة تهدد بزيادة اعداد الجوعى في العالم، الامر الذي دفع الحكومات والدول التي شاركت في قمة روما للتعامل مع التقرير باعتباره نقطة تحول في تقارير البنك الدولي التي اعتادت على تأكيد زيادة المخزون العالمي للغذاء.

ويتعامل الخبراء في هذا المجال مع ما وصلت اليه الامور باعتباره انتكاسة، فقد اقيم مؤتمر الغذاء منذ ٢٢ عاماً في العاصمة الايطالية وتعهدت الحكومات التي شاركت فيه، ولا سيما الغنية منها بان يخلد جميع اطفال العالم للنوم وبطونهم ملآنة خلال فترة لا تزيد عن عشرة اعوام.

ويعترف التقرير بوجود اكثر من «٨٠٠» مليون شخص لا يحصلون على ما يحتاجونه من الطعام.

ويشير الى ان هناك «٨٢» دولة معظمها في افريقيا لا تستطيع توفير الغذاء الكافي لشعوبها من مواردها، ولا يمكنها توفير التمويل اللازم لحل هذه المشكلة.

ويتحمل صندوق النقد الدولي جزءاً من المشكلة حيث تراجعت مساعدته للقطاعات الزراعية والريفية بنسبة تزيد عن النصف خلال السنوات العشر الماضية، ويعترف الصندوق بخطأ تقديراته المتعلقة بحجم المحاصيل خلال السنوات العشر الماضية.

فالرقم الذي كان قد وضعه في وقت سابق يتجاوز المعدل الحالي بما يزيد عن الـ ٢٢٥ مليون طن.

ويؤكد تقرير البنك الدولي على هبوط المخزون العالمي للغذاء الى ادنى معدلاته ليصل الى مادون الحد الادنى مما يحتاجه العالم.

وتفيد المعلومات الواردة في تقرير البنك الدولي بتناقص المساحات الخضراء الصالحة للزراعة بسبب التوسع العمراني وظاهرة التصحر وتراجع انتاجية الاراضي المستصلحة.

ويحذر البنك الدولي من نقص المياه اللازمة لزراعة كافية لسد حاجة العالم من الغذاء.

ويتعهد البنك الدولي بايجاد استراتيجية جديدة لمواجهة المخاطر التي تحيط بغذاء سكان الكرة الارضية.

وتتضمن الاستراتيجية التي قام بوضعها العمل على تطوير انتاجية المزارع الصغيرة ومحاربة الفقر ورفع مستويات المعيشة.

ويظهر تفاؤلاً كبيراً في امكانية القضاء على تفشي الجوع في العالم عام «٢٠٢٥» اذا تم الالتزام ببرامجه.■

«٨٠٠» مليون جائع و٨٢ دولة لا تستطيع توفير الغذاء لمواطنيها

المخزون العالمي للغذاء وصل الى ما دون الحد الادنى

استغلت حضور «٥٠٠» منظمة امنية لمؤتمر اريزونا

«واشنطن» تسوق اجهزة مكافحة الارهاب على «١٦٥» دولة







الحدث - خاص

فوجئ قادة الشرطة الـ «٥٠٠» الذين مثلوا «١٦٥» دولة ومنظمة امنية في اضخم مؤتمر امني شهدته مدينة فينكس عاصمة ولاية اريزونا الاميركية بحجم تجهيزات مقاومة الارهاب التي تم عرضها بالقرب من مداخل قاعات اللقاءات.

واحتوى المعرض المكون من جناحين عملاقين احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا التي تخدم اغراض الامن واهدافه.

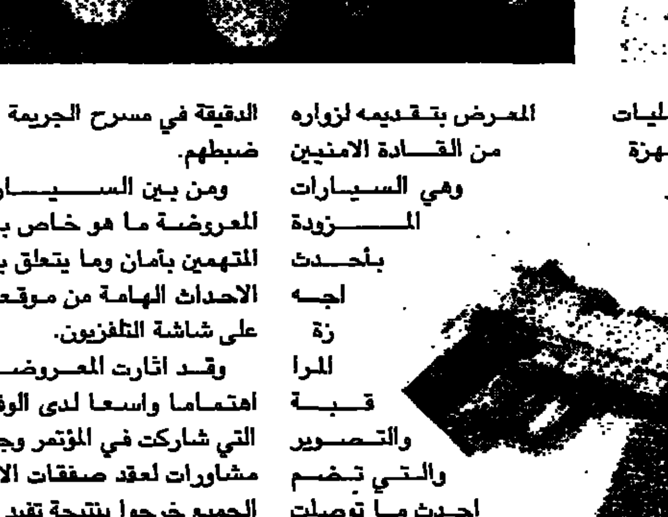
وكان في مقدمة المعروضات المسدسات والبنادق الآلية المزودة بجهاز اشعة الليزر لضمان اصابة الاهداف بدقة.

كما تضمنت المعروضات اجهزة جديدة للكشف عن المتفجرات بمختلف انواعها واجهزة اعدام المتفجرات التي تستخدم في تفجير العبوات دون ان تترتب اي اصابات على الانفجارات.

واشتمل المعرض ايضا على طائرات هليوكبتر تم تجهيزها لاغراض الدورية والمطاردة وتنظيم المرور والنقل والاسعاف.

ومن بين معروضات ذلك المعرض سيارات للمطاردة على الطرق السريعة تم تزويدها بمظلات براشوت في الخلف لمساعدتها على التوقف حين تقتضي الحاجة.

وقامت الشركات الامريكية بعرض اشارات ضوئية خاصة بسيارات الشرطة يمكن مشاهدتها عن بعد ثلاثة اميال لاعطاء الانطباع لدى الشارع بالتواجد الامني.



وتم عرض غرف عمليات متنقلة مزودة بأحدث اجهزة الاتصالات والتصوير والتي يمكن استخدامها عند حدوث المظاهرات والاعتصامات والكوارث الطبيعية ايضاء لا سيما وانها تحتوي على صفارات انذار ومكبرات صوت.

نوع آخر من السيارات قام المعرض بتقديمه لزواره من القادة الامنيين وهي السيارات المزودة بأحدث اجهزة المراقبة والتصوير والتي تضم احدث ما توصلت اليه اجهزة الكشف عن مسرح الجريمة واخرى للكشف عن اوصاف الجناة والحصول على التفاصيل الدقيقة في مسرح الجريمة عند ضبطهم.

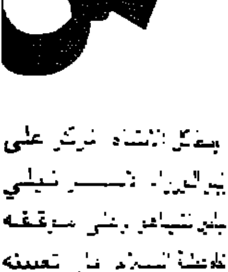
ومن بين السيارات المعروضة ما هو خاص بنقل المتهمين بأمان وما يتعلق بنقل الاحداث الهامة من موقعها على شاشة التلفزيون.

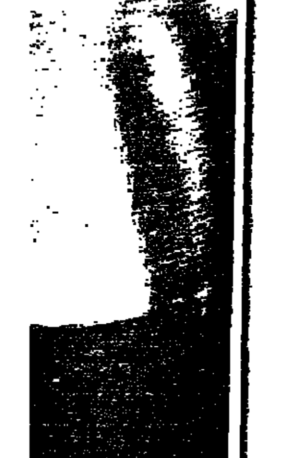
وقد اثارت المعروضات اهتماما واسعا لدى الوفود التي شاركت في المؤتمر وجرت مشاورات لعقد صفقات الا ان الجميع خرجوا بنتيجة تفيد بأن الولايات المتحدة استغلت الفرصة على اكمل جه لتسويق انتاجها من المعدات.











عباس زكي: قوات الامن الوطني على اهبة الاستعداد ونريد حاضنة عربية لاعلان الدولة

استعراض مسلح في نابلس وتأهب امني في اسرائيل استعداداً لـ المواجهة

الحدث - خاص

هل تتجه الامور نحو صدام وشيك بين حماس والسلطة الوطنية؟!.. وما مدى احتمالات عودة العمليات الانتحارية الى واجهة الاحداث مرة اخرى؟!.. والى متى تحافظ السلطة الوطنية الفلسطينية على هدوئها في مواجهة الاستفزازات الاسرائيلية؟!

كانت هذه الاسئلة مطروحة على مدى الاسابيع الماضية، ولم تزل تحتل واجهة المشهد الفلسطيني، حيث تكتنف النوايا السياسية، والتفاصيل الداخلية حالة من الغموض.

وزاد من الحاح هذه الاسئلة تزامن ذكرى شهداء حماس والجهاد مع تعثر المفاوضات الامر الذي يضع رغبتي الانتقام وتحريك عجلة السلام معاً على الطاولة، دون ان يلغي حساسية العلاقة بين حماس والسلطة الوطنية.

ولم تكن اثار هذه التداعيات مقصورة على الساحة الفلسطينية فقد خيمت بظلالها على الوضع الامني الاسرائيلي ايضاً.

فمعظم التقارير التي تسربت عن اجهزة الامن الاسرائيلية تؤكد على انها كانت في حالة قصوى من التأهب، وطالبت مواطنيها باتخاذ اقصى درجات الحذر في ساعات ازدحام الطرق الرئيسية بالسيارات.

وشملت الاجراءات الامنية الاسرائيلية نشر الالاف من رجال الشرطة والجيش وحرس الحدود في شوارع المدن والمراكز التجارية، ومواقف الحافلات كما نصبت مئات الحواجز على مداخل الطرق المؤدية للمدن الاسرائيلية، وتم تفتيش السيارات المشتبه فيها.

وبعد تخفيف هذه الاجراءات لعدة ايام عادت لتطفو على السطح مرة اخرى بعد تردد معلومات تؤكد نية حركتي حماس والجهاد القيام بعمليات تفجيرية، حيث صرح قائد الشرطة الاسرائيلية «اساف حيفتس» بان قواته في حالة تأهب، في الوقت الذي انتقد رئيس جهاز «الشاباك» السابق يعقوب بيري هذه الاجراءات مشيراً الى انها تتضمن قدراً كبيراً من المبالغة، وتثير الذعر والرعب لدى المواطنين الاسرائيليين.

والواضح ان هناك من يشارك بيري وجهة نظره، فقد نسبت بعض الصحف الى مصادر امنية اسرائيلية قولها بان هذه الاجراءات لن تحول دون تنفيذ انتحاري فلسطيني لما يريد، فبامكان الانتحاريين الفلسطينيين الانتظار حتى تخف الاجراءات الامنية.

واظهرت استطلاعات صحافية اسرائيلية ان ٣٥٪ من الاسرائيليين يرفضون ركوب الحافلات في حال التحذير من وقوع عمليات هجومية.

وفي المقابل ادلى العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني

ابراهيم غوشة: السلطة الفلسطينية تواجه مأزقاً في علاقتها مع «الكيان اليهودي»

بتصريحات نفى فيها صحة المعلومات الامنية الاسرائيلية، مشيراً الى ان الهدف من هذه الاجراءات معاقبة المواطنين الفلسطينيين.

وتحدثت اوساط مطلة على «المفاوضات» الفلسطينية - الاسرائيلية عن تطمينات قدمها الوفد الفلسطيني المفاوض لنظيره الاسرائيلي، أكد فيها عدم وجود نوايا لدى التنظيمات الفلسطينية المعارضة للقيام بمثل هذه العمليات الا ان التطمينات الفلسطينية لم تقنع الطرف الاسرائيلي الذي اصر على الاعتماد كليا على المعلومات الواردة من اجهزته الامنية.

وجاءت التظاهرة التي نظمت مؤخراً امام مدخل المجلس التشريعي في مدينة رام الله، للمطالبة باطلاق سراح الطلبة المعتقلين، والاستعراض المسلح الذي شهده مهرجان حركة حماس في مدينة نابلس ليوسعا دائرة الاحتمالات.

وفي هذا السياق نفى المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حماس ان يكون المهرجان رسالة موجهة ضد السلطة الفلسطينية او عودة للمواجهة معها.

وقال المسؤول الفلسطيني المعارض لـ الحدث ان الحركة احيت من خلال هذا المهرجان ذكرى شهداء شهر تشرين ثاني كالشهيد عز الدين القسام والشهيد عبد الله عزام، والشهيد عماد عقل.

وطالب الناطق الرسمي باسم حركة حماس بالافراج عن معتقلي الحركة وبقية قوى المعارضة الفلسطينية الذين يصل عددهم للمئات.

وتحدث المسؤول الفلسطيني عن المأزق الذي تواجهه السلطة الفلسطينية مع «الكيان اليهودي» وطالبها بمواجهة هذا المأزق من خلال التاكيد على الوحدة الوطنية الفلسطينية.

ويعتقد ابراهيم غوشة بان الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين سيكون عاملاً مساعداً على تهيئة الارضية المناسبة لاعادة الحوار الذي انقطع منذ اكثر من عامين بين حماس والسلطة.

واللافت للنظر ان مهرجان حماس لاقى ارتياحاً واسعاً في اوساط حركة فتح.

ويرى عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني ان مهرجان حماس كان موجهاً ضد اسرائيل وليس السلطة الوطنية.

وذكر زكي ان هذا المهرجان جاء في مواجهة مظاهر العنف واستعراض القوة في اسرائيل مشيراً الى ان الاوضاع بين السلطة واسرائيل اقرب ما تكون الى الهدوء الذي يسبق العاصفة.

واضاف المسؤول الفلسطيني رفيع المستوى ان قوى الامن الوطني تستعد للمواجهة «فكيف الحال بالنسبة للقوى الاخرى»، مؤكد على ان مهرجان حماس لا يستفز احداً من السلطة.

وفيما يتعلق بتأزم الموقف التفاوضي قال زكي ان اوساط السلطة الوطنية الفلسطينية تقوم بدراسة الاوضاع مدفوعة بالحاجة الملحة لمخرج عملي، ومن بين القضايا التي تجري دراستها اعلان الدولة الفلسطينية مبدياً اسفه لعدم وجود حاضنة عربية للنضال الفلسطيني.

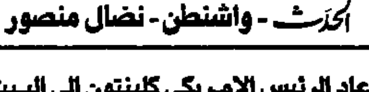
وبذلك يبدو واضحاً توفر الارضية المشتركة التي تجمع بين حماس والسلطة الوطنية، وان التنافر مع الاسرائيليين بات يجمع الخصوم في الساحة الفلسطينية.

الا ان احداً لا يستطيع التنبؤ في المرحلة الراهنة بطبيعة الرد الفلسطيني على تعنت حكومة الليكود لا سيما وان قوى الامن الفلسطيني لعبت دوراً بارزاً في المواجهات التي تخللت انتفاضة الاقصى.O

الحدث تكشف من واشنطن النقاب عن خطط امريكية جاهزة للتنفيذ

الاطاحة بصدام وضربة عسكرية لايران!

امريكا تتهم ايران بسرقة مواد نووية من قازخستان وخطة لاختطاف ابن لادن



الحدث - واشنطن - نضال منصور

عاد الرئيس الامريكي كلينتون الى البيت الابيض، وعلى الرغم من انه تجاهل في حملاته الانتخابية الحديث عن السياسة الخارجية لامريكا، الا ان المسؤولين الامريكيين في الخارجية والبنتاجون وخبراء السياسة الخارجية يؤكدون بشكل جازم ان السياسة الخارجية ستستأثر باهتمام الرئيس مثلما جرى معه في ولايته الرئاسية الاولى واشاروا الى ان ملفات ساخنة خاصة في منطقة الشرق الاوسط بانتظاره.

الحدث كشفت من واشنطن ونيويورك عن خطط وسيناريوهات امريكية يجري طبخها في البيت الابيض ويتوقع ان يبدأ تنفيذها قريبا، وتتعلق بكثير من الملفات الشرق اوسطية!!

الملف الاكثر ازعاجا للادارة الامريكية وللامريكيين هو «الملف الايراني». وعلى الرغم من ان الادارة الامريكية تولي علنا اهتماما كبيرا بملف «السلام الاسرائيلي العربي»، وتكرس اكثر وقت وزير الخارجية وجولاته حول «السلام»، الا ان المسؤولين والخبراء السياسيين الامريكيين يعتبرون مصدر التهديد الاول للمصالح الامريكية هو ايران بعد ان اضعف العراق بعد ضربه عسكريا في حرب الخليج الثانية.

وليس غريبا ان تشعر في واشنطن ان طبول الحرب بدأت تقرع ضد ايران، فالصحافة وشبكات التلفزة الامريكية لا تخلو يوميا من معلومات عن دعم ايراني لما تطلق عليه بالارهاب، والاخطر من ذلك توجيه اصابع الاتهام لها بانها وراء انفجار «الخبر» الذي اودى بحياة عدد كبير من الجنود الامريكيين في السعودية!

وفي سياق يفسره سياسيون امريكيون بانه تمهيد «امريكي» لاجراء عسكري ضد ايران، نشرت جريدة نيويورك تايمز معلومات عن سرقة ايران لمواد نووية من قازاخستان. وفي الوقت الذي رفض فيه الناطق الرسمي باسم البنتاجون تأكيد هذه المعلومات، غير ان نائب مدير مكتب الشرق الاوسط بمكتب وزير الدفاع الامريكي «جوزيف ميلر» اكد بان امريكا تراقب شراء ايران لمواد واجهزة تستخدم لانتاج اسلحة نووية، بل ويذهب مسؤول كبير في البعثة الامريكية بالامم المتحدة للقول «نحن نرى ان ايران تشتري نفس الاسلحة التي اشتراها العراق قبل حرب الخليج.. ويتابع قوله انهم يعملون على امتلاك اسلحة الدمار الشامل وهذا يزعجنا».

ومع ان امريكا تتبع سياسة ضبط النفس مع ايران، الا ان مسؤولين امريكيين في الخارجية والبنتاجون لم يترددوا في ابداء مخاوفهم من الخطر الايراني، وفي هذا الاطار كان الانزعاج الامريكي مما وصفوه بعدم تعاون سلطات الامن السعودية في اطلاعهم واشراكهم بفاعلية في تحقيقات انفجار «الخبر»، حتى ان مسؤولين امريكيين يعتقدون ان السعودية تخفي عنهم معلومات هامة في هذه القضية التي لا زالت تشغل الرأي العام الامريكي.

الاجراءات الامريكية لمواجهة تهديدات ايرانية محتملة لقواتها ومصالحها في منطقة الخليج والتي علمت بها «الحدث» من البنتاجون تلخصت في نقل القوات العسكرية الامريكية الى قاعدة «خرج» الجوية لانه يمكن توفير الحماية الامنية لها بشكل اكبر.



● كلنتون ● صدام ● رفسنجاني

وفي نفس الوقت فان البنتاجون ومكتب التحقيقات الفيدرالي، والمخابرات الامريكية بدأوا باعداد ملف كامل عن اسامة بن لادن المتهم بالتورط ايضا بانفجار الخبر، ويعتبره الامريكيون منسقا للعمليات التي تستهدف المصالح الامريكية في المنطقة.

الملف يتضمن معلومات كاملة عن تحركاته ونشاطاته واتصالاته ومصالحه الاقتصادية وعلاقاته الدولية وارصدته المالية، ولا يستبعد مسؤولون امنيون امريكيون ان تتحرك الولايات المتحدة لاعتقاله اما باختطافه او بالضغط على الدول التي يتنقل فيها لتسليمه مقابل صفقة سياسية!!

السياسيون الامريكيون يعترفون بأن نظرية الاحتواء المزدوج مع ايران قد فشلت وان هناك ضرورة لتغيير هذا الاسلوب مع التطورات الجارية.

الخيار العسكري او الضربة العسكرية لاهداف ايرانية محددة يناقشها المسؤولون وخبراء السياسة الامريكية، وما يخفف الاندفاع الامريكي بهذا الاتجاه بأن ايران كانت وما زالت «عقدة» الرؤساء الامريكان فقد تسببت عملية الفشل في تحرير الرهائن الامريكيين من السفارة في طهران بسقوط الرئيس كارتر، وكانت فضيحة الكونترا ان تسقط الرئيس ريغان، ولكن خبير السياسة الخارجية الامريكية هيرفي سكيرمن يؤكد لـ الحدث بأن الشعب الامريكي لن يقبل بأن لا توجه ضربة عسكرية لايران اذا ما ثبت تورطها بانفجار الخبر، ويقول المسؤول الامريكي الكبير في الامم المتحدة «لا توجد لدينا خطة هجومية على

نقل القوات الامريكية الى قاعدة «آمنة» في السعودية خوفا من عمليات انتقامية ايرانية

ايران بل هناك خطط دفاعية اذا تعرضت مصالحنا للخطر.. او تعرضنا نحن او اصدقاؤنا للضغط اكثر.. فان كلينتون لن يتردد باستخدام القوة العسكرية ضد ايران!!

هذه التصريحات الخطيرة والخطط التي يروجها مسؤولون امريكيون يحذر منها مدير معهد الشرق الاوسط في جامعة كولمبيا ريتشارد بولت.

ويقول بولت الذي يزور طهران باستمرار وتربطه علاقة وثيقة بالقيادة الايرانية «المشاكل مع ايران اصبحت اكثر وضوحا وهناك من يرى في الادارة الامريكية ان الامور لن تحل الا من خلال تكثيف عزلة ايران وحدوث صراع عسكري معها.. هناك من يريد ذلك في واشنطن وكذلك في القيادة الايرانية؟!

ويتابع قوله «لكنني لا اعتقد ان ذلك سيحدث».. ولكن ما سيحدث هو سعي امريكا لاعادة الاعتبار السياسي لها في ايران.. فأمريكا لا تريد دولة اسلامية في افغانستان متحالفة مع طهران، وتخشى ايضا من نفوذ ايراني على الجمهوريات الاسلامية التي انفصلت عن الاتحاد السوفييتي والتي تسيطر على اكبر احتياطي نفطي بعد الخليج في بحر قزوين «الخزر»، خاصة بعد توجه قازاخستان الى انشاء خط نفطي مرتبط بايران.. والسؤال الذي سيطرح هل نريد مصالحنا والنفط او محاربة ايران؟!

ولذلك وحسب رأي هذا الخبير الامريكي الذي نقل رايه كما ابلغ الحدث للادارة الامريكية سيكون هناك تحول في رئاسة كلينتون الثانية باتجاه ايران؟

وستواجه الادارة الامريكية بسؤال هام آخر كيف ستتعامل مع ايران على انها ليست عدوا ومن سيفتح خط الاتصال معها؟!

«بولت» يرسم سيناريو يصفه بالصفقة.. ويرى بولت ان الاسرائيليين هم من سيباشر بفتح قناة الاتصال السرية مع القيادة الايرانية؟!!

بولت يرى ان مصالح اسرائيلية ايرانية ستتحقق من خلال هذه الاتصالات.

ويقول بولت «ان نتنياهو لن يعطي سوريا ما اعطاه رابين وبيريز لهم في الجولان.. ومع ذلك فان اسرائيل متعجلة بانهاء الوضع اللبناني والترتيبات الامنية في الجنوب».

واسرائيل تدرك كما يقول بولت بأن مفتاح الحل ليس بيد السوريين فقط بل باليد الايرانية اكثر، فحزب الله يخضع للايرانيين وليس للسوريين، فاذا ما جرى اتصال «اسرائيلي ايراني» وربما لا يكون مباشراً بل من خلال وسطاء اوروبيين مثلا، تطلب فيه اسرائيل من ايران تأديب وضبط حزب الله في لبنان وهو ان تم فسيحقق لاسرائيل هدفين الاول انهاء المشكلة اللبنانية واضعاف سوريا لانها تصبح مجردة من الورقة اللبنانية، وفي المقابل فان اسرائيل ستقدم لايران مفتاح العلاقة مع واشنطن ورفع العقوبات عنها واعادتها للحظيرة الدولية.

وعلى ما يبدو فان بولت المتخصص في الشؤون الايرانية يراهن على نجاح هذا السيناريو الذي يبدو انه نقل الى القيادة الايرانية على زيادة قوة التيار البرجماتي في القيادة الايرانية.

الملف العراقي

ويبدو «الملف العراقي» هو الآخر متداخلا مع الملف الايراني في التوازن في منطقة حيوية للمصالح الامريكية؟

وعلى الرغم من مرور ٦ سنوات على حرب الخليج فان الاهداف الامريكية تبدو غامضة في العراق، فالرئيس العراقي صدام حسين الذي امدته امريكا بالاسلحة طوال حربه مع ايران اصبح عدوا للادارة الامريكية ومطلوب رأسه!!

ويعترف ميلر المسؤول في البنتاجون بأن خطط الاطاحة بصدام قد فشلت، وينفي ان تكون الادارة الامريكية تراجعت عن هذا الشعار، يوجه السؤال هل تمتلك في الشرق الاوسط خطة لاسقاطه

ولا ينكر ميلر ايضا ان خطة امريكية وضعت لاسقاط صدام لكنه يرفض ان يجيب بالتفصيل عنها وعن الجهات التي تتعاون معهم في تنفيذها.

كل ما استطاعت ان تصل اليه «الحدث» من خلال جولات مكثفة مع المسؤولين الامريكيين بأن القيادة العراقية ما زالت مرفوضة امريكيا ولكن ذلك لا يعني بأي حال الموافقة على تقسيم العراق او اقامة دولة كردية او شيعية!!

اولويات كلينتون في الشرق الاوسط ..يكشفها خبير امريكي لـ الحدث

تغيير النظام العراقي وتأديب ايران!

الحدث - واشنطن - خاص

توقع رئيس معهد البحوث والدراسات للسياسة الخارجية في الولايات المتحدة الامريكية «هارفي سكيرمن» ان تكون الولاية الثانية للرئيس كلينتون حافلة بالمبادرات وخاصة في قضايا ساخنة بدأ في معالجتها خلال فترة رئاسته الاولى وابرزها مشكلة كوريا والبوسنة والامن في الخليج والسلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد هارفي سكيرمن وهو ايضا مساعد لوزراء الخارجية السابقين شولتز وبيكر وهيج ومؤلف كتاب «الحكم الذاتي الفلسطيني والسلام» ان كلينتون سيتخذ خطوات اكثر جرأة في التعامل مع ايران التي اصبحت تشكل مصدر تهديد لبعض الدول الحليفة لامريكا، وقد يضطر لاستخدام القوة العسكرية معها.

وقد تحدث سكيرمن لـ الحدث عن السياسة الامريكية المستقبلية في مختلف القضايا العربية، علما بأن المعهد الذي يرأسه سكيرمن يعتبر من اكبر مراجع الخارجية الامريكية ومن اهم الجهات التي تعتمد عليها الادارة الامريكية في رسم سياساتها الخارجية وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

* لاحظنا ان الحملة الانتخابية للرئيس كلينتون لم تتناول السياسة الخارجية، بل اقتصرت على مسائل محلية. فهل هذا يعني ان ولايته الثانية ستكون مركزة على السياسة الداخلية؟

- ابدا. ففي حملته الماضية ركز ايضا على السياسة الداخلية. وقال انه سيهتم بالمشاكل المحلية، لكنه خصص اغلب اهتمامه في السنوات الاربع الماضية بالسياسة الخارجية. وهذا ما سيحدث في فترة رئاسته الثانية، لان المصلحة الامريكية تتطلب ذلك.

* وما هي توقعاتك، كخبير ومسؤول حكومي سابق، في مجال السياسة الخارجية للرئيس كلينتون في فترته الثانية؟

- اعتقد ان هناك قضايا مهمة سوف تخصها الادارة الجديدة باهتمام كبير، واولها استكمال حل قضية البوسنة حتى تنسحب القوات الامريكية في سلام، ثم البحث عن وسيلة لضمان الامن في الخليج العربي «ايقاف التهديدات الايرانية اضافة الى دفع عملية السلام. واتصور ان كلينتون سيتعامل بشكل مختلف مع هذه القضايا ولن يكون باستطاعته تأجيل المسائل التي كانت عالقة.

* لنبدأ بطرح القضايا واحدة واحدة. ولننطلق بأهم قضية بالنسبة للعرب، وهي القضية الفلسطينية. ولن اسألك عن توقعاتك وخصوصا سياسة كلينتون في ولايته الثانية. لان اغلب الناس على قناعة بأنه سيواصل ارسال وزير خارجيته ومساعديه للتحادث مع مختلف الاطراف. لكن النتيجة لن تكون مهمة لان الولايات المتحدة لا تمارس ضغطا كافيا على اسرائيل في حين انها ترغم العرب على الرضوخ للشروط الاسرائيلية.. هل لديك تفسير للازدواجية في سياسة الولايات المتحدة في هذا الشأن؟

- اولا، لا بد ان يعرف الجميع ان الولايات المتحدة ترسم سياستها الخارجية على اساس تحقيق مصلحة للامريكيين اولا وليس لدولة اخرى. واثناء الحرب الباردة، كانت مصلحتنا تقتضي ان نسلح اسرائيل ونحميها لانها حليف وثيق في مواجهة الزحف الاحمر. ولكن بعد حرب ١٩٧٣، فهمنا ان مصلحتنا تقتضي البحث عن حل جذري للصراع العربي الاسرائيلي، وحصلت قناعة لدى الامريكيين ان الاساطيل الامريكية والترسانة الاسرائيلية المتطورة لا تكفي لاستقرار الوضع ولتأمين مصالح الولايات المتحدة، لذلك عرضنا خططا سلام عديدة وتبنينا شعار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، غير ان الفلسطينيين كانوا يرفضون جميع المشاريع التي عرضتها عليهم مختلف الادارات الامريكية. والآن اصبح من الصعب تطبيق المشاريع السياسية نظرا لتعقد الوضع ولتضاعف عدد المستوطنات اليهودية في بعض الاراضي العربية. ومع ذلك فلن يترك الرئيس كلينتون الحبل على الغارب لبنيامين نتنياهو بل سيضغط عليه اكثر باتجاه تنفيذ الاتفاقات وباتجاه دفع عملية السلام.

* ولكن نتنياهو يرفض حتى تنفيذ الحد الادنى المتفق عليه في اوسلو. والولايات المتحدة تتجاهل هذا الامر؟

- في الواقع انا لدي قناعة بأن اتفاقية اوسلو ليست اتفاقية سلام.. انها حسب رأيي الخطة الاولى لرسم الطريق الى اتفاقيات سلام. فهي اذن تمهد لعملية السلام على اساس الاتفاق على خطوات معينة. اما بالنسبة «لنتنياهو» فقد استغل بعض المشاكل الامنية الاسرائيلية، وعملية اغتيال رابين ليتبين للاسرائيليين ان اتفاقيات السلام لم توفر لهم الامن الذي ينشدونه، فصوتوا له وكان عليه ان يظهر تشددا في المفاوضات. لكنني اعتقد ان الرئيس كلينتون سيضغط عليه اكثر في فترة رئاسته الجديدة لان الوقت لم يعد يسمح بالتراجع.

* في بداية حديثك عن سياسة الرئيس كلينتون تحدثت عن الامن في الخليج. هل تتصور ان تنمية قوة العراق ومقوماته الحضارية تخدم هذا التوازن، ثم لماذا تخاف الولايات المتحدة كل هذا الخوف من العراق، في حين ان ايران تنعم بحرية التسلح وحرية الاعتداء على الاراضي العربية بدءا بجنوب العراق وشماله الى احتلال بعض الجزر التابعة لدولة الامارات العربية الى التدخل المباشر في الشؤون الداخلية لبعض الاقطار العربية؟

- يجب ان اؤكد في البداية ان علاقة الولايات المتحدة بايران علاقة متوترة بشكل خطير. ولكن يجب ان نذكر ان السياسة الامريكية مع ايران كانت دائما تتسم بالخصوصية. فايران قضت على رئاسة جيمي كارتر وكادت تعصف بادارة الرئيس ريغان بعد فضيحة ما يسمى «بالكنتراء».. وكل الرؤساء الذين ارادوا فتح الملف الايراني بجدية حدثت لهم مشاكل انتخابية. لذلك تعامل الرئيس كلينتون الى حد الآن مع ايران بسياسة الاحتواء المزدوج. ولكن الامر قد يتغير في المستقبل القريب. فاذا اكدت التحقيقات وجود مسؤولية ايرانية في تفجير مقر القوات الامريكية بالسعودية، فان الرئيس كلينتون سيكون امام موقف غاضب للمواطن الامريكي. وعليه بالتالي اتخاذ اجراءات متشددة وعقوبات صارمة ضد ايران. واذا لم تمتثل لن يكون امامه غير خيار الضربات العسكرية. حتى وان بدا ذلك صعبا بعد استكمال ايران لبرنامجها الكبير في التسلح وحصولها على نسخ متطورة من صواريخ «كروز» علاوة على غواصتين وثالثة في الطريق من روسيا لاحكام السيطرة على مضيق هرمز.

اما بالنسبة للتوازن الامني داخل المنطقة فنتفق معك في انه متأزم. ولذلك تحتفظ الولايات المتحدة بحوالي ١٥٠ الف جندي في الخليج. علاوة على الاساطيل. اما بالنسبة للعراق، فالولايات المتحدة كانت تود لو وجدت طريقة للقضاء على صدام حسين دون المس بقوة العراق. لكن ذلك لم يحدث. ولم نجد اي وسيلة لقطع الراس دون موت الجسد. واستنزاف القوة العراقية امر خطير. لكن الاخطر منه ان نترك هذه القوة في يد صدام!

* ولكن ما دخل الولايات المتحدة في من يحكم داخل الدول الاخرى. اليس هذا الامر شأنا داخليا؟

- كما سبق ان فسرت. السياسة الخارجية للولايات المتحدة تركز على المصالح الامريكية. وعلينا ان نتصدى لمن يؤذي هذه المصالح، وان نحمي اصدقاءنا كذلك.

* الا ترى ان الولايات المتحدة اصبحت تلعب دور الشرطي الذي يعمل لحسابه الخاص وبقوانينه الخاصة. ثم الا تعتقد ان الامم المتحدة قد اصبحت مجرد مخفر من مخافر هذا الشرطي؟

- (ما زحا) الامم المتحدة تلعب دورا مهما. فهي المبنى الانيق الذي يحتضن الوزراء السابقين والمسؤولين الذين يريد رؤساؤهم التخلص منهم.. طبعا هذه صورة كاريكاتورية يرسمها البعض للامم المتحدة. لكن المنظمة الدولية ستظل تلعب دورا مهما في توفير الامن والسلام في العالم. وسيبقى هذا الدور قائما حتى بعد انتهاء الحرب الباردة، فالعالم اصبح مهددا من الارهاب ومن ممارسات بعض القوى الصغيرة. على انني لا اتوقع من الامم المتحدة ان تلعب اي دور بدون لعبة القوة الكبرى، وهذه القوة الكبرى هي الولايات المتحدة.

Newsweek | The Economist | Herald Tribune INTERNATIONAL | THE SUNDAY TIMES | The Guardian INTERNATIONAL

على الرغم من توقيعها على معاهدات الحظر

ايران تتوسع في الاسلحة الكيماوية بشكل هائل

طهران تصنع السلاح النووي القرن القادم

تمتلك ايران اكبر برامج الاسلحة النووية في العالم الثالث ويتم توسيعها على الرغم من توقيع طهران على معاهدات تمنع انتاج وتخزين الغاز السام، وفقاً لما تقوله وكالة الاستخبارات المركزية (CIA).

لكن بينما يحاول الايرانيون الحصول على اسلحة نووية، ترى الـ CIA انهم لن ينجحوا في مسعاهم مع حلول القرن القادم، الا اذا تلقوا مساعدة كبيرة من الخارج.

ان التساؤلات حول برامج الاسلحة غير التقليدية في ايران قد اثارها لدى الـ CIA لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ.

وقد اصبحت الاجوبة متوفرة علناً. فكما تقول الـ CIA يعتبر برنامج الحرب الكيماوية الايراني الاضخم في العالم الثالث، وتتم توسعته واصبح اكبر بكثير منذ توقيع طهران على معاهدة الاسلحة الكيماوية في كانون ثاني عام ١٩٩٣.

وتشير الى ان ايران لديها مخزون من عدة الاف من الاطنان من المواد الكيماوية، وانها قادرة على انتاج ١٠٠٠ طن من المساعدات الكيماوية سنوياً، وتضيف ان ايران ستقوم بتطوير قدرة انتاجية لمثيرات عصبية قوية وتحاول التقليل من اعتمادها على المواد الخام المستوردة

ويدعي تقرير وكالة الاستخبارات العسكرية ان ايران تملك العديد من وسائل نشر هذه المواد الكياوية مثل الصواريخ والقنابل الجوية وحتى الرؤوس الحربية «سكود» وانه كان لديها برنامج للحرب البيولوجية منذ اوائل الثمانينات، الا انه ما زال حالياً في مستويات البحث والتطوير.

ويضيف التقرير ان ايران تملك البنية التحتية الفنية لتقوية برنامج الحرب البيولوجية وتحتاج الى القليل من المساعدة الخارجية، ويلاحظ التقرير انه بسبب الاستعمال المزدوج لتكنولوجيا الطب العضوي فان قدرة ايران على انتاج عدد من المطاعيم البشرية والبيطرية تمنحها ايضاً القدرة على انتاج اوسع لمواد الحرب البيولوجية.

وتعلن الـ CIA في تقريرها قلقها من «ان ايران قد تطور في المستقبل رؤوساً بيولوجية لصواريخها» ومثل هذا التطور لا يمكن تخيله قبل نهاية القرن.

وتؤكد وكالة الاستخبارات المركزية ان ايران «تستمر في محاولاتها للحصول على الاسلحة النووية، ناقضة بذلك التزامها وفقاً لمعاهدة عدم الانتشار النووي».

ان الايرانيين «يحاولون تطوير قدرات لاشباع اليورانيوم» غير ان التقرير يعلق على ذلك بالقول «لا نعتقد ان ايران ستكون قادرة على انتاج مادة كافية من اجل هذه الاسلحة حتى وقت ما من القرن القادم، الا اذا تلقت مساعدة كبيرة خارجية».

كما ان الايرانيين يستكشفون طرقاً جديدة لانتاج البلوتونيوم. ومرة اخرى يرى تقرير الـ CIA انه بدون مساعدة خارجية فان ايران لن تتمكن من الحصول على بولتونيوم كاف قبل الدخول في القرن القادم.

يسمونه القيصر وراعي الاستيطان

من يحكم اسرائيل.. نتنياهو ام شارون؟!

وسط كل الانتباه المركز على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وعلى موقفه تجاه عملية السلام، فان تعيينه لارئيل شارون في الحكومة قد تم دون ان ينتبه اليه احد.

ارئيل شارون، الرجل الذي كان رأس الحربة في حركة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وقاد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، قد حصل على سلطات اقتصادية لم يسبق لها مثيل في حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة.

ان منصبه كوزير لوزارة كبرى جديدة اخترعها نتنياهو، يعطيه السيطرة على الكهرباء والوقود المستورد وانشاءات الطرق، والاراضي، والقطارات والتخطيط المائي والمصادر المعدنية.

يقول المعلق الاقتصادي اري كاسبي «ان نتنياهو يستحق على هذا التعيين – تعيين شارون– جائزة لينين»، حيث يتنبأ بان الاقتصاد الاسرائيلي سيسير في طريق كان سيفخر بها زعماء روسيا الشيوعية.

ان هذا التعيين يركز القوة، الى درجة غير مسبوقة، في يدي رجل صنع سلسلة من الكوارث على مدى عمله السياسي.

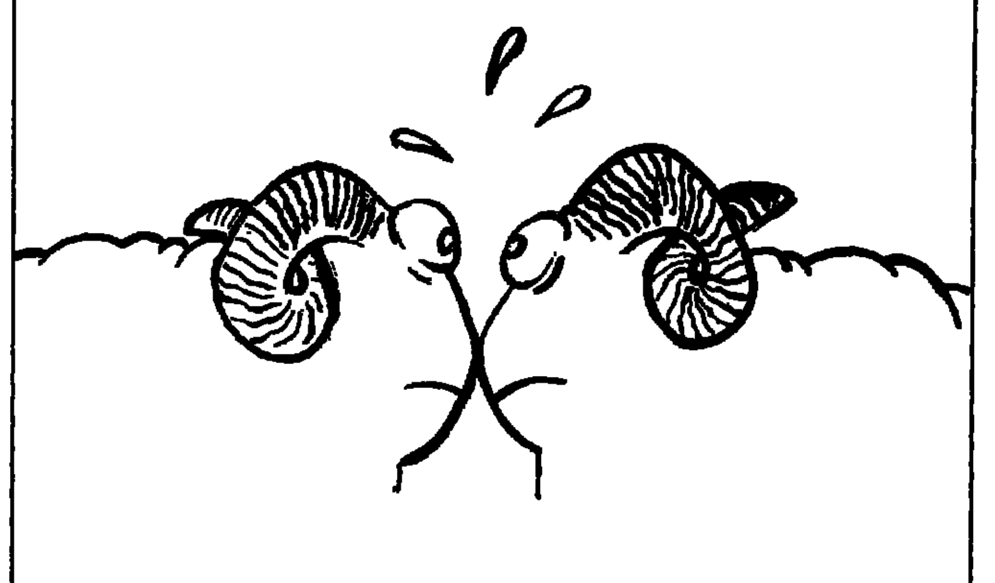
لكن بالنسبة لشارون، فانه يمثل فرصة جديدة للتأثير في التطورات، ليس فقط في اسرائيل وحدها، بل ايضاً عملية السلام في الشرق الاوسط، كمكافأة على دعمه لنتنياهو وانتصاره في الانتخابات.

وعلى الرغم من ان هناك عدة اسباب وراء انتصار نتنياهو المذهل في الانتخابات، الا ان شارون يستطيع الادعاء بانه كان المحرك الاساسي وراء هذا الانتصار.

عندما تنبأ الكثيرون بخسارة نتنياهو والفوز السهل الذي سيحرزه شيمون بيريز، قام شارون بمساندة نتنياهو بقوة. وقد اثبت تأثيره في التفاوض في صفقتين اديتا الى انسحاب المرشحين المحتملين. للجناح اليميني ديفيد ليفي ورافول ايتان من معركة رئاسة الوزراء، مع ضمان مقاعد في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست وهذا منح «بيبي» تفوقاً واضحاً على بيريز ومهد الطريق لانتصاره.

ان سياسات الليكود ذات طبيعة ميكافيلية.

فلم يكد نتنياهو يفوز حتى حاول التخلص من شارون باستثنائه من الحكومة. وبدلاً من ان يقف موقف الحزم استسلم رعيم الليكود امام تهديدات ديفيد ليفي بالاستقالة من وزارة الخارجية، وقام باستحداث منصب قيصر الاقتصاد من اجل شارون.



ان الامر يحتاج الى نظرة بسيطة على توجهات شارون الحديثة لمعرفة لماذا يتطرف المتشائمون في تنبؤاتهم.

فشارون يتابع تنفيذ جدول اعمال يميني يتسم بالمواجهة، وقد قام مؤخراً بالتصادم مع من كان يعمل تحت امرتهم.

وبعد عمله العسكري الذي اثبت فيه انه رجل استراتيجية ناجح، دخل شارون العمل السياسي، وكان اول منصب حكومي له هو وزير الزراعة في حكومة مناحيم بيغن.

ومن هذا الموقع اثار نشر المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة، كما وسع مسؤوليات وزارته الى حدود جديدة. في تلك الفترة كان ينظر الى شارون على انه حامي حركة الاستيطان.

وبعد حملة الانتخابات عام ١٩٨١، تمت ترقيته الى وزير للدفاع.

ومن هناك قام بالغزو الاسرائيلي للبنان، الذي بدأ كعملية عسكرية محدودة، لكن شارون، كما يقول هيرش غودمان المحرر في مجلة جيروزاليم ريبورت، ظل يناور حتى وصل اطراف بيروت، دون علم او موافقة رئيس الوزراء او الحكومة وتضيف الصحفية سوزان هاتيس روليف ان شارون شخصياً وافق على دخول ميليشيا «فالانج» الى مخيمي صبرا وشاتيلا.

وكانت نتيجة هذا القرار مذبحة للفلسطينيين على يد قوات مسيحية، واجبر شارون على الاستقالة.

لكنه عاد بشكل سريع واشعل المشاعر باصراره على العيش في الجانب العربي من القدس.

وبعد ذلك، وكوزير للاسكان مكلف بتوطين المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي، قام بعرض المواهب التي صنعت المخاوف وراء تعيينه في منصبه الوزاري الجديد.

شارون غزا لبنان دون علم او موافقة الحكومة

ووفقاً لبعض التقديرات، اضاع شارون خمسة مليارات دولار بالتعاقد مع مقاولين يعملون ليلاً، وبناء بيوت في مناطق معزولة حيث لا وظائف، مسلماً الامتيازات لاصدقائه المقربين ومتجاوزاً وزارة المالية ووزارات اخرى.

يقول هيرش غودمان: هناك من يعتقد بان شارون كان ضرورياً لصياغة مستقبل اسرائيل. لكنه ليس كذلك، انه كارثة حقيقية، رجل لا يعرف الحدود ولا الانضباط، وهو يستخدم السلطة بشكل لا يعرف الرحمة ولن يوقفه شيء في طريقه.

لقد صب نتنياهو سلطات لا مثيل لها في يدي شارون. ونأمل الا تكون محطته القادمة.. بيروت.

اندرو اليوم/عن الميل ايست

شارون.. هل هو رجل اسرائيل القوي؟

الفنان ايمن غرايبة لـ الحدث:

المدارس الفنية تقيد الفنان!

• حسني ابو كريم هو الجندي المجهول وراء نجاحي

الحدث - سامي محاسنة

ان الفن التشكيلي في الاردن وصل الى مرحلة النضوج الابداعي، حيث الزيادة في عدد المعارض النوعية التي تعرض في الصالات التي رافقها زيادة في عدد فنانينا الاردنيين، واهتمام الجمهور ووسائل الاعلام فيها لتظهر على السطح بنوع من الاهمية، وها هو فناننا التشكيلي يصل الى اعلى مراتب الفن فيحصد الجوائز الدولية. الفنان ايمن الغرايبة، حصل على جائزة افضل موديل تشكيلي عالمي وكان للحدث معه هذا اللقاء:

* الفنان ايمن الغرايبة، حصلت على بكالوريوس فنون جميلة من جامعة اليرموك شاركت في ثلاثة معارض احدها شخصي.

– لقد كانت الرغبة عندي في الاتجاه نحو الفن وانا في السابعة من عمري في مجال الخط العربي والموسيقى والفن التشكيلي ولكن بالطبع بشكل خفيف ومع مرور الزمن اصبح الرسم يطغى على الخط والموسيقى وكانت المرحلة الحاسمة في تقرير مصيري الفني عندما قبلت في قسم الفنون الجميلة في مجال الفن التشكيلي.

* من اهم الاشخاص الذين كان لهم الدور الاكبر في صقل مواهبك الفنية وتوجيهها؟

– ان الفضل يعود الى ذلك الجندي المجهول الفنان حسني ابو كريم، هذا الانسان الذي يملك من العطاء ما لا يمكن ان ينضب فوقف الى جانبي فترة لا بأس فيها وهو الذي اسسني فنيا عن طريق الدورات التي كانت تعقد بأسعار رمزية.

* ما هو العمل الذي فزت به وفي اي مجال؟

– لقد فزت على مستوى العالم في تخصص (Drawing) الرسم والتخطيط في مسابقة عالمية اقيمت في الولايات المتحدة الامريكية في كلية (سافانا) للفن والتصميم في ولاية جورجيا، وكان فوزي على (١٥٠٠) مشارك من مختلف انحاء العالم، واقتصرت مشاركتي على خمسة موديلات (الموديل هو اسم الجسم الانساني) مصورة بشكل سلايدات بالاضافة الى الطبيعة الجامدة. وقد استخدمت مواد (السوس، السجنيا، الفحم، الرصاص) كخامات في اعمالي حيث انني لم استخدم الالوان في المسابقة.

* ماذا قدمت لك الجائزة على المستويين المادي والمعنوي؟

– لقد قدمت لي على الصعيد المعنوي دافعا ولزملائي ذلك لانهم بمستوى مقدراتي الفنية في الرسم، اما على الصعيد المادي، فانني حصلت على منحة دراسية (MFA) وهي اعلى درجة علمية في مجال تخصصي وهذه المنحة في نفس الكلية التي اجريت فيها المسابقة، اريد ان اضيف ان المسابقة كانت على المستوى الاكاديمي وليس الاحترافي.

* ما هي المدرسة التي ينتمي اليها غرايبة؟

– بكل بساطة لا انتمي الى اي مدرسة، فهذه المدارس الفنية من وجهة نظري انها تقيد الفنان في اطار معين كما انها مدارس تخلى عنها الغرب نفسه.

* ثقافة الجمهور واللوحة الفنية، ماذا يمكن ان تقول عن هذه الجملة؟

– ان الجمهور يعيش حالة ثقافية خاصة تتمثل في المحيط الذي يعيش فيه فلكل شخص ثقافته وبيئته ومدركاته وبالتالي فان مدى الانسجام مع اللوحة سيكون مختلفا من الآخرين، اما شرح اللوحة من الفنان للجمهور، فانني لا احبذ ان يشرح الفنان اللوحة للجمهور ما عدا ذكر الخامات المستخدمة في اللوحة اما الحديث عن المضمون للوحة فان المشاهد قد يرى اللوحة بفكرة وموضوع يختلف تماما عن رؤية الشخص الناقد مما يؤدي الى افساد استمتاعه في تذوق العمل.

واخيرا فانني اوجه رسالة الى زملائي الفنانين سواء الاردنيين او العرب، ان الانسان قادر على ان يصل الى هدفه اذا كان يملك الجد والمثابرة ولا بد من الثقة بالنفس والعمل الجاد والتوكل على الله.

المسرح المغربي: الهوية والتفاعلات العالمية

د. عبدالرحمن بن زيدان

لا يتعلق موضوع الهوية والتفاعلات العالمية بالمسرح المغربي - فقط - ولكنه موضوع يهم الثقافة العربية كفضاء محكوم بالتعدد وبالتراكم الذي يفرز نوعه ويساهم في التعبير عن الذات العربية بكل انفتاحها على قضايا الذات والواقع والتاريخ والماضي والحاضر والمستقبل. انه الموضوع الذي يحمل اسئلته معه، ويسأل في هذه التفاعلات عن الاضافات والمكتسبات التي حققتها في زمن الصراع والاخذ والعطاء والتأثر والتأثير بكل ما يجري في العالم.

هذه الاضافات هي الوجه الحقيقي الدال على تفاعلات الذات مع المحيط، ومع المعيش ومع الخفي والجلي في هذا المعيش، وعلى اعتبار ان الذات المغربية تأخذ مكوناتها من الخصوصيات المحلية، ومن الهوية العربية، ومن الثقافة العالمية، فان هذه الذات تتمظهر في اشكال التعبير، وتتجلى في الابداعية العربية وابداعها المكتوب والشفوي.

من هنا كان المسرح المغربي فاعلا ومنفعلا بهذه التفاعلات، يفرز خطابه الخاص ويعمل على تجريب كل الاشكال التعبيرية بتنوع انظمتها الاشارية والدلالية للتعبير عن الواقع بغير الواقع، وتقديم العالم مجازيا بالنص الدرامي وبنص العرض الذي يبدعه المخرج مع باقي الفاعليات التي تساهم بتخصصاتها في انتاج الفرجة.

لقد دخل المسرح المغربي زمن التجريب ليجعل من عطائه تحفة موسومة بالثقافة المغربية، ممهورة بانفتاحها على الثقافة الانسانية ليصبح هذا المسرح كلاما يتحدث بكلامه، ويتكلم لغته التي هي تراثه وذاكرته واسئلته ومواضيعه التي تشابكت خيوطها في هذا التفاعل وكثرت قضاياها تحت تأثير الوتيرة التي يسير بها التحول والتطور في العالم.

ان قراءة خلفيات التفاعل والبحث فيه عن موقع للتجربة المسرحية، معناه ان القراءة والمقاربة لخطاب هذه الخلفيات، مشروطة بقراءة يكون مدخلها السؤال النقدي الذي يمكنه ان يفضي بنا الى حقيقة المسرح المغربي الذي عرف ازدهاره في السبعينات والآن يعرف ازدهاره المؤجل.

لماذا هذا التوزع الزماني بين لحظتين تاريخيتين متناقضتين؟

اللحظة الاولى كانت دليل مغامرة ابداعية وتوهج في العطاء وتنوع في المرجعيات، اما اللحظة الثانية فهي الموسومة بغياب التدقيق في الخطاب بألوان كانت تعرف شروط التفاعل والاخذ والعطاء بطرح السؤال النقدي.

لقد وصل المسرح الى الآفاق المسدودة، ليس في [illegible] ولكن في الانتاجية ورواج هذا المسرح. فهل هذه الآفاق منبثة من ذات هذا المسرح ام من ذات العاملين فيه – هواة ومحترفين –؟ أم ان هذه الآفاق المسدودة اوصلتنا اليها مجموعة من العوامل خارج الذات منها ما هو مرتبط بالسياسة الثقافية والاختيارات المرتبطة بسير المجتمع، وبالتحولات التي يعرفها العالم.

التفاعلات

ان موضوع المسرح المغربي والهوية والتفاعلات العالمية موضوع شاسع وفسيح ورحب يغري باقتحام مجالاته وعوالمه، الا ان كل القضايا التي تسكن الخطاب المسرحي المغربي، وتسكن مفاوزه ورهاناته، وتسكن سير هذا المسرح في بنيته الاجتماعية، تبقى دائما رهينة افق انتظار مشرع على الغامض والمدهش واللامتوقع. وفي هذه المفاوز والرهانات تكون لحظات توكيد الذات، وتكون تلك الاشراقات الصوفية التي يتوزعها النص الدرامي تارة، وتارة اخرى تكون الفرجة المسرحية هي الاحتفال الذي يقدم عرى خطابه الى المتلقي ليعيش سحر المتلفظ والمرئي.

ان هذه الاشراقات الصوفية، التي تنبلج كالصبح الجميل في جماليات العرض تفضح غياب السياسة الثقافية المسرحية التي بامكانها ان تعطي الوجه المشرق والحقيقي للحركة المسرحية، كما تؤكد اشكال التحدي التي هي بمثابة المحرك لكل ولادة ومعاناة في التجريب المسرحي المغربي الذي قدم نصوصا مسرحية لها الرؤية التاريخية التراجيدية للعالم، الا ان قلة النصوص المنشورة، وندرة الاشرطة المسجلة، وعدد الكتابات النقدية المعدود على رؤوس الاصابع، كلها حالات تبرز القضية المستعصية في المسرح المغربي، وهي قضية غياب الذاكرة المسرحية، هذا الفعل الاضطراري الذي هو نتيجة حتمية للسياسة الثقافية.

هذه الذاكرة المسرحية – بهذا الشكل – هي ذاكرة مشروخة، فعل التفاعل فيها نابع مما هو خارج الذات، اكثر مما هو مرتبط بها وبمكوناتها، الشرخ نتيجة وليس سببا، انه فعل يجعل فرق مسرح الهواة تعيش هذا التفاعل الحاد بوعي تاريخي فيه مستويات متباينة [illegible]

– كيف يمكن للفرق المسرحية التي حقق فيها وبها مسرح الهواة تراكمه ونوعه – من مرحلة ما قبل الاستقلال الى الآن – اغلبها او جلها اعمال مسرحية قائمة على التطوع الابداعي، وعلى التجريب الذي يريد ان يصل الى مجموعة من النظريات المسرحية بالممارسة، او يطرح الاسئلة حول هوية وخلفيات هذه الممارسة، الا انها تبقى نظريات مؤقتة غالبا ما تفقد بريقها او اصالتها وقوتها عندما ينتهي زمانها. والسؤال الذي عاد جوابا ولم يتجدد بالسؤال النقدي والمتابعة المتأنية للاسئلة الاخرى المتطرحة في مجال الابداع المسرحي العربي، او في فضاء الثقافة العربية بوجه عام.

ان المسرحيين المغاربة الهواة كانوا يعيشون قضية الهوية المتحركة في كتاباتهم وفي خطاباتهم المسرحية وفي السؤال النقدي الذي يضع حركية الابداع المسرحي في مواجهة الهوية الثابتة، باعتبار ان بالثوابت المكونة للذات وللهوية يمكن للتجدد فيها ان ينفتح على قضايا العلم والعالم، وان يدخل في حوار مع الثقافات من دون الشعور بعقدة الدونية ويتفوق المرجعيات التي يحاور فيها مضامينها ليأخذ، او يقلد او يتجاوز.

كيف ذلك؟

برغم مشاكل مسرح الهواة في المغرب – متمثلة في غياب البنيات التحتية، وفي قلة الانتاجية، وفي محدودية رواج الانتاج المسرحي القليل – فان هذا المسرح يمتلك قاعدة وترسانة معرفية متحركة تحرك المعرفة المسرحية لديهم، يتعطى الهوية رؤيتها وتماسكها وتراصها. هذا التحرك داخل الهوية بهذه المعرفة، يحيلنا على مجموعة من المسرحيين، وجملة النصوص المسرحية والعروض التي تثبت هذا الوعي بالصراع بين ثوابت الهوية ومتغيراتها، بين اصيلها وبين الطارئ عليها. انه الصراع الذي يتحدث الخطاب المسرحي المغربي عنه في لحظته التاريخية الموسمية بمواجهة القوى التي تريد ابعاد الذات عن التاريخ او مسخ هذه الذات لتصبح تابعة بدون سيادة وبدون مقومات وبدون ملامح وبتعبير ادق بدون هوية.

نصوص الهواة:

وتبقى نصوص المسرح الهاوي متميزة بامتلاك هذه القاعدة حين تتكلم عن الهوية والذات العربية، وتتناول القضايا العربية مسرحيا لا نجد مثيلا لها في المسرح المحترف. فهناك القضية الفلسطينية، وهناك توظيف الذاكرة الجمعية والتراث العربي، والتاريخ العربي المشترك والمصير الواحد في بناء النص المسرحي العربي في علاقته بقضايا التحول التي يعرفها العالم يوميا.

تنطلق اعمال الهواة من هذه المعطيات الفكرية والفنية العربية لترجمتها دراميا امام انفتاح هؤلاء المسرحيين في مجتمعهم وفي عالمهم، كما تتوخى هذه الاعمال الوصول الى الغاء الحدود والفواصل بين هذه المعطيات لتصير نصوصا مسرحية ذات هوية فنية لها رؤيتها للعالم. انها النصوص المسرحية المغربية ذات البعد العروبي، وذات الابعاد الانسانية في تجربة بناء الهوية دراميا.

تتمثل تجليات هذه الابعاد وهي تستحضر التراث الانساني في نتاجات محمد الكغاط وعبدالكريم برشيد ومحمد مسكين ومحمد تيمد والزبير بن بوشتي والمسكيني الصغير وغيرهم ممن كتب عن هذه الهوية. فمحمد الكغاط يستحضر الاسطورة اليونانية في مسرحية «اساطير معاصرة» ليتحدث عن الواقع العربي وموقع الانسان العربي في حضارة القرن العشرين القائمة على صراعات ومواجهات يفتقد فيها التوازن توازنه وعقلانيته وصوابه لان اشكال الاستعمار ليست اقنعة جديدة بها تخفي ايديولوجيا هذا الاستعمار، وهو ما قدمت صورته المادة الخام المأخوذة من الاسطورة اليونانية في هذه المسرحية.

اما في تجربة عبدالكريم المسرحية ففيها انفتاح على التراث العربي الاسلامي لنسج صورة الهوية بتوظيف التراث بابداعية يلتقي فيها الماضي الحاضر، ويستفز السؤال متحفية المواقف والآراء. وينتقل التعبير من مستوى المصالحة مع الواقع الى موقع مواجهة الواقع بالكتابة المسرحية الاحتفالية. فمسرحيات «ابن الرومي في مدن الصفيح» و«امرؤ القيس في باريس» و«جحا في الرحى» و«عطيل والخيل والبارود» و«فاوست والاميرة الصلعاء» كلها اعمال تقدم صورة الهوية في مواقف متباينة ومتعارضة لا يوجد بينها سوى رؤية كاتبها الى الذات العربية كسؤال حول وجود هذه الذات في التاريخ [illegible] تتجاوز التاريخ والواقع لبناء واقع يتكلم عن الهوية.

وعند محمد مسكين يتأكد انفتاح لغة الدراما لديه على العالم بكتابة مسرح «النقد والشهادة» وباضفاء البعد الفلسفي على هذه الكتابة، فهو من خلال مسرحياته يتناول قضايا الهوية من خلال علاقته بقضايا اخرى مثل المحاكمات التي تتابع الفكر العربي، وتضعه في قفص الاتهام بدعوى انه ضد التراث والهوية، وفي مسرحية «مهرجان المهابيل» نجد مثل هذه الطروحات التي تتناول محاكمة التراث العربي متمثلا في «الف ليلة وليلة» وفي مسرحيات «امرأة.. قميص.. زغاريد..» و«نيرون السفير المتجول» و«صبر ايوب» و«عاشور» يواجه الابطال مصيرهم بتقديم هويتهم المعرضة لكل انواع الاخطار.

ان المسرح في مفهوم هذه المسرحيات لا يمكن ان يصير مفهوما سليما في منظوره وفي ممارسته ما لم يكن مسرحا يحقق ذاته وانسانيته بانفتاحه على خلفيات التفاعل بالتجارب المسرحية العالمية، ووضع هذه التجارب في سياقاتها التاريخية والتعرف على رموزها ودلالاتها الجلية منها والخفية، ووضع الذات العربية في سياقتها الخاصة، وفي تناقضات العالم حتى يتم ضبط هذا المفهوم ضبطا معرفيا صحيحا.

اسئلة الغرب

المقصود بالضبط – هنا – هو استحضار الذات العربية، والذوات الاخرى (غير العربية) وطرح السؤال المتعدد الاسئلة على المسرح – وهو يتناول قضايا الهوية – وهو يحاور [illegible] احداث قطيعة معرفية مع الآخر. السؤال المتعدد هو كالتالي:

– هل مشروع الغرب يعد مكملا للمشروع المسرحي العربي؟

– هل هذا التكامل يكفي للتعبير عن قضايا الهوية؟

– وهل هذه الهوية متغيرة في التعبير المسرحي العربي ام انها لا تراوح ما هي عليه؟

ان الاجوبة عن هذه الاسئلة لا تدع مجالا للشك وهي تؤكد ان الغرب حاضر فينا – شئنا او ابينا – حاضر في اشكالنا التعبيرية، وانه يمارس تأثيره علينا بمختلف الوسائل والطرق، وانه بهذا الحضور حاضر في الهوية كخطاب فكري او موجود كنقيض لهذا الخطاب وقد تجلى في الابداع، وتحقق بالسؤال النقدي وبالاختلاف القائم على المعرفة وعلى الوعي بهذا التفاعل.

مثل هذه الاجوبة موجودة في الطفرات النوعية التي حققها المسرح المغربي من خلال هويته العربية، ومن خلال التعبير عن هذه الهوية في هذا المسرح. لقد ارقت هذه القضايا تجربة الكتابة المسرحية المغربية، فكانت اجوبة لا تفتأ تعيد طرح السؤال المتعدد بهدف اعطاء القضية زمانها العربي، وعمقها وشاعريتها بعيدا عن كل انغلاق او دعوة الى الانعزال عن العالم.

ان التواصل في هذه الاجوبة المنحوتة داخل النصوص المسرحية، يعني ان التواصل مع الذات العربية، والوعي بميكانيزمات الغرب، يعني ان الهوية التي تتحدث عنها كل لحظة هوية في الزمن الذي يتغير، وهوية في الكتابة التي تعبر عن هذا التغيير، وان هذا الزمن يفرض سيطرته السياسية والثقافية والفنية والاعلامية بعد ان تيسرت وسائل الاتصال في العالم الحديث، وان الوطن العربي يعيد طرح السؤال المتعدد الابعاد كالتالي:

– لماذا التواصل؟

– مع من يجب ان يكون هذا التواصل؟

– هل مع الثقافات الاجنبية بشكل مطلق؟

– هل مع الثقافة الاميركية واللاتينية؟

– هل مع الثقافة الاوروبية ام الآسيوية؟ ام ماذا؟

هناك مجموعة من الشروط التي يمكن ان تحكم فعل التواصل في الحوار، وان تحكم تجربة الكتابة وفعل بناء المكتوب في المسرح المغربي.

الشرط الاول اصبح غائبا – ليس في الكتابة المسرحية المغربية فقط بل صار غائبا حتى في الكتابة المسرحية العربية. انه غياب الوعي التاريخي بمفهوم الدكتور عبدالله العروي، الوعي الغائب في الممارسة المسرحية المغربية، وهنا لا اتحدث عن الجانب الثقافي، وعن الجانب الفكري وعن الجانب الثقافي، ولكن اتحدث عن الوعي بالتاريخ الانساني بعد ان اصبحت له كينونة في النص المسرحي او ان هذه الكينونة موجودة بشكل باهت وشبحي.

هذا الشرط يحيلني على الكتابة الغربية المشروطة بتاريخها، ويعيدنا الى النماذج الحية في تجربة المسرح المعاصر والحديث في الغرب عن هذه التجربة المتفاعلة والمنفعلة بكل ما يحبل به الواقع من مخاضات واحباطات يعيشها الافراد كما تعاني منها الجماعات.

الممارسة المسرحية في الغرب تنطلق من منطلقات تاريخية وفلسفية وفكرية واضحة احيانا، ومتسترة تارة اخرى. ذلك ان هناك صيرورة تحكم فعل الوعي بالمسرح وبحمولته الفكرية. فمثلا «برتولد بريشت» هو نتيجة لتفاعلات سباقة، وهو نتيجة لفعل حضاري وثقافي معين في المانيا وفي خارج المانيا. وهناك «انطونان ارطو» كثمرة لحضارة اوروبا المنهارة ولعبثية الوجود الذي تبلور مع «البير كامو» و«جان بول سارتر» وفي كتاب «المسرح وقرينه» لارسطو. ثم هنالك التجارب التي ثارت على قواعد المسرح وعلى الخطاب المسرحي السهل ولجأت الى فضح اللاتواصل الذي يحكم العالم، لقد كان العبث او «اللامعقول» صورة للغضب ولروح الاحتجاج السائدين في الغرب.

ليست هذه التجارب وليدة فراغ معرفي بقدر ما هي صورة الواقع وقد قدمه صوت مسرح مبحوح له مرجعياته الازموية للانسان المعاصر الذي فقد المنطق والعقل وكل المقومات التي تحافظ على انسانية الانسان.

امام هذه المقارنة بين مرجعيات ومحفزات التغيير لدى الغرب، والكتابة المسرحية المغربية نتساءل:

– اين هي الهوية المتحركة في الحوار او في القطيعة مع الذات او مع الآخر؟

– ما هي الهوية المبحوث عنها للمسرح المغربي؟

– هل هذه الهوية ثابتة ام متحركة؟ هل هي مغلقة ام قابلة للحوار؟

عندما نجيب عن هذه الاسئلة نقول ان المسرح المغربي لا يمكنه ان يصبح حدا لموضوع نقدي يتناول الهوية فيه الا بتناول الموضوع كقضية اشكالية تتحدد فيها الآفاق والتفاعلات بينه وبين ذاته – من جهة – وبينه وبين موضوع ابداعه المسرحي من – جهة ثانية – لتكون هويته التي هي هوية مجتمعه العربي [illegible]

هل نستطيع ان نتحالف مع الولايات المتحدة الاميركية؟!

● بقلم: عوني صادق

في الرابع عشر من شهر تشرين الثاني الجاري، اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قرر اعتبار الاردن حليفا رئيسيا للولايات المتحدة من خارج حلف الناتو بمقتضى المادة ٥١٧ من قانون المساعدات الخارجية لسنة ١٩٦١. وهو قرار قد يعطي الاردن بعض (الامتيازات) التي لن تحصل عليها دول اخرى غير حليفة للولايات المتحدة، الا انه لا يمكن ان يكون بلا مقابل، بل لا بد ان يرتب على الاردن التزامات وواجبات معينة. ذلك ان التحالف – اي تحالف – لا يكون من طرف واحد او لمصلحة طرف واحد بل تكون الالتزامات والواجبات مثل الامتيازات والحقوق متبادلة.

والمواطن الاردني الذي تختزن ذاكرته الكثير من المواقف والسياسات الاميركية المعادية للشعب الاردني والامة العربية، لا بد ان يجد نفسه يتساءل عن حقيقة هذا القرار الاميركي في هذا الوقت بالذات، عن دوافعه وعن مسوغاته وعن اهدافه.

الاحلاف والتحالفات ظواهر معروفة في اطار العلاقات الدولية منذ ما قبل قيام الدول الوطنية والقومية وهي في حد ذاتها ليست موضوعا للدهشة او الاستغراب، ولكن ما يستحق التوقف عنده في قيام اي تحالف يتصل بالاسس والاهداف التي يقوم عليها ومن اجلها تحالف ما، اي طبيعة العلاقات التي افرزت التحالف بين الدول المعنية.

من هذه البديهيات يمكن الحديث عن مفهوم التحالف، ويمكن الانطلاق من حقيقة بسيطة هي ان العلاقات الدولية بصورة عامة تقوم على نظرة كل دولة لمصالحها وكيف تفهم هذه المصالح. فليس هناك في العلاقات الدولية مبادئ او منطلقات اخلاقية، كأن تقرر دولة ما ان تتحالف مع دولة اخرى رغبة من الاولى لمساعدة الثانية مثلا، بل لان لها مصلحة في هذا التحالف.

وبالنسبة للولايات المتحدة ولحلف الناتو تحديدا، نعرف جميعا انه بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وانتصار الحلفاء على النازية وتشكل ما كان يعرف بالدول الاشتراكية في اوروبا، انقسم العالم الى معسكرين: الراسمالي بزعامة الولايات المتحدة والاشتراكي بزعامة الاتحاد السوفياتي. وفي اطار صراع المصالح الذي بدأ بين المعسكرين لحظة الانتصار على النازية، اتضحت الارضية التي قام عليها فيما بعد حلفان عسكريان: حلف الناتو وحلف وارسو، كانا عنوانا لما عرف باسم (حقبة الحرب الباردة). وفي هذه الحقبة كانت اسس التحالف في كل من الحلفين معروفة واهدافه ايضا معروفة، وتتلخص في مواجهة الحلف الآخر ودوله. بالطبع كانت هناك لكل حلف شعاراته الايديولوجية والانسانية والاخلاقية ايضا، لكن الجوهر والمحرك الحقيقيين كانا بطبيعة الحال سياسيين.

بعد الاعلان عن نهاية (حقبة الحرب الباردة) واختفاء الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي وحلف وارسو، تصور البعض ان اسباب ومبررات الاحلاف العسكرية قد انتفت بزوال (الخطر الشيوعي) – وان مبررات وجود حلف الناتو قد انتفت ايضا وسيزول هو الاخر – لكن السنوات القليلة الماضية اظهرت خطأ هذا التصور، اذ تبين ان الولايات المتحدة تسعى لتوسيع اطار الحلف وان قبول زعامتها للعالم اضاف مبررا جديدا لبقاء الحلف. وقد دل ذلك على ان اهداف الولايات المتحدة واغراضها السياسية لم تتغير بل تاكدت وتوسعت، وان سيطرتها السياسية على العالم تحتاج الى توسيع حلف الناتو وانشاء احلاف اخرى ربما.

من ناحية اخرى، كان التحالف، في عصر (الحرب الباردة)، مع الولايات المتحدة تهمة في نظر بعض شعوب العالم، وكان سببا كافيا لتحويل الدول الصغيرة المتحالفة مع الولايات المتحدة الى قواعد عسكرية واهداف في الحروب والاخطر من ذلك سببا في اندلاع الاضطرابات الداخلية في هذه الدول. الآن، يبدو ان التحالف مع الولايات المتحدة اصبح (ميزة) وامرا مطلوبا وبرهانا على صفات كثيرة مرغوب فيها تتمتع بها الدول المتحالفة.

لكن الحقائق التاريخية والسياسية التي ذكرناها لم تغير من طبيعة العلاقات الدولية ودوافعها، كما لم تغير من اهداف الولايات المتحدة في النهب والسيطرة. ومفهوم التحالف يفترض اساسا الندية والتكافؤ في الحقوق والواجبات داخل الحلف. لكن حجم القوة العسكرية والقوة الاقتصادية التي تملكها دولة ما داخل الحلف تقرران موقع هذه الدولة، ومن هنا تأتي المخاطر على الدول الصغيرة والفقيرة التي تنتظم في تحالفات كهذه.

بالنسبة للاردن، لم يكن الدولة الاولى التي تمنح هذا (الامتياز)، فتكون (حليفا خاصا) للولايات المتحدة وعضوا في حلف الناتو من خارج الحلف، اي كما هو مقصود بدون التزامات. فقد كانت قبلها (اسرائيل) ومصر والمغرب، لكن الاردن هو اصغرها واقلها قوة في كافة الميادين السياسية والاقتصادية، والاعتراف بالواقع ليس تقليلا من اهمية الاردن على الاطلاق، وانما على كل دولة ان تعرف حدود قوتها حتى تستطيع ان ترسم سياسات خارجية سليمة.

لم تعد الولايات المتحدة في حاجة – ظاهريا – الى القواعد العسكرية لمواجهة الاتحاد السوفياتي والخطر الشيوعي، وليس في الاردن بترول او غاز طبيعي، ومع ذلك فان الولايات المتحدة لم تمنح الاردن هذا (الامتياز) بسبب اعجابها به او لمجرد تبنيه الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان. و(اسرائيل) اصبحت دولة جارة وصديقة، وما من نية للدخول معها في حروب او منازعات يمكن ان تحل بالطرق السلمية. اذن، لماذا منحت الاردن هذا (الامتياز)، وماذا تستفيد الولايات المتحدة من علاقة كهذه، ما دمنا مقتنعين انه لا مكان للاخلاق في العلاقات الدولية، وخصوصا اذا كان الحديث يدور في هذا الزمن وعن الولايات المتحدة؟!

الاردن جزء من منطقة استراتيجية وحيوية من وجهة نظر المصالح الاميركية، وهو جزء من امة عربية واسلامية لها مع الولايات المتحدة اكثر من قضية، وتاريخيا وما زال بينها وبين الولايات المتحدة ما صنع الحداد. وفي هذه الجزئية الجوهرية تكمن اهمية الاردن كدولة، ومصدر الاهتمام الاميركي به، وهو امر يفرض التعامل مع الولايات المتحدة بحذر شديد.

ان طبيعة موازين القوى بين دولة عظمى ودولة صغيرة وفقيرة تجعل من غير المنطق افتراض التكافؤ في العلاقات او الندية في اتخاذ القرارات التي تهم كل دولة، ويجعل الخوف من تبعية الصغرى مشروعا وله ما يبرره. فبريطانيا (التي لا تزال تطلق على نفسها العظمى) ليست دولة صغيرة وليست دولة فقيرة او متخلفة بالمعنى العام اذا ما قورنت بكثير من دول آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية. وهي ترتبط بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة من خلال حلف الناتو، وبعلاقة اخرى مع اوروبا من خلال (الاتحاد الاوروبي)، لكننا نلاحظ ان حقيقة علاقة بريطانيا بالولايات المتحدة علاقة تبعية بالمعنى الدقيق للكلمة. بالطبع، يمكن ان يقول البعض ان بريطانيا هي التي اختارت هذه العلاقة ولم تفرضها عليها الولايات المتحدة، فهناك مثلا فرنسا المرتبطة بالولايات المتحدة بعلاقة مختلفة. والحقيقة يمكن لن يرد على هذا القول بسهولة، فبريطانيا لم تختر هذه العلاقة عشقا للاميركان. وفرنسا تجد نفسها مضطرة في نهاية المناكفات التي تمارسها مع الولايات المتحدة الى الرضوخ، دون ان ننسى ان المصالح لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ملتقية بالرغم من كل نقاط الخلاف التي يمكن ان تقوم بينها.

بكلمة مختصرة، نريد ان نقول: لا شك ان السلطات الاردنية وجدت مصلحة في قيام هذا التحالف مع الولايات المتحدة، لكن طبيعة السياسة من جهة وطبيعة المصالح الاميركية، من جهة اخرى، والتي كثيرا ما تتعارض مع المصالح الوطنية الاردنية والقومية العربية، تجعل من الضروري التعامل بحذر شديد، ويصعب جدا على المواطن الاردني ان يحسن الظن – بعد كل خبرته – بالسياسة الاميركية..



تقسيم الخليل: استغراق مستغرب

● بقلم: أنيس صايغ

بنظرات شاردة، وعينين زائغتين. رفع السيد ياسر عرفات امام الصحافيين ورقة تحتار اذا كانت نص انتصار ام صك استسلام.

انها شرط نتنياهو «للانسحاب» من الخليل. ومضت ايام. وعقدت مفاوضات ولقاءات، تجول مبعوثون وتنقل غيورون على السلام، وانطلقت تصريحات نفي وتأكيد وتوضيح وتعديل.. والنتيجة واحدة وهي ان كعب الجندي الاسرائيلي وبندقيته لا يزالان يقرقعان في شوارع الخليل ويعكران هدوءها.

والواقع ان لا الشروط الاسرائيلية بشكل خاص ولا تفاصيل المفاوضات بشكل عام هي التي تهمنا. نحن لا نأبه للشكليات الثانوية. والغريق في بحر الهزيمة لا يأبه لنقطة من ماء تزيد او تنقص فوق رأسه. انما يهمنا هنا هو استغراب السيد عرفات الشديد لان للمشروع الاسرائيلي الجديد للانسحاب يقوم على حل عنصري.

«يا عيب الشوم» اسرائيل ابنة الحضارة ووريثة القيم وحاملة لواء العدل والسلام والاخاء يخطر ببال مسؤوليها في العام ١٩٩٦ تفكير عنصري وتدغدغ خيالها مشاعر عرقية من ذلك النوع البغيض الذي توهمنا انه زال من الخارطة وانمحى من الافكار منذ سقوط النازية قبل خمسين سنة ومنذ ان تربع مانديلا على كرسي الرئاسة في جنوب افريقيا معلناً زوال سياسة التفرقة العنصرية قبل ثلاث سنوات. ان عقل عرفات وادراكه لا يستوعبان ذلك ولا يصدقان ان صديقتنا وحليفتنا الوفية تقدم على شروط مثل هذه وعرفات، بالمناسبة، ولد في العام ١٩٣١.

اي انه عاش المؤامرة الصهيونية على فلسطين منذ طفولته وعايش الاستيلاء الصهيوني على فلسطين في شبابه ثم حمل البندقية وقاد شعبه ضد الاغتصاب في كهولته. ومثل اي فلسطيني حتى ولو كان انساناً عادياً بعيداً عن المسؤولية وغير معني مباشرة بالشأن الوطني النضالي العام، لا بد ان عرفات سمع وقرأ الاف الصفحات التي كتبت عن العنصرية الصهيونية ولا بد انه شاهد وقاسى من آثار هذه العنصرية التي لا يزال خمسة ملايين من بني شعبه ضحايا يوميين لها. فحسب علمنا ان اقامة السيد عرفات توزعت بين فلسطين ومصر وبعض دول الخليج ثم في الاردن ولبنان وتونس. وكلها مسرح متواصل لممارسات الوحشية العنصرية. ولا نعرف ابدا انه كان يقيم في القطب الشمالي او في جزيرتي ايسلندا او غرينلاند. ونحن لا نصدق ان الذاكرة تخون صاحبها الى هذا الحد. فقد ينسى الفلسطيني اسم امه او شكل والده ولكنه لا ينسى ابداً هذه الحقيقة المزدوجة: ان الصهيونية حركة عنصرية وان هذه الحركة تآمرت عليه فاغتصبت بلده وشتت شعبه.

ولان السرد التاريخي موضوع ممل لقراء كثيرين، ولان بعض معلوماته وحقائقه ووقائعه تتردد باستمرار وتتوافر في الاف الكتب والمقالات، امنع نفسي احيانا كثيرة من العودة الى صفحات التاريخ الماضي، بعيدة كانت او قريبة، لاثبات وجهة نظر او دعم رأي. وليعذرني قارئي اليوم ان لجأت الى التاريخ. فقد يكون ما سأذكره معروفاً لديه ولكن يبدو انه غير معروف للسيد عرفات، ولسائر مستشاريه ومساعديه واهل بطانته.

(وبالمناسبة، ان احد هؤلاء ما فتيء يردد دوماً ويزهو انه هو صاحب فكرة «الدولة الفلسطينية الديموقراطية» التي يعتبرها اول طرح فلسطيني في وجه العنصرية الصهيونية يمتاز بالعقلانية والعملية والديمقراطية والتقدمية والمصداقية).

يستغرب السيد عرفات ان يتسلم من الاسرائيليين حلاً عنصرياً لمعضلة ما، ونحن نقول ان اسرائيل لا يمكن ان تقدم حلاً الا اذا كان عنصرياً لم يسبق لها ان خطت خطوة واحدة غير عنصرية ولن تخطو خطوة واحدة غير عنصرية فهي بالعنصرية حبلت وبالعنصرية ولدت، وبالعنصرية نشأت، وبالعنصرية قويت واستقوت واحتلت واغتصبت وتوسعت. وبالعنصرية حاربت وتحارب وتفاوضت وتفاوض، وبكلام اوضح: في اللحظة التي تفقد اسرائيل عنصريتها تفقد وجودها فالعنصرية هي روح اسرائيل وحياتها. وبدونها تتلاشى وتزول.

ولنعد الى التاريخ. ولعل عمل السياسة انسى القائد الفلسطيني علم التاريخ، علماً انهما توأمان. ولنبدأ بالتاريخ الاسطوري، او شبه الاسطوري، اي تلك التاريخ الذي سجلته لنا الكتب الدينية السماوية ولكن وثائق الارض لا تقدم البراهين الكاملة والكافية للتفصيل والوقائع قبل حوالي اربعة الاف سنة تأتي اقوام قبلية الى فلسطين من جهة الشمال/الشرق (من ما بين النهرين) يقودها نبي الله ابراهيم، وبعده بقرون نبي اخر لله، موسى، ويقيم كل من النبيين حكماً مذهبياً ذا لون واحد على قسم من ارض فلسطين. ويخوض كل من الحكمين حروباً ضارية، مذهبية/عنصرية ضد الاقوام الاخرى التي كانت تقيم في هذا البلد او التي كانت تهاجر اليه من البلدان المجاورة. فخصب البلد وغلاله وفاكهته وحبوبه ومواشيه ومراعيه ومياهه وطقسه، الذي جذب بني ابراهيم وموسى. جذب ايضا العشرات من الاقوام. لكن الفرق ان الاقوام الاخرى تصاهرت واندمجت وتعاونت وتعايشت وتحابت، بالرغم من صراعاتها الداخلية وتنافسها على الارض وخيراتها. بينما سعى قوما ابراهيم وموسى الى الحفاظ على «نقاء» شعبيهما، فمنعا التصاهر والاندماج، واحاطا نفسيهما بسدود من الانغلاق دعماها بتعاليم ودعوات وانظمة وقوانين وتقاليد وادبيات ملخصها ان لهذين القومين صفات وميزات ودعوات خصها الله بها من دون سائر البشر. وفسر قادة هذين القومين لشعبيهما هذه الدعوات بانهما مدعوان ومكلفان من الله باحتلال الارض واغتصاب الخيرات واستبعاد السكان «الاخرين» باعتبار ان اليهودي هو السيد وغير اليهودي هو العبد.

على اساس هذه الافكار العنصرية قامت «ممالك اليهود» في فلسطين، في عهود داود وسليمان وبعض احفادهما، في فترات قصيرة جداً ومتقطعة وحافلة بالنزاعات والاضطرابات والدسائس والقلاقل والمفاسد والشرور. وهي على اي حال، تشكل اقل من عشرة في المئة من تاريخ فلسطين على امتداد اربعين قرناً.

والواقع ان الذي اسقط هذه الممالك، والذي هدد الوجود اليهودي في العالم كله فيما بعد، هو نفسه الذي اقام الممالك المذكورة والذي بنى الوجود اليهودي على اساسه: الغطرسة اليهودية ما يحيط بها من تعال وانزواء يؤديان الى التآمر على الاخرين الذي يؤدي بدوره الى حيطة الاخرين.

هناك الف سبب لغضب الشعوب والدول والحكومات على الجاليات والاقليات اليهودية في العالم في مدى الفي سنة.

ومعظمها ظالم وغير مبرر ويتنافى مع قواعد المساواة والاخاء والحرية والكرامة والانسانية والعدالة. لكن سبباً واحداً نجد انه الغالب دوماً، والدافع المباشر الرئيسي لكل اضطهاد نال اليهودي في اي بلد في اي حقبة منذ بدء التاريخ الميلادي. اعني به العنصرية التي تبرر لليهودي ان يتصرف وكأنه عرق سيد، مبعوث الهي، سام، بالنسبة الى الاعراق الاخرى، وهي كلها بالنسبة الى اليهود دونية وبالتالي هي مستباحة.

ما لنا وللتواريخ القديمة. لنحصر انفسنا في مئة السنة الاخيرة. في صيف ١٨٩٧ بلور هرتزل الافكار الصهيونية في حركة منتظمة لها فلسفتها وبرامجها وخططها ومؤسساتها ومشاريعها وقد برمجها على اساس الاستيلاء على فلسطين في خمسين سنة. ثم حقق ذلك بالفعل وبالضبط.

لقد قامت الحركة الصهيونية على اساس التفرقة (والتفوق) العرقي يهود العالم شيء اخر، مميز عن كل شعوب الارض.

وفلسطين هي البلد الذي عبر الله عن انتقائه لليهود شعباً مختاراً بمنحها لهم هبة سماوية خاصة. اي انها المسرح الاساسي الذي يمارس فيه اليهود دورهم الريادي المتفوق في العالم.

هكذا قال هرتزل، وحواريوه، وخلفاؤه. وفي ١٩٤٨ استطاع الصهيونيون اغتصاب نصف فلسطين. واسسوا دولتهم العرقية.

ولتكون دولة «الاخيار» كان لا بد من طرد «الاغيار» لذلك شتت غالبية اهل البلاد، العرب اما من تحمل قسوة الاغتصاب وصمد في ارضه فقد منح صفة المواطن من الدرجة الثالثة (لان الدرجتين الاولى والثانية هما من نصيب يهود الغرب والمشرق على التوالي).

ان كل مشاريع التقسيم وانشاء الدولة الصهيونية في فلسطين التي نشطت في النصف الاول من هذا القرن انما قامت على اساس عرقي: اعطاء غالبية ارض فلسطين للاقلية اليهودية التي لم تصل الى عشرة في المئة في بادئ الامر، واقصى ما بلغته عند صدور قرار التقسيم ١٩٤٧ كان اقل من اربعين في المئة). من «وعد بلفور» ١٩١٧ الى تنفيذه بقرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة بعد ثلاثين سنة، ومعالجة مستقبل فلسطين ومصيرها، دولياً وصهيونياً واستعمارياً، هي معالجة عنصرية: قسم من الارض تملكه الغالبية الاصلية العريقة ويسيطر عليها بشتى الوسائل.

والقصة معروفة جداً لنا كلنا (ربما ما عدا للسيد عرفات وصحبه)، بعد اغتصاب ١٩٤٨، والتوسع دولة للاخيار مداها الحيوي ما يحيط بها من بلاد للاغيار وعلى هذه الدولة الرائدة وصاحبة الرسالة الالهية والحضارية ان تتوسع بالوسيلة المناسبة، حربياً كان او سلماً، سياسياً ام اقتصادياً ام ثقافياً، لتتمكن من نقل رسالتها الحضارية الى الجيران، وفاء منها لبرر وجودها.

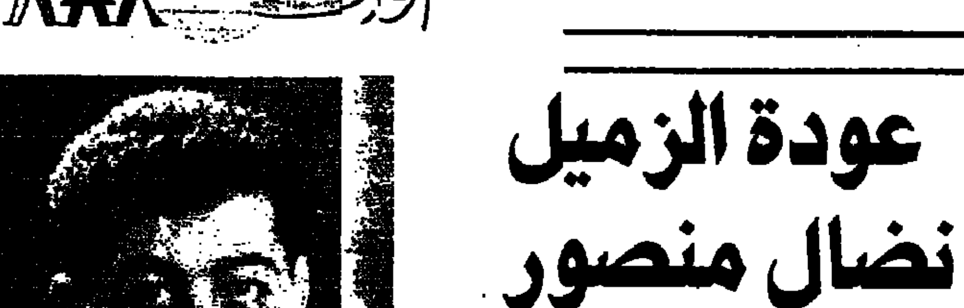
على اساس الحق العرقي لليهود في فلسطين فاوض الاسرائيليون قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو وغير اوسلو «اعترف بحقنا بارض فلسطين كلها، وبحق سيطرتنا كدولة على قسم واسع من هذه الارض لاحتللناه عام ١٩٤٨، وبحق ملكيتنا على القسم الباقي الذي احتللناه ١٩٦٧، نسمح لك ايها الفلسطيني، ان تقيم حكماً محلياً محدوداً على الارض التي نمتلكها نحن ولكنك انت تقيم عليها حاليا، بشرط ان تبقى تحت اشرافنا سياسياً ودولياً وامنياً ومالياً وثقافياً، وبشرط استمرار مستعمراتنا وتوسيعها عند اللزوم» هذا ملخص ما طالب الاسرائيلي الفلسطيني به. وهذا ما حصل كل من الاسرائيلي والفلسطيني عليه. النصر الكبير والفتح العظيم ولكن بالنسبة الى من من الطرفين؟

القاعدة الثنائية نفسها التي قامت عليها الدعوة اليهودية قبل اربعة الاف سنة والحركة الصهيونية قبل مئة سنة هي نفسها اساس لتفاق اوسلو وما تلاه من اتفاقات: ارض فلسطين للعرق اليهودي الصافي والمميز والمختار. واذا سمح لاهل البلاد ببعض البقاء وبعض الوجود وبعض الصلاحيات في بعض الاماكن فانها تكون من الدرجة الثالثة في حال عرب ١٩٤٨ وتحت رحمة «اسرائيل» وحكمها غير المباشر في حال الاراضي التي سقطت ١٩٦٧. تقسيم عنصري مع تسلط الشريحة المختارة على الشريحة الاخرى، الدونية، بيع بالجملة اقبل او ارفض.

وقبل عرفات، ووقع منذ ١٩٩٣ وما زال يوقع لكنه، فجأة وبدون سابق انذار، يخدش كرامته وينال من حسه الوطني ان يشترط الاسرائيليون (الاعداء سابقاً والحلفاء حالياً) بتقسيم الخليل وتسليط جزئها اليهودي على جزئها العربي لخروج جنودهما منها، وكأن مأساة التقسيم وفاجعة التسلط العرقي بدأتا هنا، اليوم، في الخليل. وكأن المفاوض الاسرائيلي لا يتفاوض على اساس اتفاق قبل ٤٨ سنة على اساس عرقي وكأن حركته التي انشأت الدولة لم تقم على اساس عرقي منذ مئة سنة. وكأن تلك الحركة لم تستوح التفكير التاريخي العرقي التسلطي اليهودي كله عبر اربعة الاف سنة.

للعذرة منك، قارئي الكريم، اذا كنت اطلت عليك حديث تاريخ تعرفه. الا اذا كنت تقيم في احد القطبين البعيدين، الشمالي او الجنوبي وحتى لو كنت تقيم في هذين المكانين السحيقين ربما كنت مطلعاً على الوقائع التي ذكرتها في مقالي فعنصرية عدونا لم ولا تنحصر فينا نحن اهل فلسطين بل هي اساس علاقاته مع العالم كله. لكن العالم، لاسباب مصلحية ضيقة وانانية اقليمية لا يهمه امر هذه العنصرية اذا كنا نحن الذين ندفع الثمن المباشر الاكبر.

وليكن صدر السيد عرفات واسعاً حينما نقول له التالي، وهو الذي اتسع صدره لتحمل مطالب اسرائيل ومراوغاتها واكاذيبها: كنا معاً، يا سيد عرفات، نفرق بين اليهودي والصهيوني فنقول ان ليس كل يهودي صهيونياً، وليس كل صهيوني يهودياً، باعتبار وجود فئة قليلة من اليهود لا تؤمن بالمبادىء الصهيونية والعمل من اجل تحقيقها، من بلفور الى تشرتشل الى تاتشر، ومن ترومان الى كلينتون، الخ.. فاذا طبقنا هذا التقييم التقسيمي اليوم على من هم مع ومن هم ضد المؤامرة الصهيونية بصدق وامانة وموضوعية علينا ان نحدد اين يكون موقع القائد الفلسطيني العربي المسلم الاصيل الذي لا نشك لحظة بفلسطينيته وعروبته واسلامه واصالته؟ معاذ الله ان يمتد الاخطبوط الصهيوني الذي سلبنا عقر دارنا الى عقل قيادتنا فيصهينها هي الاخرى؟!



MBC تحاور رئيس تحرير الحدث



في الاسبوع الماضي التقت محطة تلفزيون الشرق الاوسط MBC الزميل رجا طلب رئيس تحرير الحدث في حوار حول وضع الصحافة الاسبوعية في الاردن.

عودة الزميل نضال منصور



عاد رئيس التحرير المسؤول الزميل نضال منصور الى البلاد بعد مشاركته في برنامج الزائر الدولي في الولايات المتحدة الامريكية.

الزيارة التي امتدت لشهر كانت بدعوة من وكالة الاعلام الامريكية للمشاركة في برنامج بعنوان «دور الصحافة في المجتمع الديمقراطي».

حمدا لله على السلامة.

حفل استقبال في السفارة العُمانية





يوم الاثنين الماضي اقامت السفارة العُمانية حفل استقبال في فندق الريجنسي بمناسبة الذكرى السنوية للعيد الوطني لسلطنة عمان.

وقد حضر الحفل رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي وعدد من الوزراء والمدعوين.

نادي شباب حطين يحتفل بميلاد القائد

ضمن احتفالات المملكة بميلاد جلالة الملك الحسين المفدى اقام نادي شباب حطين الاسبوع الماضي مهرجانا رياضيا وذلك تعبيرا منهم عن فرحتهم بالمناسبة السعيدة.

وتخلل الاحتفال الذي رعاه عطوفة متصرف الرصيفة بالوكالة عروضا للتايكواندو وسباقا للضاحية لمسافة ٨كم انطلاقا من مقر النادي وانتهاء به.

من جهة اخرى رعى السيد محمد ابو فضة مدير منطقة الزرقاء في وكالة الغوث الدولية الاسبوع الماضي حفل تخريج مشروع حماية الاطفال من الاصابة بالاعاقة

واشرفت على المشروع الذي رفع شعار «شارك معنا لحماية طفلك من الاصابة بالاعاقة» ثلاث جهات هي: وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وقسم التثقيف الصحي ومركز تأهيل المعاقين في مخيم حطين بالاضافة الى مجموعة من المتطوعين والمتطوعات في المخيم.

حفل لاوركسترا الاتحاد الاوروبي

تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين المعظمة تقيم اوركسترا الاتحاد الاوروبي لموسيقى الصالة (EVCO) حفلا في مدرج الامير الحسن في الجامعة الاردنية.

وبهذه المناسبة عقدت بعثة المفوضية الاوروبية مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين الماضي في مقرها في الشميساني بمشاركة ممثلين عن المعهد الوطني للموسيقى وعدد من المهتمين.





تصوير : سهيل الزريقي

افتتاح معرض فني في غاليري عالية

يوم السبت قبل الماضي افتتح في قاعة غاليري عالية للفنون الجميلة معرض فني تشكيلي بعنوان «رسالة ملامح من الفن التشكيلي الاردني المعاصر».

ويشارك في هذا المعرض الذي يستمر حتى نهاية الشهر الجاري ثلاثة عشر فنانا اردنيا.

وجدير بالذكر ان ريع هذا المعرض سيرصد لدعم نشاطات جمعية مكافحة التهاب السحايا.



محاضرة عن طب الاسنان في النادي العربي

اقام النادي العربي للثقافة والفنون الاحد الماضي محاضرة بعنوان «طب الاسنان – حاضره ومستقبله».

شارك في المحاضرة الدكتور عبدالحميد عقلة اخصائي طب الاسنان والتركيبات الصناعية والدكتور سميح شلبي وعدد من المهتمين.

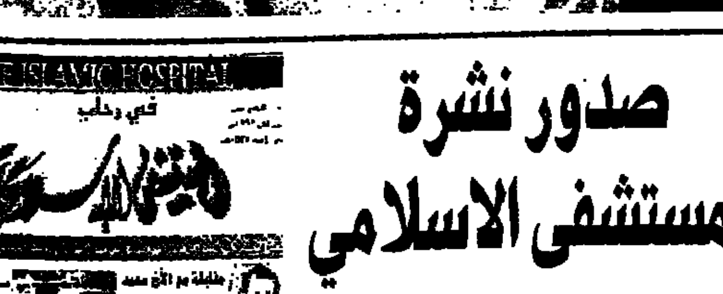


دورة في الطبخ في فندق انتركونتيننتال الاردن

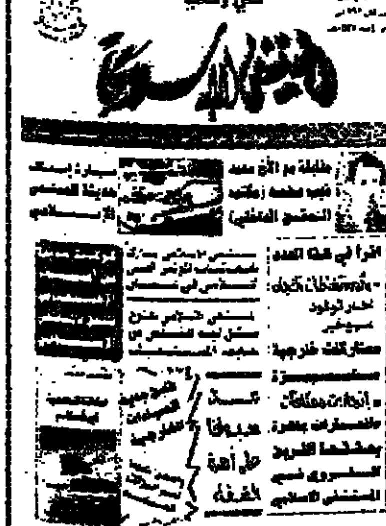


نظم فندق الاردن يوم الاربعاء قبل الماضي دروسا في الطبخ لسيدات عمان حضر فيها الطباخ الرئيسي للفندق السيد كليمونت سوسترا امام المشاركات وجبة طعام متميزة وبعد انتهاء الدرس استمتعت المشاركات بتناول هذه الوليمة اللذيذة في مطعم الفندق.

وللعلم سينظم الفندق المذكور اعلاه دورة اخرى في السابع والعشرين من الشهر الجاري حيث سيقدم دروسا اخرى لمن ترغب بالتعلم والمشاركة من سيدات المجتمع.



صدور نشرة المستشفى الاسلامي


THE ISLAMIC HOSPITAL

في رحاب المستشفى

بالتعاون مع لجنة الانشطة في المستشفى الاسلامي اصدر قسم العلاقات العامة في المستشفى المذكور العدد الجديد لنشرته غير الدورية وهي بعنوان «في رحاب المستشفى الاسلامي».

رئيسة الملتقى الثقافي للمرأة الكفيفة لـ الحدث:

مفاجأتنا لجميع المكفوفين بطاقة طبية مجانية ستوزع عليهم قريبا

الحدث - بثينة السراحين

انطلاقا من الايمان الكامل بحق الانسان الكفيف وبالادق المرأة الكفيفة في التمتع بجميع حقوق الانسان صغيرها وكبيرها، من حقه في التعليم والعمل والحصول على القدر الكافي من الثقافة وخوض جميع ميادين الحياة الاخرى والقيام بكل ما يحلو للانسان المبصر من نشاطات وانجازات وربما ابداعات - وكلمة ابداعات تذكرنا هنا بالكفيفة المبدعة هيلين كيلر - انطلاقا من هذا المفهوم قام ولاول مرة في الاردن وفي الوطن العربي «الملتقى الثقافي للمرأة الكفيفة» الذي جاء بأفكاره الجريئة والجديدة لتنبيه الجميع الى ان المرأة الكفيفة لم تعد محتاجة الى الطعام والشراب واللباس فقط وربما قسط بسيط من التعليم، بل هي انسانة تستطيع بذكائها وقدراتها الكبيرة على الاستيعاب ان تكون امرأة مثقفة من الدرجة الاولى..

«الحدث» التقت الآنسة سهير عبدالقادر رئيسة الملتقى حيث اجرينا معها حوارا شاملا عن كل ما يتعلق بهذه الشمعة التي انيرت في درب مظلم واليكم تفاصيل اللقاء..

«الفكرة»

تقول الآنسة سهير عبدالقادر عن بداية التفكير في اقامة الملتقى: الفكرة كانت مني انا شخصيا، وذلك بعد تجربتي الطويلة في العمل مع المكفوفين. وبعد اطلاعي عن كثب على نقاط الضعف والنقص التي تعاني منها المؤسسات التي تعنى بشؤون المكفوفين، فهذه المؤسسات حاولت التركيز على الجانب الاجتماعي والتعليمي البحت للشخص الكفيف واغفلت جانبا هاما الا وهو حق الكفيف في الحصول على درجة عالية من الثقافة فيما اذا كان لديه القدرة على ذلك وليس تعليمه على اساسيات اللغة فقط.

لماذا المرأة الكفيفة..؟!

تؤكد الآنسة سهير بأن الاهتمام بالمرأة الكفيفة يقل كثيرا عن الاهتمام بالرجل الكفيف فهو من ناحية اجتماعية مقبول اكثر منها، اما المرأة الكفيفة فان المجتمع ينظر اليها كعالة وكثقل يجب التخلص منه، والدليل على ذلك ان كثيرا منهن يتعلمن ويصلن الى مراحل متقدمة في الدراسة كالحصول على درجة الماجستير ويتفوق وفي النهاية نجد ان اهلهن يمنعوهن من القيام بأية نشاطات اجتماعية او انسانية او حتى الخروج الى الحياة العامة فحياة المرأة الكفيفة الطبيعية عندنا عادة ما تنتهي وتتوقف عند انتهاء مرحلة التعليم، هذا اذا لم تمنع اصلا من التردد على المؤسسات التعليمية الخاصة بها منذ الصغر، ومن اجل هذه الاسباب جعلنا الملتقى خاصاً بالمرأة الكفيفة فقط.

التأسيس

عن مرحلة التأسيس والاعداد تحدثنا الآنسة سهير قائلة: تقدمت انا ومجموعة من الافراد الذين ساهموا ماديا ومعنويا في انجاح الملتقى بطلب الى وزارة الثقافة وحصلنا على ترخيص بشرط ان تنحصر نشاطاتنا في المجال الثقافي ولا نتعداه الى الجوانب الاجتماعية لانها من ضمن اختصاص وزارة التنمية الاجتماعية. ورغم ذلك لم نمانع من تقديم المساعدات للمحتاجين بشكل غير مباشر عن طريق التواسط بينهم وبين اهل الخير والجمعيات والمؤسسات الاجتماعية المعنية بذلك. وعلى اية حال نعود الى موضوع التأسيس لنقول بأن التنفيذ الفعلي لفكرة الملتقى جاءت في شهر نيسان الماضي.عندما افتتحنا باب الملتقى وبدأنا نقوم بنشاطاتنا الاولية.

الميزانية

ميزانية الملتقى كما تقول الآنسة سهير غير مدعومة من قبل اي جهة حكومية او رسمية. وتعلق قائلة: ونحن عندما قدمنا طلب الترخيص الى وزارة الثقافة وضحنا فيه بأننا نريده بدون اية مطالب او تكاليف مادية لاننا لا نريد ان نتحول الى جمعية خيرية لجمع التبرعات، بل يجب ان نتقيد بهدفنا الاساسي وهو تزويد فئة معينة من المجتمع بحقها من الثقافة.

المرأة الكفيفة محرومة من جميع حقوقها وآن الاوان لدمجها في المجتمع

وتضيف الآنسة سهير قائلة: اما مصدر الدعم للملتقى فهو من قبل الاشخاص المؤسسين وعددهم بالاضافة الي ثمانية وكذلك فان دعما تنفيذيا يأتي الينا من قبل مجموعة اخرى مثل الاطباء الذين يتعاملون معنا ويقومون بعلاج الحالات التي تتابعها مجانيا، وكذلك فان هناك من دعمنا بباص خاص لتنقل عضواتنا وهكذا.. لكن ذلك لا ينفي بأننا نعاني من ازمة مالية فالتكاليف الباهظة التي يحتاجها الملتقى لا تغطيها مساهماتنا الفردية رغم ان دعما ماديا يأتينا من بعض الجهات الخارجية.

اقسام الملتقى وفروعه

الملتقى لا زال بسيطا ومتواضعا في بدايته كما تقول الآنسة سهير فهو مقسم حتى الآن الى غرفة للموسيقى، وقسم آخر للمكتبة وغرفة اجتماعات وندوات واخرى لاغراض التعليم على طريقة بريل ولاجراء حصص التدريس فيها، لكن الاقسام تلك لا زالت غير مكتملة، فهناك الكثير من التجهيزات والادوات والمعدات التي تحتاجها تلك الاقسام، فمثلا المكتبة غير مجهزة بالكتب حتى الآن ولقد اجرينا اتصالا مع السيد ممدوح العبادي امين العاصمة ووعدنا خيراً ان شاء الله.. اما بالنسبة لبعض الادوات الخاصة بالمكفوفين مثل آلة الطباعة بلغة بريل ومساطر بريل وغيرها فهي الات باهظة الثمن فلو بقينا لمدة عشر سنوات نجمع من الاعضاء المؤسسين النقود لما حصلنا على ثمن تلك المطبعة.

الاهداف

عن مجموعة الاهداف التي يسعى الملتقى الى تحقيقها تقول الآنسة سهير عبدالقادر: الهدف الاساسي لنا هو محو الامية عند المرأة الكفيفة وتثقيفها خاصة تلك المرأة القابعة في القرى البعيدة والنائية عن المدن. وكذلك العمل على تنمية الحركة الفكرية والثقافية لدى المرأة الكفيفة وتوسيع قاعدتها في الاردن.

وهنا اريد التأكيد على اننا نقوم بجولات ميدانية وبرحلات شبه اسبوعية الى بيوت السيدات الكفيفات في محاولة منا لكسب عضويتهن في الملتقى ولتوعية اهلهن بضرورة ذلك وحتى الآن نستطيع ان نقول بأن اكثر من عشرين عضوة كفيفة يترددن على الملتقى باستمرار ويساهمن في حملات التوعية تلك ايضا بل وتقوم المتعلمات منهن والحاصلات على شهادات جامعية بتقديم دروس للكبار في السن من المكفوفين حسب لغة بريل بالاضافة الى الاطفال المكفوفين، لكن تركيزنا هنا على المسن المكفوف لاننا نريد ان نغطي الاهمال الذي يلاقيه من الجهات الاخرى التي ركزت على الاطفال وفئة الشباب من المكفوفين فقط.

وتضيف الآنسة سهير عبدالقادر قائلة: اما الهدف الثاني فهو تأمين منح دراسية للطلبة المكفوفين لاكمال دراساتهم الجامعية وفي هذا المجال اقول بأننا استطعنا الحصول على منحة جامعية لاحدى الكفيفات العضوات في الملتقى. والهدف الثالث هو انشاء بنك للمعلومات الثقافية والاستفادة منه وتعميمه على المؤسسات المهمة. ومن هنا عملنا على اجراء استبيان لمعرفة العدد الحقيقي للمكفوفين في الاردن لكي يكون لدينا احصائية دقيقة وواقعية بشكل كامل نستطيع ان نكون من خلالها كمركز للمعلومات تستطيع اي مؤسسة معنية اخرى الحصول على اي معلومة دقيقة منه. والاستبيان الذي تحدثنا عنه تم اعداده وتوزيعه في المدارس عن طريق وزارة التربية والتعليم وفي الاسبوع القادم ان شاء الله سيتم توزيعه من خلال وزارة الصحة ومديريات الصحة المختلفة في المملكة.

والهدف التالي تحدثنا عنه الآنسة سهير عبدالقادر قائلة: تثقيف المرأة الكفيفة في مجمل حقوقها وواجباتها كعضو رئيس وفاعل في المجتمع وهنا أحب التذكير بأن المرأة الكفيفة ترفض للعمل كمدرسة او محاسبة او في اي ميدان من الميادين العامة الاخرى لكون مظهرها وعجزها عن الابصار غير لائق بتلك الوظائف رغم ان الكثير منهن حاصلات على درجات علمية متقدمة مثل الماجستير والبكالوريوس والدكتوراه احيانا، وطبعا هذا الامر يلحق بالمرأة الكفيفة ظلما كبيرا فهي انسانة قادرة على العطاء وربما لديها القدرة على الانتاج والعمل اكثر من المبصرين احيانا. فلماذا تعمل احدى عضواتنا كموظفة مقسم رغم انها حاصلة على شهادة جامعية؟!

وتتابع سهير قائلة: وهناك مجموعة من الاهداف منها العمل على التعاون مع الهيئات المحلية والدولية المعنية بثقافة المرأة بشكل عام والمرأة الكفيفة بشكل خاص وكذلك ابراز حقها في العمل والعطاء والقيادة بما يتفق وطموحاتها وتطلعاتها المستقبلية. كما نطمح الى خلق الفرصة امام الطفل الكفيف الموهوب وانشاء مكتبة خاصة بالمكفوفين. كذلك نسعى الى تأمين وظائف للمكفوفين في القطاعين الحكومي والخاص. وفي النهاية دعم وتشجيع البرامج التأهيلية التي تدعم مهارات النساء مثل التدريب على ادارة المنزل ورعاية وتربية الاطفال، وكلنا امل ان يأتي يوم تكون قد حققنا فيه كل هذه الاهداف، ونحن لا يهمنا العجلة بل تحقيق هدف واحد بشكل فعلي يرضينا ويسعدنا حتى لو احتاج شهورا طويلة.

النشاطات

جملة النشاطات التي يقوم بها الملتقى تحدثنا عنها الآنسة سهير قائلة: لقد تحدثنا سابقا عن اننا اجرينا برامج ميدانية في القرى لمحو امية النساء الكفيفات وتدريبهن على المهارات والاعداد لبرنامج التثقيف الصحي للوقاية من امراض العيون وهو برنامج ارشادي قمنا باعداده بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. وفي هذا الصدد قمنا في ١٠/١٧ باجراء يوم طبي مجاني برعاية الامير رعد بن زيد في منطقة الذهبية وهي منطقة مغمورة وقرية يعيش اهلها في بؤس وفقر شديدين ولقد رافقنا في هذه الحملة عشرون طبيباً احضر كل واحد منهم ما استطاع حمله من الادوية وكل ذلك عبارة عن تطوع لعمل الخير منهم حيث ان هؤلاء الاطباء عاينوا (٤٠٠) حالة بشكل عام مع التركيز على امراض العيون وقدموا لهم الادوية اللازمة مع استعدادهم لاجراء اي عملية مجانية يحتاجها اي شخص، وما اثار دهشتي في هذا الصدد هو اننا قمنا بارسال اشعار لجميع مراكز الادوية في البلاد والى جميع المعنيين قبل الحملة لنطلب منهم تقديم ما يريدون من ادوية لدعم الحملة لكننا فوجئنا بأن احدهم لم يحاول ارسال حتى لو علبة دواء واحدة. لكن الحملة سارت بنجاح والحمد لله لان الدواء الذي تبرع به الاطباء استطاع تغطية جميع الحالات.

وتضيف الآنسة سهير عبدالقادر قائلة: وعن نشاطاتنا الاولى فهي تختص بحملات ارشادية وبمعاينة حالات نفسية معينة للكفيفات ومثلا سنقوم غدا بزيارة لاحدى الكفيفات التي هاتفتنا البارحة من الزرقاء وهي في حالة نفسية وعصبية سيئة جدا وذلك لانها فقدت بصرها كاملا في حادث سير مؤلم تعرضت له في الاسابيع الماضية وفي هذا الصدد سنصطحب معنا احدى العضوات الكفيفات والتي تحمل شهادة جامعية بالارشاد النفسي لتعاين حالة تلك المسكينة التي رجتنا المساعدة وسنعمل جهدنا على تقديم ما يلزمها من مساعدة .

اتعجب لان الجميع لا يعرف شيئا عن يوم العصا البيضاء العالمي

وتحدثنا الآنسة سهير عن احد النشاطات التي تم الاعداد لها لكنها باءت بالفشل قائلة: لقد تعجبت لعدم دراية المجتمع الاردني بما يسمى بيوم العصا البيضاء الذي يحتفل فيه العالم بأكمله بالمكفوفين ويصادف هذا اليوم في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني من كل عام. ومن هنا حاولنا في الملتقى الاحتفال هذا العام بهذه المناسبة لتعريف المجتمع فيها من خلال اعداد نشرة تكتب فيها كل واحدة من عضواتنا الكفيفات ما يجول في خاطرها في مثل هذه المناسبة على اساس ان هناك جهة معينة وعدتنا بتكفل تكاليف هذه النشرة لكن تلك الجهة وللاسف لم تف بوعدها رغم اننا تعبنا كثيرا باعداد تلك النشرة وادارت لنا ظهرها حتى وصل الامر باحدى المساهمات فيها باتهامي بالاهمال في وعدي اليهن ولقد اثر ذلك فيّ بالغ الاثر.

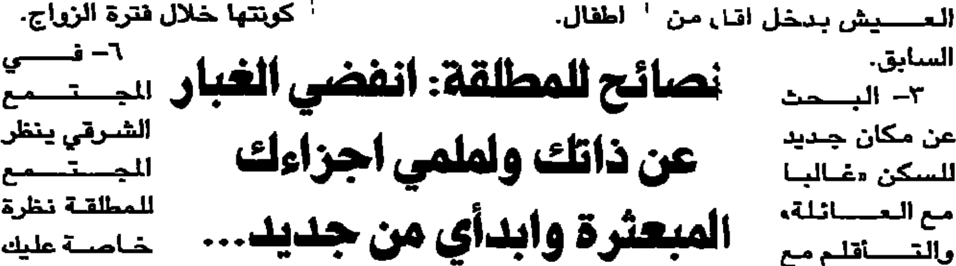
مفاجأة

تقول الآنسة سهير: نشاطاتنا كثيرة لكن اهمها المفاجأة التي نبشر بها جميع المكفوفين من خلال هذا اللقاء وهو بأننا نعدّ لعمل بطاقة طبية مجانية لجميع المكفوفين دون استثناء.

كلمة اخيرة

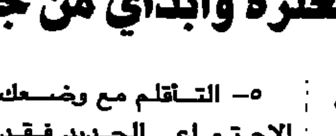
كلمة الآنسة سهير عبدالقادر للجميع هي: ارجو من جميع الجمعيات والاتحادات النسائية المعنية بالنساء ان يتفهموا بأن المرأة الكفيفة متساوية مع المرأة المبصرة في كافة الحقوق والواجبات وفي العطاء والانتاج، لذلك نتمنى عليهم ان يتعاملوا معها في جميع الميادين والوظائف والنشاطات الاخرى كالاخريات من المبصرات، كذلك اتمنى على المثقفين وحاملي هموم الثقافة وراعيها في البلد دعم هذا الملتقى بجهودهم حتى ولو بكلمة.■

سهير عبد القادر



مرحلة ما بعد الطلاق كيف نواجهها

الحياة لا تنتهي بالطلاق



الحدث - خاص

«محنة اسمها الطلاق!»

الطلاق ازمة ومحنة قد يمر بها اي منا وهو يعني انهاء حياة زوجية وشراكة على كافة الاصعدة..

كيف تتعامل المرأة مع مرحلة بعد الطلاق.. هذه الفترة العصيبة والحرجة في آن واحد ما ابرز ملامحها وكيف تتعامل معها المرأة وكيف تستطيع ان تنفض عنها غبار الماضي وتبدأ من جديد... هذه بعض الطرق والاقتراحات..

«فترة نقاهة»

– بعد الطلاق عليك عزيزتي المرأة ان تعطي نفسك فترة نقاهة بعد ان خضت هذه التجربة ووصلت الى اتخاذ قرارات مصيرية بحق نفسك وحياتك، ومع كل الاحباط والالم من جراء الفشل باستمرار الحياة الزوجية عليك ان تقنعي نفسك بأن الحياة لم تنته وما زال الكثير من الفرص والزخم ينتظرك.. عليك ان تقنعي نفسك بأن تنفضي الغبار عن اعماقك وتلملمي اجزاءك التي بعثرتها المحنة وتبدأي فالامر حتمي ولا بد منه...

«مخلفات الطلاق ما هي؟»

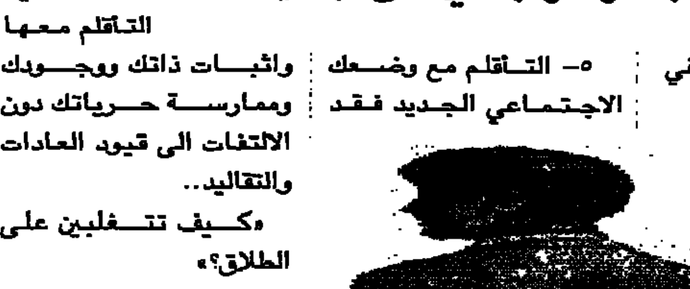
– بعد الطلاق تجدين نفسك في وضعية جديدة تفرض عليك حياة بمعايير جديدة وتؤدي الى احداث تغييرات على مسيرة حياتك. ما هي ابرز ملامح هذه المرحلة؟

١– بعد الطلاق قد يستلزم الامر البحث عن عمل لاعالة نفسك بعد فقدان الزوج المعيل.

٢– ربما تضطرين الى العيش بدخل اقل من السابق.

٣– البحث عن مكان جديد للسكن «غالبا مع العائلة» والتأقلم مع العائلة بعد التعود على الاستقلالية في بيت الزوجية.

٤– تحمل مسؤولية الاطفال في حالة وجود اطفال.



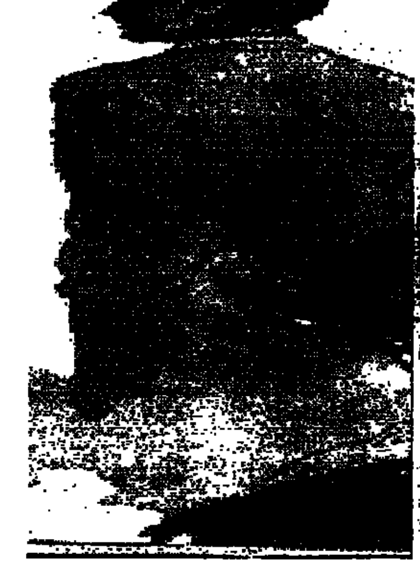
نصائح للمطلقة: انفضي الغبار عن ذاتك ولملمي اجزاءك المبعثرة وابدأي من جديد...

٥– التأقلم مع وضعك الاجتماعي الجديد فقد تصبحين وحيدة بخسارتك لكثير من الصداقات التي كونتها خلال فترة الزواج.

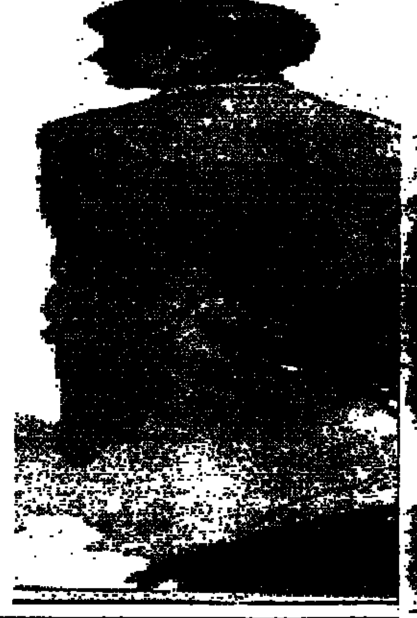
٦– في المجتمع الشرقي ينظر المجتمع للمطلقة نظرة خاصة عليك التأقلم معها واثبات ذاتك ووجودك وممارسة حرياتك دون الالتفات الى قيود العادات والتقاليد..

«كيف تتغلبين على الطلاق؟»

– عليك ان تبدأي من جديد وعلى كافة الاصعدة بأصدقاء جدد واهتمامات جديدة ونشاطات اجتماعية جديدة وربما يكون تكوين صداقات مع نساء قد مررن بتجارب مماثلة مفيدا لك وغيرها الكثير من الامور التي قد تخفف عنك وتدفعك الى الامام نحو حياة جديدة..■







اعداد : نظمي ابو بكر

هايد بارك
مبروك

في العدد الماضي كتبت زاويتي وكانت بعنوان «مبروك» توجهت بها بالتهاني لقائد الوطن الحسين المفدى بمناسبة عيد ميلاده. حفظه الله ذخرا وسندا لهذا الشعب ورمزا لعز ووحدة هذا الوطن. وبالشكر للحسين على اللفتة الانسانية الكريمة نحو المهندس ليث الشبيلات واصطحابه له بسيارته من السجن الى منزل والدته، والعفو عن سجناء آخرين ليدخل الفرحة الى قلوب عائلات كثيرة بهذه المناسبة العزيزة.

كما توجهت بالتهاني الى ليث شبيلات وعائلته بمناسبة خروجه من السجن، والى كل العائلات التي تم العفو عن ابنائها.

ولكن الزاوية لم تنشر، وكذلك الصفحة كلها، والسبب زحف اعلانات التهاني على الصفحات بمناسبة عيد ميلاد الحسين لتحتل هذه التهاني سبع صفحات كاملة، ولو لم تكن الصفحات قد ذهبت الى المطبعة مبكرا مساء السبت الماضي لتم احتلالها باعلانات التهاني. اما صفحة الهايدبارك فكانت في طريقها الى المطبعة وتم ايقافها ونشر اعلانات التهاني عليها. وهذا يدل على محبة الناس للحسين واقبالهم على الاعراب عن هذه المحبة على شكل اعلانات في الصحف كما يدل على ثقة القراء بجريدة الحدث.

وفي اللحظات الاخيرة قبل الطبع كانت هناك اعلانات كثيرة لم تأخذ حظها في النشر، ولم يكن هناك لدينا الا الصفحة الرابعة والعاشرة والتي كانت الاعلانات قد احتلتها جميعها باستثناء زاوية الزميل جهاد جبارة، فوجدت نفسي مضطرا لالغاء الزاوية ووضع اعلانات مكانها، وكذلك اختصرت من موضوع «المعاملة» على الصفحة الرابعة مساحة معينة لاضع فيها اعلانا.

اعاد الله هذه المناسبة العزيزة علينا وعلى الوطن.

اتصالات

خلال شهرين من متابعة معاملة نقل هاتفي تعرضت لمواقف كثيرة ومشاعر كثيرة من الغضب والقلق والترقب، وتعرفت على اشخاص كثيرين، خاصة في مكتب بريد العبدلي ومكتب نائب المدير العام لخدمات الزبائن المهندس اياد عتاب ومكتب نائب المدير العام لشؤون الصيانة المهندس احمد بني هاني.

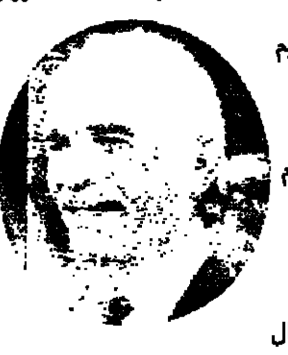
كل ما استطيع قوله بعد معاناة شهرين، وهما ليسا مدة طويلة قياسا بكثرة الطلبات، ولكنهما مدة طويلة جدا على من يحتاج للهاتف، كل ما اقوله انني اتمنى ان تتحقق امنية كل طالب تليفون وبالسرعة الممكنة، وما لفت انتباهي ان عطل الكيبل الذي عطل معاملتي وهو كما جاء في المعاملة «المخرج محروق في الصندوق ويوجد مخارج اخرى معطلة» هذا العطل العظيم الذي كان من الممكن ان يوقف معاملتي سنة او نصف سنة تم اصلاحه خلال نصف ساعة فقط وذلك عندما تدخل المهندس احمد بني هاني شخصيا لاصلاح هذا العطل.

وبعد شهرين من المعاناة.. اشكر وزارة البريد والاتصالات ابتداء بمعالي الوزير جمال الصرايرة، ونائب المدير العام المهندس اياد عتاب صاحب الفضل الكبير في انجاز معاملتي، ونائب المدير العام المهندس احمد بني هاني الذي غمرني بلطفه وبلجاتي بمساعدته السريعة والسعيدة لي. وانصح كل صاحب مشكلة هواتف بالتوجه اليه لطلب المساعدة لانه اهل لها.

كما اشكر المهندس ماجد الومني مدير مكتب العبدلي الذي يتعامل مع الصحافة بكل الود والاحترام، والمهندس عدنان المعايطة مراقب المكتب الذي كان صدره رحبا مع الجميع ومعي ايضا خلال مراجعاتي شبه اليومية له. واشكر كل الموظفين في مكتب بريد العبدلي.

نظمي ابو بكر

اهلا بالحسين



اهلا بك في الكرك حسين يا عظيم
والرأي مشترك معاك يا زعيم
كلنا وفا لحفيد المصطفى
وسهرانين بالدرك بالوعي السليم
نقولها نسمعك بنغمة موال
الله معك وشعبك مثال
بالوفاق والمودة للعاق نتصدى
يا حسين ما اشجعك بالشدة خيال
ويبعد الشر عن الوطن الحر
والجماهير قالت يا حسين بالفؤاد
وبعمري ما انسى يا مالك شعوري
استقبالك بالرمثا كان اسطوري
والعباية والسيف هديه للشريف
وباقات لا تحصى من الورد والجوري
وكل عيله يا عالي القدر
من الاحبة بالطفيلة للغالي تفتدي
واهل معان النخوة في دمهم
يشهد الزمان للوفا بطبعهم
آزروا الامير وبادلهم التقدير
امن وامان ونخر لشعبهم
شمال وجنوب بالوطن نحلف
باسم المهيوب ابو عبد الله نهتف
عاش المليك وبالدم نفديك
ابو عبد الله بالقلوب والعالم يعرف
يعرفك هاشمي يعيش يعيش
للنبي تنتمي يا صقر قريش
وقهوتك تنشرب من كل العرب
باسمك نحتمي وبالامن والجيش

الشاعر الشعبي محمد محمد عبد العليم

مبروك عيدك يا حسين

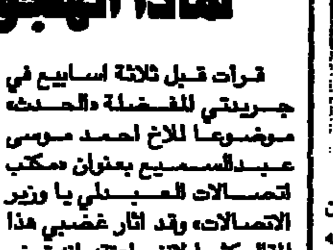
اليوم هو يوم تاريخي خالد في حياة الاردن، وتحتفل الاسرة الاردنية الواحدة اليوم بعيد عزيز على قلوب ابنائها وهو عيد من اغلى الاعياد في حياة هذا الوطن الصامد الا وهو عيد ميلاد القائد الباني الحسين المفدى.

ان يوم الرابع عشر من شهر تشرين ثاني من كل عام انها مناسبة عزيزة نقول فيها بكل فخر واعتزاز كل عام انت بخير حيث ان ايام الاردن في عهد الحسين هي اعياد.

فهنيئاً لك يا قائد الوطن في عيدك المبارك مع دعائي للباري عز وجل ان يمد في عمرك. ولك ايها القائد الملهم من ابناء شعبك الوفي بطاقة حب وتقدير واعتزاز مملوءة بالعطر والورد والياسمين وكل عام والاردن والحسين الغالي بالف خير. وبورك عيدك يا اغلى ما نملك.

محمود راتب الصلوادي

الحسين مدرسة الاردن



شاهدت مقابلة سيد البلاد من على شاشة التلفاز وكان يوم لقائه مع احبته وجنوده يوم الاحد ١٩٩٦/٩/٢٩م مع رفاق دربه مع رفاق السلاح المتقاعدين النشامى الضباط وضباط صف وافراد الاردنيين، وقد استمعت الى الكلمات الطيبة والتي يتحلى بها عميد العروبة والاسلام.. الكلام المعطاء كلام قائد الوطن وكانت ثقة الاب الحاني والوالد الحنون وكل ثقة الجيش الشعب والشعب الجيش وحتى الطفل في البيت ولا استطيع ان اصف الوقفة الحانية من حيث القائد الصادق المعلم.. القائد الرائد.. وسيدنا هو مدرسة الفكر العربي ونبراس الامة ولما احاطوا نشامى الاردن بسيد البلاد فهم ونحن من حوله وهو السمحة في الوسط ونبراس الضمير وتخرجت انا شخصياً وترعرعت في مدرسة الحسين الثقافية وحملت منها عدة اوسمة سامية ملكية في العقل والضمير والوجدان وكانت مصافحة جلالة القائد مع ابنائه النشامى مصافحة المحب ووقفته الطويلة بينهم وكلماته الرقيقة الحبيبة وما هي مساعينا الا مساع لكل الوطن وتحقيق الخير للوطن هذا ما قاله الحسين حفظه الله وقال قائد الوطن مخاطباً الجميع ويجب ان تكون صفا واحداً وقلباً واحداً وضميراً واحداً تجاه الاجيال الاتية.. واللقاء مع قائد الوطن لا يوصف ولا يشبع.. وان العسل يشبع البطن.. والحسين اصفى وانقى من العسل فكلامه طويل ولامع وكلامه طيب والنظر اليه طيب والجلوس معه طيب والتحدث معه طيب وانت يا سيدي البلسم الشافي وانت القلب والدواء ومداوي الجروح ومخرج المأسور وصاحب السماحة والقلب الكبير والعقل المنير الثاقب فسر يا سيدي يا قائد يا رائد ونحن جنودك.

محمود محمد النسور

لماذا الهجوم على مكتب بريد العبدلي؟

قرأت قبل ثلاثة اسابيع في جريدتي المفضلة «الحدث» موضوعا للاخ احمد موسى عبدالسميع بعنوان «مكتب اتصالات العبدلي يا وزير الاتصالات» وقد اثار غضبي هذا المقال كثيرا لانني اعتقد انه تجنى وظلم موظفين يبدأون عملهم من الصباح الباكر وحتى الثالثة عصرا بكل نشاط لا يكلون ولا يملون من مراجعة المواطنين، ويقدمون لهم الخدمة قدر استطاعتهم ويصدر رحب وليس بعصبية كما ادعى صاحب المقال!

وكل من يراجع مكتب بريد العبدلي بامكانه ان يزور مكتب المراقب والجالسين الذين قدموا للاستفسار عن معاملات هواتفهم ومتابعتها، وكيف ان هذا المهندس النشيط يرد على هذا ويشرح لذاك ويراجع هذه المعاملة ويتأكد من نواقص المعاملة التي بعدها. ولكن الحاح المواطن احيانا قد يدفع الموظف – وكلنا بشر – للرد بشكل واضح وحازم، وهذا ليس عيبا، فلو فتح للموظف المجال لكل مراجع ليأخذ راحته في سرد قصته لتعطل العمل.

ولا يفوتني ان اذكر واشكر السيد المهندس ماجد الومني مدير مكتب بريد العبدلي على حلمه وطول صبره وحسن معاملته للمراجعين.

وقد سمعت المهندس عدنان المعايطة يقول لاحد المراجعين: كم اكون سعيدا عندما تنتهي معاملتك ويصلك التليفون، ولكن هناك دور وهناك ضغط وهناك اجراءات يجب ان تمر بها المعاملة.

ومع عتبي على الاخ عبدالسميع، اقدم شكري لكافة العاملين بمكتب اتصالات العبدلي من اصغر موظف الى المراقب والمدير، واعانهم الله على هذه المهمة الشاقة مع المواطنين المتعطشين لتركيب هواتف جديدة.

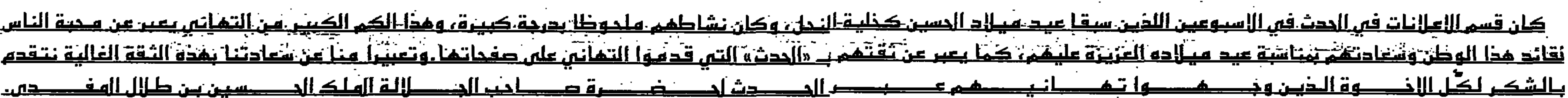
حسن موسى

***

الاخ حسن موسى:
نشكر لك هذه الوقفة الصريحة. ونحن في هذه الجريدة بشكل عام وهي جريدة كل الناس (كما هو شعارها على صفحتها الاولى) ننشر الرأي والرأي الآخر دائما.. واحيلك الى زاويتي وما كتبته عن وزارة البريد والاتصالات فيها ■

المحرر

باقات التهاني في الحدث
بمناسبة عيد ميلاد الحسين


كان قسم الاعلانات في الحدث في الاسبوعين اللذين سبقا عيد ميلاد الحسين كخلية النحل، وكان نشاطهم ملحوظا بدرجة كبيرة، وهذا الكم الكبير من التهاني يعبر عن محبة الناس لقائد هذا الوطن وسعادتهم بمناسبة عيد ميلاده العزيزة عليهم، كما يعبر عن ثقتهم بـ «الحدث» التي قدموا التهاني على صفحاتها. وتعبيرا منا عن سعادتنا بهذه الثقة الغالية نتقدم بالشكر لكل الاخوة الذين وجهوا تهانيهم عبر الحدث لحضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المفدى.

فكل الشكر للاخوة التالية اسماؤهم بصفتهم الشخصية وكأصحاب مكاتب وشركات:

الشركة الاردنية السورية للنقل البري
مستشفى الامل
بلدية عجلون
شركة مصانع الاسمنت الاردنية
البنك العربي
البوتاس العربية
مجموعة السلطان كوفي شوب
سلطة اقليم العقبة
شركة ملح الصافي الاردنية
الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت
شكري محمد عليان واولاده
الشركة التجارية الصناعية الزراعية/ الانتاج
شركة مناجم الفوسفات الاردنية
شركة الكابلات الاردنية الحديثة
شركة الالبان الاردنية
مجمع صبري عليان التجاري
شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة
معرض نجيب الطوباسي لتجارة الباصات وعموم السيارات
شركة نافز محمد الزغير وشركاه

اسرة معرض ابو مشرف لتجارة السيارات
العنود لتأجير السيارات السياحية
جمعية الاعمال الاردنية الاوروبية
تجمع لجان المرأة الوطني الاردني
مفروشات اوسكار
نقابة أصحاب السيارات الشاحنة الاردنية
بنك الاعمال
مطاعم وحدائق البستان
شركة ابو سيدو واولاده
شركة سعود لتأجير السيارات السياحية
شركة ابراهيم محمد شحادة واخوانه
هالة لتأجير السيارات السياحية
شركة سعيد ابو جلود واولاده
بلدية بلعما
شركة الصقر للتأمين
جامعة العلوم التطبيقية
مستودع ادوية الكمال
جمعية جمزو الخيرية
كراج خليل الجمزاوي واولاده
كساندرا لتأجير السيارات السياحية
علي سالم الفاضل واخوانه
العيسوي لتأجير السيارات السياحية

حنينا لتأجير السيارات السياحية
شركة خنفر والحمود العقارية
الشركة العربية للصناعات الاسمنتية
بلدية الزرقاء
مكتب المحامي خليفة ابو حلو
الحصن لتأجير السيارات السياحية
مجوهرات الاحمد
محلات مجدي العاصي لتجارة السيارات
بلدية جرش
بلدية مادبا
بلدية رحاب
مستشفى ميلاد للنسائية والتوليد
فندق خليج العقبة
فندق الزيتونة
البنك العقاري العربي
محامص ومطاحن جمال حسن
كافتيريا مجمع الامير راشد - الزرقاء
بلدية المفرق
شركة كهرباء محافظة اربد
مجموعة المختار الاقليمية
شركة التبغ والسجاير الاردنية

مجموعة الحجاوي لتجارة وخدمة السيارات
شركة فنادق الشرق الاوسط الكومودور
خالد زهدي برهوم البداوي لتجارة السيارات
محلات موسى عطا الله لكهرباء السيارات
مكتب يزن لتأجير السيارات السياحية
كوفي شوب ستراند
الشركة العقارية الاستثمارية/ عقاركو
الحكواتي كوفي شوب
شركة المرجان للاسماك الطازجة
كويك ميل الجامعة
ليالي شهرزاد كوفي شوب
محامص ومطاحن زنجبيل
مكتب المطلق محمد علي اللوزي
شركة التجمع التجاري الشرق اوسطي
شركة ويلز لتأجير السيارات السياحية
مركز مسار للتجميل
عميش لتأجير السيارات السياحية
شركة التموين العالمية للمواد الغذائية
مشاتل ومعارض ابو اكرم
مكتب زهدي البداوي
حلويات الطيباوي

براعم الهايدبارك

● محمد حتاملة

اصدقاء الهايد بارك


● علي محمد علي


● محمد ابو غنام


● ابراهيم العنبتاوي

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لرئيس وزراء سابق.. اعرف من هو واربح خمسة دنانير

الفائزان بالمسابقة
فاز بمسابقة من هو عن العدد (٧٢) وكان عن وزير الاعلام د. مروان المعشر القارئان:

مأمون عبد الحميد صالح

محمد موسى حسن

مبروك للفائزين... وعليهما مراجعة الادارة المالية لاستلام جائزتيهما.

كوبون مسابقة «من هو»

الاسم: ______________

الاجابة ______________

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

كلمة التحرير

(الحلقة السادسة)

الحرب قديمة.. والمهنة كذلك قديمة.. حرب اليهود على الانسانية والقيم والاخلاق اقدم حرب تاريخية.. ومهنة الدعارة والرقيق الابيض وبيع النساء اقدم مهنة على الارض.. ولذلك كان لا بد ان تستخدم الدعارة – كاقدم مهنة – كسلاح في اقدم حرب.. واليهود – تاريخياً – اشهر من استخدموا هذا السلاح.. وحالياً افضل من يستخدمونه.

ورغم ان الحرب الآن تتخذ اشكالاً جديدة معاصرة فلم تعد هي البندقية والمدفع ولا حتى القنابل الذرية والحرب الكيماوية لكن سلاح الجنس يضمن سيطرته في كل العصور والاوقات وحرب العاهرات مستمرة والفرق ان الاعتماد عليها في كسب الجولة يزداد ويصبح اكثر فاعلية وتأثيراً وفي عز النهار وتحت الاضواء الكاشفة.

ان حرب اسرائيل ضد المجتمع العربي بالجنس والعاهرات اتخذت ابعاداً وصوراً قد لا يتصورها عقل ولانها مدوية وصارخة ويمتزج فيها الاصرار بغريزة التدمير وسط منطقة عرفت بانها مهبط الانبياء وملتقى الرسل جنة الانسانية على الارض كان لا بد من هذا الكتاب الذي يحذر من تحويل المنطقة الى «ماخور» يديره «قواد» محترف «ونصاب» عتيد وعتيق يربي وحش الجنس في صدور الشعوب ويغذيه بأله وبذوره الجهنمية مستخدماً في ذلك شبكة من العاهرات التي تمد اذرعها في كل مكان ومن كل الجنسيات....، المشكلة ان ذلك لا يقف فقط عند هدف تحلل المجتمعات اخلاقياً وبث الفوضى وتدمير القيم والارحام ولكن يتم توظيف كل ذلك للوصول الى رؤوس الانظمة السياسية وصانعي القرار وتجنيد من يشاءون لصالح المخابرات الاسرائيلية «الموساد» والمخابرات المركزية الامريكية «سي اي ايه» ان الحرب الجديدة لها ادواتها المعلنة على الملأ ودليل ذلك ما اعلنه ملك تجارة الجنس في اسرائيل «ايل جال» وقوله ان سيكسب من العرب هذا العام مليار دولار وقال بفخر ان اسرائيل مؤهلة لتصبح اكبر مصدر لتجارة الجنس في المنطقة، وان دول الخليج فقط تحصل على ٨٥٪ من هذه البضاعة سواء مطبوعات عارية او شرائط او افلام او اعضاء انثوية وذكورية صناعية او منشطات او فتيات من كل جنس يذهبن الى اي مكان من المحيط للخليج حسب الطلب وبالمواصفات المطلوبة.

ان هذا الكتاب يرصد هذا المخطط الهادف للسيطرة على مجتمعاتنا بالفوضى الجنسية والدعارة وذلك باعتراف زعماء اليهود انفسهم.

لذلك فهذا الكتاب موجه للشباب قبل الشيوخ.. والشعوب قبل الانظمة.. حتى يدرك الابناء والاشقاء اية مصيدة تتحرش بهم واي ذئب يترصدهم واي فيروس يبحث عن اجسادهم وعقولهم. انه سلاح خفي ومتسلل وبعيد المدى ويقتل في كل مكان فهل نحن متحصنون؟

«حرب العاهرات.. نساء اليهود والسياسيون العرب» كتاب من تأليف محمد الفيطي.. الحدث تقدمه في حلقات..

حرب العاهرات.. نساء اليهود والسياسيون العرب

قطعت ذراعه برصاصة عربية فتسلل للعرب بسلاح الجنس

ملك الجنس ايل جال يفتتح بيتا للدعارة في القدس.. والمحكمة الاسرائيلية تؤيده!

محمود راتب السيد

ايل جال هذا هو اسمه.. يكسب سنويا من تجارة الجنس والدعارة ٧٠٠ مليون دولار منها ٦٠٠ مليون دولار من جيوب العرب متمثلة في افلام ومجلات وشرائط كاسيت وفيديو وايضا فتيات وعلى كل لون وشكل سواء بتوصيل الطلبات للمنازل في اي بقعة على الارض العربية او داخل فلسطين المحتلة او تل ابيب.. ومن تجارته ايضا انتاج ادوات الجنس كالاعضاء الذكرية والانثوية الصناعية وغيرها من متطلبات هذه التجارة وكذلك كان اول من اخترع فكرة خطوط الحب والجنس الحي عبر التلفون.. وهو يعلن عن بضاعته بالعربية في العديد من الصحف الاسرائيلية ونماذج اعلاناته كالتالي:

– جنس حقيقي في مكالمة حية مع فتاة جميلة رقم كذا.

– خط الجنس والحب بين شباب عرب.

– مكالمة حية انت وانا فقط ضحك ولعب وحب.

– ليالي العرب – عربيات اصليات جميلات ومغريات.

– تعال واستمتع كيف تتكلم عن الحب. تكلم معي عما تريد.

– مستعبدة الجنس – حفلة عربية – بنات مزدوجات.

– جميلات شابات ينتظرنك.

هذه الاعلانات الماجنة تنشر بالعربية في الصحف الصادرة من اسرائيل سواء وسط الصفحات المكتوبة بالعبرية او بالعربية. وللاسف نشرت بعض هذه الاعلانات احدى المجلات المصرية في شكل اعلان مدفوع الاجر وطبعا تتوجه لسوق محدد هو السوق العربي.. وهذا الرجل الشيطان ايل جال ستندهش عندما تعلم ان اسمه «ايل» يعني في كتابهم العهد القديم وفي اساطير الشعب اليهودي «الاله ايل» وهو في موضع آخر مستقى من «ايل صفون» اي العجل الذي عبده قوم موسى عندما تركهم ليكلم ربه فعاد ليجدهم في كفرهم وغيهم. ويبدو ان ما حدث بالامس يتكرر حتى اليوم فالاسرائيليون يعبدون (ايل الجديد) ملك الجنس الذي يفتخر انه يسيطر على المجتمعات العربية – المنغلقة بفضل عاداتها وتقاليدها الشرقية المتخلفة من وجهة نظره، وايل يبلغ من العمر ٣٤ عاما ويبدو فارعا عريض الكتفين ذا بشرة بيضاء لا تخلو من مسحة شرقية وله شارب يبدو انه اطلقه ليميزه كرجل ولكن الغريب ان ايل نفسه امبراطور او ملك الجنس كما يطلقون عليه في اسرائيل ليس شيقا كهؤلاء الجنرالات الذين يعدون زبائن دائمين في بيوته ودكاكينه وان كانت قد حامت حوله الشائعات بانه شاذ ويميل للجنس المثلي وذلك لانه يرى دائما بصحبة صديق له لم يفارقه منذ ايام الحرب ويسافر معه معظم اسفاره الى قبرص حيث السوق الاولى في الشرق الاوسط والتي تعبر منها البضاعة للدول العربية – اي ان قبرص تستخدم كترانزيت لهذه البضاعة تماما كالمخدرات وغسيل الاموال القذرة. في حديث له صرح ملك الجنس لصحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية التي نشرت عنه تحقيقا موسعا – كمصدر فخر – قائلا: انه حارب في لبنان وقطعت ذراعه اليسرى بفعل رصاصة عربية وهو الآن يتسلل للمجتمع العربي بسلاح الجنس الذي لم يفشل ابدا في اصابة هدفه.. والغريب ان ايل هذا سليل اسرة دينية اعضاؤها من كهنة وحاخامات اليهود فهو حفيد الحاخام الاكبر «الياهو بيجلمان» بتل ابيب وهو يسخر من تنشئته الدينية قائلا: «حتى ابي سيأتي للعمل معي في محلات الجنس والدعارة بعد خروجه على المعاش».

اما كيف تنبه هذا الشيطان لصنع الاسلحة الفتاكة بالعرب وهي اسلحة الاجساد والنهود والتأوهات والمناظر المقززة - فقد حدث ذلك بواسطة ابن عمه ويدعى يائير بيجلمان وهو اول من انشأ محلات صناعة الجنس في اسرائيل بشكل علني وفتح داخل شقته في حي «بابلي» بتل ابيب اول محل لبيع المنتجات الخاصة بالجنس وذلك في عام ١٩٦٩ وحظي هذا المحل بمباركة من زعماء اسرائيل لانه كان يؤدي مهمة وطنية هي الترفيه عن الجنود حيث كان يوزع عليهم مجانا المجلات العارية والقصص وكان يمد المجندات باعضاء التذكير الصناعية.. وتردد ان يائير يشارك في مشروعه هذا بعض جنرالات الجيش الاسرائيلي الذي كان يسانده سياسيا في مواجهة بعض المتطرفين اليهود الذين طالبوا باغلاق شقته التي كانت تعمل فيها شبكة من فتيات الهوى ومحله الذي كان يضع في واجهته فاترينة تعرض ادوات الجنس واستطاع يائير ان يقنع بعض رجال السياسة بالربح الهائل الذي يعود عليهم من هذه التجارة، فشاركوه وبدأ يفتتح سلسلة بيوت ومحلات رسمية حصلت على موافقة البلدية باعتبارها نشاطا تجاريا وكل بيوت الدعارة ودكاكين الجنس التي زرعها ايل في كل مكان وتهافتت عليه الفتيات والزوجات للعمل عنده حتى انه قال ان شهوة المال لدى النساء في مجتمعنا جعلتهن يقفن صفوفا امام بيوت ايل.

وللاسف لقد وصلت وقاحة هذا المخنث انه افتتح بيتا للدعارة ومحلا لبضاعته في قلب القدس مدينة الاديان «قد ثار ضده بعض المتدينين ورفعوا ضده دعوى رسمية في محكمة العدل العليا بالقدس ولكن جاء قرار المحكمة مخيبا لآمال المتدينين ومتسقا مع طبيعة المجتمع الصهيوني وتركيبته المنحلة. قال قرار المحكمة ان الجنس شرعي ولم يجرمه القانون الاسرائيلي وأنه ما دامت النساء يعرضن انفسهن برغبتهن وما دام الناس يذهبون برغبتهم ويشترون البضاعة غير مرغمين فلا مانع من نشاط ايل.

وبعد هذا القرار اصبح الشيطان يتحرك بحرية على ارض فلسطين المحتلة وانتشرت محلاته في ناتانيا وكريات وبياليك ويات ويام وحيفا وبئر السبع ويتاح تكفا وريشون لتسيون.

محلات لبضائع النساء

ان هذا المخنث يفخر انه يمتلك في اسرائيل عشرة مراكز كبرى sexcentrs لانتاج بضاعة الجنس وهو عدد لا يوجد في اي دولة بمنطقة الشرق الاوسط وهذه المراكز الحق بكل واحد منها – حتى العام الماضي – ما يقرب من عشرة بيوت ضخمة للدعارة تقيم فيها العاهرات وفتيات الخطوط الساخنة اللاتي يجلسن طوال الليل والنهار في ورديات ليستقبلن هواتف اي طالب للجنس مقابل دفع مبلغ معين مقدما.

وكل يوم يتسع نشاط هذا الشيطان حتى انه افتتح سلسلة لمحلات بضائع الجنس للنساء حتى يلخذن حريتهن في البيع والشراء حسب قوله ويضيف: تستقبل الشبكة الجديدة النساء العربيات لتميزهن بالخجل وفي المحل الخاص بالنساء لن تتردد الآنسة او السيدة العربية في الدخول.

اما الرجال العرب فلهم تسعة بيوت ومحلات كاملة في كل منطقة يمرحون فيها كما يشاءون دون خوف من الايدز والامراض المعدية المنتشرة في اوروبا – وهو يدعي ان اسرائيل اكثر نظافة وتخلو من هذه الامراض!!

ويقول ايل: ان شيوخ العرب يتميزون بالفحولة التي تجعلهم مقبلين على انتاجنا ويقول: لا انسى هذا الشيخ الذي يقترب من الثمانين وبخل يطلب شيئا يساعده على القضاء على الوحدة وتفريغ الشحنات المكبوتة.

ماخور المنطقة

ان تصريحات هذا الرجل غاية في الخطورة لانه يمتلك خطة كاملة للسيطرة على المجتمع العربي من المحيط للخليج يقول: بعد ان كانت صناعة الجنس في اوروبا تتحكم فيها برلين وميونخ وبعد ان سيطرت هونغ كونغ على السوق الشرق اوروبية وبعد ان كنا نعاني من السوق الهولندية وسوق كوبنهاغن والسويد فسوف نتحكم بلا منازع في السوق الشرق اوسطية. ويؤكد ايل: سنأخذ من الخليج فقط سنويا عشرة ملايين دولار مقابل المنتجات الجنسية وبعد ان كانت نسبة عملائنا في اسرائيل ١٥٪ فستكون ٨٥٪ من دول الخليج وحدها.

واذا كان ايل يتوجه بنظره للخليج فان تلميذه وصبيه «عزرا يائير» واحد اقاربه يضع مصر في مقدمة خطته ويقول ان مصر سوق مفتوحة لبضاعتنا ولدينا عملاء دائمون يروجون لبضاعتنا رغم الحصار المفروض من السلطات المصرية على المطبوعات والاشرطة والادوات الصناعية الجنسية.

ويضيف عزرا شيئا خطيرا يقول: لكننا نستقبل عبر خطوطنا الساخنة – مكالمات الجنس الحي – العديد من المصريين.

ان ما يفعله تجار العرائس والقوادون واصحاب شبكات الرقيق الابيض المنطلقون من هذا الكيان المزروع – اسرائيل – يتسق تماما مع توجهات زعماء صهيون. انهم يحللون المجتمعات ويفتتون في عضد شبابها لتسهل لهم السيطرة وليهدموا فيها روح المقاومة والتحفيز بعد ان تستسلم لوحش غرائزها الجنسية وتفرغ طاقتها وحيويتها في سوق النخاسة.

ولذلك فتحت اسرائيل اكبر سوق لتجارة الفتيات في المنطقة بل ان تاريخ المنطقة لم يشهد مصانع انتاج ادوات الجنس هذه التي لم نسمع عنها من قبل سوى في الغرب بل المدهش ان اسرائيل تنظر للتجارة في الجنس انها مصدر دخل قومي يقوي اقتصادها وهو المنطق الذي تحدث به ايل في الصحف الاسرائيلية وقال انه يمتلك ٤٠ محلا تنافس مجتمعات البيع العالمية لمنتجات الجنس مع وجود ٣٠ شبكة دعارة تضم عشرات العاهرات وكل شبكة يتراوح دخلها السنوي بين عشرة وعشرين مليون شيكل.

وتقول الاحصائية ايضا: في عام ١٩٨٨ افتتحت شبكة جنسية منافسة لشبكة «ايروس» التي يمتلكها ايل جال.. لكنها سرعان ما افلست لانها لم تصمد امام شيطان مملكة العاهرات ومصانع الدعارة جال.. وبعدها اقيمت شبكة «ريدبوينت» بخمسة افرع ثم افتتحت شبكة محلات سكس ستايل وهي تملك اليوم ١٢ فرعا سبعة منها في تل ابيب والباقي في حدادا والقدس وحيفا ورامات جان.

وكل يوم حسب تقرير الصحفي وحيد مجدي في روزاليوسف تفتتح محلات جديدة منها نيمفا، ايروتيكا، عالم ازرق في الموضوع، محلات تسيفكا وكلها محلات لبيع منتجات الجنس تنتظر العرب الذين يتوقع تجار الجنس ان يصلوا بأرباحهم الى مليار دولار.

القتل بحجة الشرف لماذا؟

معظم جرائم الشرف ترتكب بدم بارد وتخطيط مسبق

الحدث - غادة غنيم

جرائم الشرف، جملة ذات مدلول خاص وتميز غريب فهي تجمع الجريمة والشرف في عبارة واحدة وتخلق بينهما تركيبة غريبة من الصعب استيعابها.. فكيف يقترن الشرف وهو قيمة انسانية سامية بالجريمة وهي فعل مشين ومناف لقواعد القيم والسلوك السوي.. وحتى يتخذ الدفاع عن الشرف اسلوبا جنائيا اجراميا يعطي الجاني الحق بالاعتداء على حق انسان مشروع بالحياة..

في احدى المرات قال احد الاجانب لـ «الحدث» ان اكثر ما اثار استغرابه بالمجتمع الشرقي جرائم الشرف.. حيث انها لا تجد لديه تفسيرا منطقيا!!

وفعلا فان جرائم الشرف اتخذت طابعا شرقيا اذ انها اكثر شيوعا في المجتمعات الشرقية لاسباب لها علاقة بالعادات والتقاليد والتنشئة التي نشأناها كشرقيين.. والعلاقات بين الجنسين ووضعية المرأة في المجتمع العربي.

– هل القتل من اجل الشرف مشروع؟!

ما هو مفهومنا للشرف؟ ما موقف القانون؟ ما موقف المجتمع؟ ما موقف الطبقات المثقفة.. والطبقات البسيطة على حد سواء؟ للاجابة على كل هذه الاسئلة قمنا بعمل هذا التحقيق.

– بداية عزيزي القارئ نريد ان نعطيك بعض القصص الواقعية التي شهدها مجتمعنا والتي ذهب ضحيتها العديد من النفوس البريئة تاركة الجاني والاسرة فريسة لعذاب الضمير والتسرع الاحمق غير المدروس.. ونحن لا نقصد من هذه القصص الاثارة الصحفية او استدرار المشاعر والتعاطف بل ننوي التمهيد لمناقشة موضوعية لهذه الظاهرة.

* قصة رقم «١»

– فتاة في الخامسة عشرة من عمرها تعيش في اسرة بسيطة غالبيتها من الصبيان.. وتقوم برعاية واجباتها وحياتها الاسرية بشكل عادي.. الى ان وصل لمسمع شقيقها بأن شقيقته على علاقة غير مشروعة بأحد الاشخاص وبانها تمارس الخطيئة.. فكانت ردة فعله – ودون ان يلجأ الى اخبار الاهل او التأكد من صحة الخبر او مواجهة شقيقته – قام باستدراجها الى جبل بعيد بحجة مساعدته بالحصاد ثم باغتها وطعنها في صدرها واستمر في طعنها الى ان ارداها قتيلة.. وقد اثبت الطب الشرعي فيما بعد ان الفتاة لا زالت بكرا..

* قصة رقم «٢»

– وصل الى مسمع الاهل بأن ابنتهم قد سلكت سلوكا غير سوي، فقاموا بأخذها الى طبيبة للتأكد، وقام الاهل باخبار الطبيبة ان ابنتهم متزوجة منذ اسبوع ويريدون الاطمئنان فقط فقامت الطبيبة بالكشف على الفتاة وخرجت من غرفة الفحص لتخبر الاهل ان هناك تمزقات في غشاء البكارة فما كان من الاهل الا ان قاموا بذبحها في نفس اللحظة..

الطبيب الشرعي قام بفحص جثة الفتاة وقال ان الغشاء سليم تماما والطبيبة مخطئة!! من دفع ثمن الخطأ الفتاة طبعا!

* قصة رقم «٣»

– شقيق اصطحب شقيقته للطبيب مدعيا بأنه زوجها وانهما متزوجان وبعد الكشف على الفتاة اخبره الطبيب ان زوجته اي شقيقته غير عذراء فما كان منه الا ان اصطحبها وشنقها في مكان خال!

* ولاستعراض بعض المعلومات الرقمية عن جرائم الشرف بالاردن خلال السنتين الماضيتين هذه بعض الاحصاءات التي اجريت في احدى محافظات الاردن والتي استعرضها د. محمود حرز الله في محاضرة له في اتحاد المرأة الاردنية.

عام ١٩٩٥:

– تسع جرائم قتل اربع حالات اناث من ضمنها ثلاث حالات قتل بدافع الشرف.

عام ١٩٩٦:

– ١٢ جريمة قتل منها جريمتان لغايات الشرف.

ويلاحظ من هذه الارقام التي شملت الجرائم في احدى المحافظات خلال العامين الاخيرين ان جرائم الشرف في تناقص.

بعد هذا الاستعراض لبعض الحالات.. نعرض جزءا مما عرضته المحامية زهرة الشرياتي في محاضرة لها باتحاد المرأة الاردنية حول جرائم الشرف.. بمفهوميها الاجتماعي والقانوني وتعرض المحامية زهرة الشرياتي مقارنة بين المفهوم الاجتماعي والمفهوم القانوني حيث تقول ان المفهوم الاجتماعي لهذه الجرائم لا يشجع على استنكارها واعتبارها فعلا جرميا في حين ان المفهوم القانوني لها يساويها بأي جريمة قتل اخرى ويحقق في دوافعها.

– وتضيف.. في جرائم الشرف يجب ان تكون المعالجة اجتماعية قبل ان تكون قانونية.. وقد ثبت ان كثيرا من الجرائم لا يكون لها اساس من الصحة او تكون تلفيقا او اشاعة او تحريضا كما ان على الاهل توخي الدقة والتأكد من صحة الخبر قبل اللجوء الى تصرف لا تحمد عقباه بالاضافة الى ضرورة نشر التوعية وتغيير المفاهيم وتغيير النظرة السلبية للمرأة وتوعيتها بحيث تمارس حرياتها بشكل معتدل ومدروس ولا يتعارض مع العرض والتقليد.

كما نوهت المحامية زهرة الشرياتي الى ضرورة تعديل المادة ٩٨ من قانون العقوبات وهي العذر المخفف المنصوص عليها بالقانون الاردني بل يجب معاملة الجاني على انه مجرم بتهمة القتل العمد ومع سبق الاصرار مع ملاحظة ان الكثير من جرائم الشرف تتم بدم بارد وبتخطيط مسبق.

اما عن الفئات الاجتماعية التي ترتكب جرائم الشرف فهي الاكثر جهلا والاقل وعيا هي الاكثر ارتكابا لها الا انها لا تقتصر على المناطق الفقيرة بل تمتد الى المناطق الغنية ولعله مما يثير الاستغراب ان بعض مرتكبي الجرائم مثقفون ويتمتعون بمكانة اجتماعية مرموقة!!

«اسباب حدوث جرائم الشرف»

– لا توجد اسباب خاصة بجرائم الشرف سوى انها تحدث لان الاسرة او احد افرادها يعتقد او يعرف بأن المرأة (الاخت، الابنة، الخ..) لها علاقة مشبوهة مع احد الرجال الغرباء وان هذه العلاقة تجلب العار على العائلة وبالتالي لا بد من مسح العار امام المجتمع الذي لا زال يشجع هذا النمط من السلوك، وبسبب تغيير دور المرأة وخروجها للعمل، واحتكاكها مع الرجال في الحياة العامة، فان مرتكبي هذه الجرائم يرتكبونها تحت الضغط الاجتماعي احيانا بالاضافة الى الجهل والفقر وسوء الاحوال المادية.

«تأثيرها على المجتمع»

– ان التأثير الاهم والاكبر لجرائم الشرف هو تأثيرها على الضحايا وانتهاكها لحرية المرأة وحقها في العيش وان اخطأت من وجهة نظر العائلة والتأثير الآخر على المجتمع لان به انتهاكا واضحا لحق المرأة في الحياة والعيش الكريم ثم ان استمرار حدوث مثل هذه الجرائم يقلل من المكتسبات التي حققها المجتمع والمرأة ويعزز النظرة الدونية للمرأة.

«طرق الحد منها»

هناك عدة طرق للحد من حدوث هذه الظاهرة.

اولا: التوعية حيث يجب ان يكون هناك جهود مكثفة للتوعية بخطورة استمرار هذا النمط من المسلكيات والتعامل مع المرأة والتوعية بأساليب حل المشاكل التي تنشأ على هذا المستوى والتوعية ايضا بحقوق المرأة بالتصرف والعيش الكريم ثانيا، وفي غاية الاهمية، ان القوانين والتشريعات والعقوبات وايضا توفر الاستشارات للاسر التي تعاني من هذه المشاكل الحالية الموجودة هي في غاية السهولة، حيث ان القانون ينظر لهذه المسألة على انها مسألة شرف العائلة وبالتالي يتساهل مع مرتكبيها وعادة ما تقوم الاسرة بدفع احد افرادها القاصرين لارتكاب الجريمة من اجل تخفيف العقوبة (خاصة اذا كان تحت سن ١٨ سنة) وبالتالي ان اغلب مرتكبي هذه الجرائم يخرجون من السجن بعد فترة بسيطة لا تتجاوز سنتين او ثلاثا او اقل من ذلك بكثير في بعض الحالات لذلك لا بد من البدء بمعاملة هذا النمط من الجرائم كجرائم قتل عادية وايقاع اقصى العقوبات كالاعدام على مرتكبي هذه الجرائم حتى يتم ردعهم.

اضافة الى ذلك انه في كثير من الحالات يحدث ان القضاء يعلم بوجود مشكلة داخل الاسرة مرتبطة بامرأة معينة وبعد احتجازها لفترة بسيطة يتم اخلاء سبيلها لتعود مرة اخرى الى نفس المكان اي يطلق سراحها حتى تلاقي حتفها، فيجب ان تكون هناك اجراءات وقائية لحماية النساء اللواتي من المحتمل ان يتعرضن لهذه الجرائم.



– كان هذا رأي المختصين في هذه الظاهرة. فماذا يقول الناس العاديون من ابناء وبنات هذا المجتمع فيها..

– مريم الشياب

انا بصراحة اؤيد حدوث مثل هذه الجرائم حيث انها برأيي تشكل رادعا لدى المرأة يمنعها من الخطيئة حيث تفكر بعواقب ما يمكن ان ترتكبه وانا اعتقد انه على الاسرة ان تلفت انتباه الفتاة الى وجوب رجوعها عن الخطأ فاذا لم تمتثل فالقتل يشكل عقابا عادلا ونحن مجتمع محافظ له تقاليده!!

– ابتسام مشاعلة

اما عن مفهومها للشرف فتقول ابتسام: الشرف هو ان لا نتجاوز قواعد الاخلاق العامة ونراعي العرف والتقاليد وان تكون حرية الفتاة مضبوطة بقيم وقناعات واخلاق عامة.

– محمد سلامة

هذا النوع من الجرائم اسلوب غير حضاري وهمجي فالقتل ليس حلا وهناك حلول اخرى. اما عن رأيي بالعذر المحل في قانون العقوبات الاردني والذي يمنح الرجال اسبابا تخفيفية فانا اؤيده اذا كان اكتشاف الجاني للتجاوزات الاخلاقية فجائيا لان فورة الدم والانفعال قد تدفعه لارتكاب الجريمة اما اذا كان مع سبق الاصرار والترصد فلا.

ان مفهومنا للشرف غير دقيق فنحن كشعب نتسرع بالحكم على الامور، الشرف عبارة عن مجموعة من المثل والقيم التي تحكم السلوك الفردي لذا فنحن يجب ان نركز على جوهر الانسان في تكويننا لهذه الاحكام.

– عبدالله/ طالب جامعي

اؤيد القتل دفاعا عن الشرف شرط ان يتم التأكد من تجاوزات الفتاة الاخلاقية، وقد يقول البعض ان هذا الاسلوب من مخلفات الجاهلية اسلوب قديم عفا عليه الزمن الا ان الشرقيين لهم مفاهيم محددة وقواعد في مفهومهم للعرض والشرف وانا اقولها بالفم المليان لا يغسل العار الا الدم.. وانا اؤمن بهذه الامور وعلى طريقة اجدادي!!

بعد استعراض هذه الآراء لمجموعة من الشباب والشابات الذين يتمتعون بقدر لا بأس به من العلم والوعي فاننا نضع يدنا على امر هام وخطير وهو ان معالجة هذه الجرائم بشكل يتسم بالعدوانية والقتل والانتقام لا يزال موجودا في فكر وقناعات جيل الشباب وهذا يعني ان المجتمع لا زال يرزح تحت مفاهيم ذات اصول قبلية قديمة.. ويعني ايضا اننا بحاجة لعملية تغيير جذري لمفهومنا للشرف وللحريات وان نوجد طرقا ورؤيا جديدة للتعامل مع هذه الامور..■



■ بعد فوزه برئاسة اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي لكرة اليد، فان الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد سيعمل على تشكيل هيئة لتحرير مجلة الاتحاد العربي.. ويذكر ان الزميل خالد حرب تم اختياره سكرتيرا للجنة.

●●●

■ ستتم في الايام القادمة مساءلة عضو في احد الاتحادات الرياضية، بسبب تهجمه على اتحاد رياضي آخر..

●●●

■ سمى الاتحاد الاردني لكرة اليد الآنسة هيفاء حداد لعضوية اللجنة الرياضية النسوية في الاتحاد العربي.

●●●

■ ينتظر ان يتم التنسيق بين الاتحاد العربي للالعاب الرياضية واتحادنا للاعلام الرياضي لاقامة ندوة صحفية عربية في الاردن العام المقبل.

●●●

■ غاب الاعلامي، عن مرافقة وفد المصارعة الى بطولة العرب.. فغاب الحضور الاعلامي.. وغابت النتائج الذهبية عن جمهورنا الرياضي!!

●●●

■ ما زال اتحاد الطاولة يعاني من مشكلة قاعة التدريب للمنتخب الوطني.. فهي باردة جدا شتاء.. وحارة جدا صيفا.. فمن يحل المشكلة.

●●●

■ يعاني الجهاز التدريبي للمنتخب الوطني لكرة الطاولة من غياب بعض اللاعبين عن التدريب.. وهي ظاهرة نتمنى ان تختفي في صفوف منتخباتنا الوطنية.

●●●

■ يتمنى اكثر من لاعب في منتخباتنا الوطنية المتعددة، ان يتم صرف مخصصات اللاعبين بشكل اسبوعي نظرا للضائقة المالية التي يعاني منها الكثير من اللاعبين.

امام وزير الشباب

* سلام من الله عليك، يا معالي الوزير.. واسعد الله اوقاتك.. وبعد:

والوزارات والدوائر والمؤسسات تضع موازناتها للعام المقبل. لا بد من التذكير بأمر لا شك انه في بالك، لكن لا بد من التذكير به.. الا وهو زيادة مخصصات وزارة الشباب.. وهذا يدعونا الى حثكم لوضع ميزانية خاصة تحت بند المنتخبات الوطنية.. وهذا امر قد يكون في صالحكم ذلك ان المنتخبات الوطنية جزء لا يتجزأ من البناء الوطني، ولا بد من رعايتها والاهتمام بها، ولا يكون ذلك الا بالدعم المادي، وهذا الدعم لا يكون بالقليل وانما يجب ان توضع ميزانية خاصة لذلك حتى يتسنى للمسؤولين عن المنتخبات الوطنية ان يسيروا وفق خطط مدروسة وعلمية وبرامج ثابتة لا تقف كلمة الموارد المالية عثرة امامها..

ان تخصيص جزء من ميزانية الدولة للمنتخبات الوطنية امر مهم جدا للرياضة الاردنية، التي ابرز ما تعانيه هو ضعف المنتخبات الوطنية..

الامل دائما فيكم كبير في ان تقدموا للرياضة ما تستطيعون من خدمات وحوافز حتى تأخذ الوضع الذي يليق بها لتكون جاهزة للمنافسة.

ان ايجاد ميزانية خاصة للمنتخبات الوطنية ينقل رياضتنا من اتون المشاركة الى التنافس المثمر وعالم الانجازات..

املنا كبير في ان يتم تحقيق مثل هذه الميزانية.. وفي عهدكم الميمون..

ودائما تحياتي اليك.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

ما بعد البناء!

* بعد الانتهاء من فعاليات بطولة العالم لبناء الاجسام.. وقد انتهى كل شيء.. وعادت الوفود الى بلادها.. فانه ينبغي ان نكتب عن ايجابيات وسلبيات البطولة.. وقد كنا تحدثنا في السابق عن البطولة والاقدام والمغامرة والجرأة والتحدي من اجل اقامتها ونجاحها..

واذا كنا نحيي اتحاد بناء الاجسام على نجاحه في استقطاب هذا الجمع الكبير من ابطال العالم، وهذا الحضور المميز الذي حققته البطولة.. وهو انجاز نفخر به ونعتز، ونتمنى ان يسير على هذا النهج اتحادات رياضية اخرى اكثر خبرة واوسع تجربة من اتحاد بناء الاجسام، الذي تصدى لهذه البطولة بكل روح التحدي.. فكان النجاح حليف البطولة في اكثر الجوانب..

لكن على الجانب الفني للنتائج.. كان واضحا ان ابطالنا الذين تغنينا بهم، لم يكونوا على المستوى المطلوب، ولم يفلحوا بتحقيق انجاز رفيع للوطن، وقد كنا نتأمل منهم الكثير.. ويبدو ان الامل قد خاب.

وعلى جانب آخر، فقد استغربت عدم وجود مركز صحفي يليق ببطولة كهذه البطولة، وكانت الامور شبه ضائعة هنا وهناك، ولم ترق الى ما كنا نتمنى من ان يكون هناك مركز صحفي متميز يتناسب وهذا الحدث الرياضي الكبير.

كذلك، فان الامانة العامة للبطولة، كانت غير موفقة في ادارة ما يتطلب منها من امور، وقد لمست شخصيا عدم المصداقية في اقوال بعض العاملين والعاملات في الامانة لامور بسيطة جدا!!

كذلك كان هناك بعض التدخلات ما بين عمل الامانة العامة.. والهيئة التي تضمنت البطولة.. فكنت احيانا تستغرب من المسؤول عن بعض الامور الادارية البسيطة.

امام هذا وذاك.. فهذه تجربة جريئة لاتحاد بناء الاجسام يشكر عليها، ورغم كل الاخفاقات والثغرات الا اننا نقدم كل التحية للاتحاد ولكل اللجان.. ولكل الذين عملوا من اجل البطولة وانجاحها.. ولا شك ان الثغرات يمكن معالجتها بكل سهولة ويسر.. في بطولة قادمة ان شاء الله.

* * *

للحياة..

قال الشاعر:

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا

وحسب المنايا ان يكن امانيا

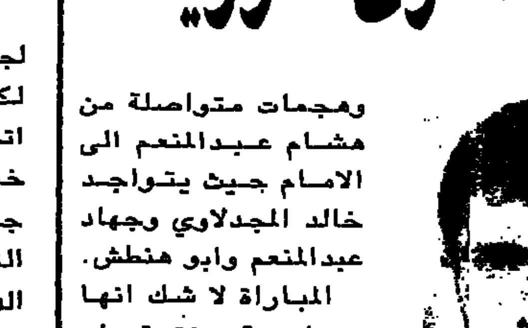
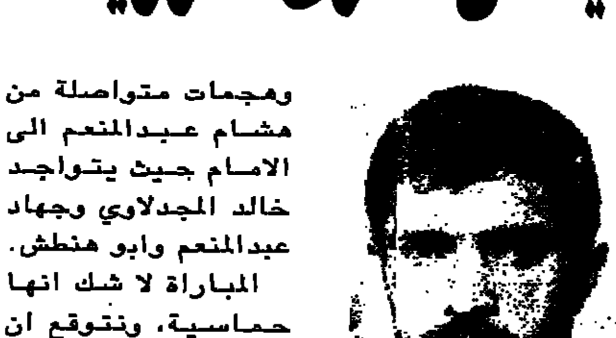
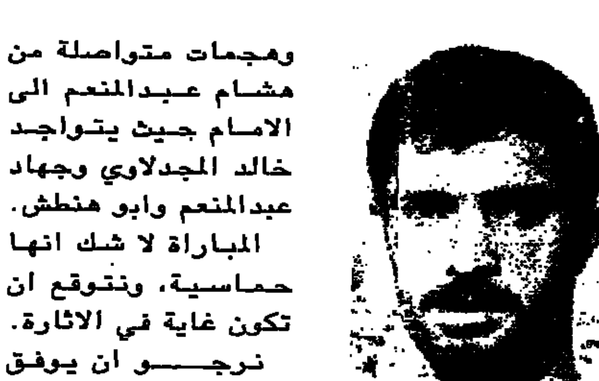
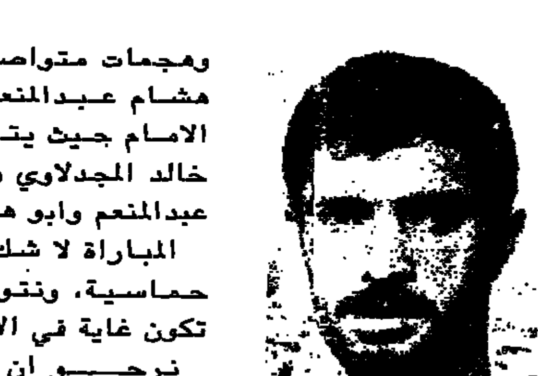
اشارة

من المحزن ان تقع لجنة الحكام المركزية لكرة القدم، وكذلك اتحادنا الكروي في خطأ ابعد حكمنا جمال خميس عن الترشيح للقائمة الدولية.

وحقيقة الامر ان الاسف لا معنى له في مثل هذه الامور.. ذلك ان الحكم فقد فرصة ثمينة قد لا تعود ابدا..

من هنا لست ادري كيف تم تدقيق هذه القوائم التي ارسلت.. ولو كان التدقيق سليما لما وقع مثل هذا الخطأ الذي كان بلا شك فادحا..

لمن الكأس...

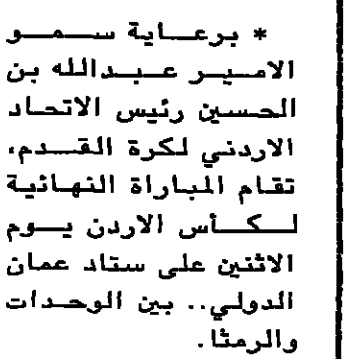





الوحدات والرمثا... ايهما يعانق الذرى الكروية؟

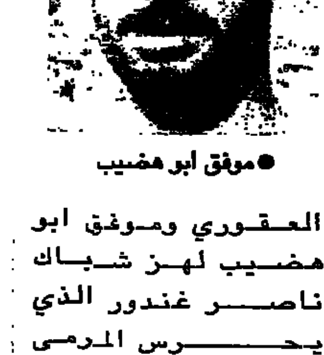
* برعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم، تقام المباراة النهائية لكأس الاردن يوم الاثنين على ستاد عمان الدولي.. بين الوحدات والرمثا.

المباراة التي ينتظر ان يشاهدها جمهور عريض.. يسعى كلا الفريقين الرمثا والوحدات للحصول على الكأس.

وحقيقة الامر ان المباراة صعبة لكلا الفريقين اللذين يضمان نخبة من نجوم كرة القدم الاردنية.


● عبدالله ابو زمع


● موفق ابو هضيب

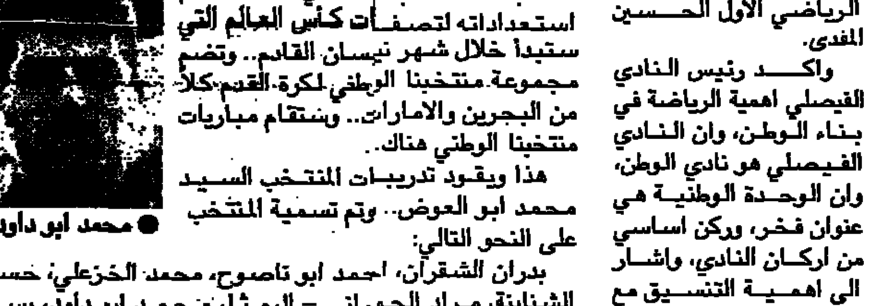


الرمثا الذي يمتلك حارسا فذا هو احمد ابو ناصوح والذي يعتبر امان الفريق وخطوطه سواء كانت دفاعية او هجومية فهي خطوط متينة.. ويسعى الهجوم الرمثاوي بقيادة العقوري وموفق ابو هضيب لهز شباك ناصر غندور الذي يحرس المرمى الوحداتي وامامه خط دفاعي متمكن يقوده العموري.. ووسط فعال يؤازره المندفع دائما عبدالله ابو زمع..

وهجمات متواصلة من هشام عبدالمنعم الى الامام حيث يتواجد خالد الحلو وجهاد عبدالمنعم وابو هنطش.

المباراة لا شك انها حماسية، ونتوقع ان تكون غاية في الاثارة.

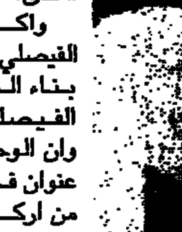
نرجو ان يوفق الفريقان في تقديم العرض الذي يليق بهما.. ويوفق الطاقم التحكيمي في قيادة المباراة الى بر الامان بكل نزاهة وجرأة.. ويكون الجمهور كما عهدناه.. يشجع بحماس وروح رياضية عالية.



بيان الفيصلي... يلغي قرار التجميد..

* الفيصلي، هذا النادي العريق، الذي قدم لكرة القدم الاردنية، الكثير.. الكثير.. هذا النادي الذي حقق اكثر الانجازات في بطولة الدوري..

هذا النادي يبقى عملاقا.. لا يهزه احد..


● سلطان العدوان

السيد سلطان العدوان، رئيس النادي اعلن عبر مؤتمر صحفي ان النادي الغى قرار مجلس الادارة بدعوة الهيئة العامة لدراسة تجميد النشاط الكروي في النادي.. احتفالا وابتهاجا بمناسبة عيد ميلاد سيد البلاد الرياضي الاول الحسين المفدى.

واكد رئيس النادي الفيصلي اهمية الرياضة في بناء الوطن، وان النادي الفيصلي هو نادي الوطن، وان الوحدة الوطنية هي عنوان فخر، وركن اساسي من اركان النادي، واشار الى اهمية التنسيق مع الاندية واهمية انشاء رابطة للاندية لكي تسمع صوت الاندية الى كافة المسؤولين.

وسيكون استعداد النادي الفيصلي لبطولة النخبة العربية التي وصل اليها كبيرا ليحقق نتائج طيبة.

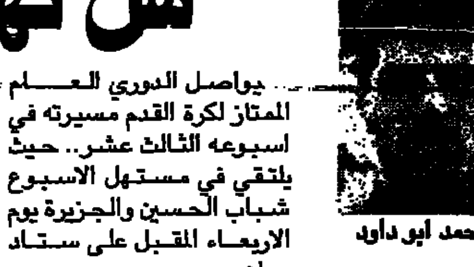
منتخبنا الوطني.. يبدأ الاستعداد..


● محمد ابو داود

* بدأ منتخبنا الوطني لكرة القدم استعداداته لتصفيات كأس العالم التي ستبدأ خلال شهر نيسان القادم.. وتضم مجموعة منتخبنا الوطني لكرة القدم كلاً من البحرين والامارات.. وستقام مباريات منتخبنا الوطني هناك..

هذا ويقود تدريبات المنتخب السيد محمد ابو العوض.. وتم تسمية المنتخب على النحو التالي:

بدران الشقران، احمد ابو ناصوح، محمد الخزعلي، حسين الشنانية، مراد الحوراني – الرمثا، محمد ابو داود، بسام الخطيب – الاهلي، مهند محادين، جمال ابو عابد، جعفر حماد، جريس تادرس، صبحي سليمان، عدنان عوض – الفيصلي، يوسف العموري، عبدالله ابو زمع، عصام محمود، هشام عبدالمنعم، جمال محمود – الوحدات، معتز الريشة – الجزيرة، عبدالله الشياب – الحسين.



الدوري في اسبوعه الثالث عشر..

هل تهتز الشباك اكثر؟

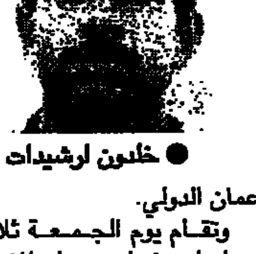
يواصل الدوري العام الممتاز لكرة القدم مسيرته في اسبوعه الثالث عشر.. حيث يلتقي في مستهل الاسبوع شباب الحسين والجزيرة يوم الاربعاء المقبل على ستاد عمان..

ويحاول شباب الحسين ان يصنع شيئا بعد خساراته المتتالية امام الجزيرة المتحفز لهذه المباراة..

ويوم الخميس، يسعى الفيصلي لكي يكون اللقاء لصالحه امام القادسية في المباراة التي ستقام على ستاد عمان الدولي.

وتقام يوم الجمعة ثلاث مباريات. فعلى ستاد المفرق يلتقي الاهلي والقوقازي.. وعلى ستاد عمان يلتقي كفرسوم والرمثا.. وسيكون اللقاء الاكثر اثارة لقاء الوحدات وفريق الحسين على ستاد عمان الدولي.. وفريق الحسين الذي لديه مجموعة طيبة من اللاعبين امثال خلدون ارشيدات وعبدالله الشياب وغيرهما يسعى لطرق الشباك الوحداتية وتحقيق الفوز.. لكن الوحداتيون هم كذلك يسعون لتحقيق الفوز ومواصلة صدارتهم للدوري.

هذا وتقام كافة المباريات الساعة الثانية والنصف..



● خلدون ارشيدات

على الوتر الحساس

سيقرر الجهاز التدريبي لمنتخبنا الوطني لكرة القدم عاجلا ام اجلا دعوة عدد اخر من اللاعبين للانضمام الى قافلة المنتخب، ذلك ان واقع الامر يفرض ذلك على ارض الميدان..

ومن هنا كنا نتمنى على الجهاز التدريبي ان يبادر الى اخراج قائمة مقنعة بأسماء منتخبنا الوطني، حتى تكون البداية صحيحة للاعداد..

مع الامل الكبير بالتوفيق للمنتخب في رحلته القادمة!

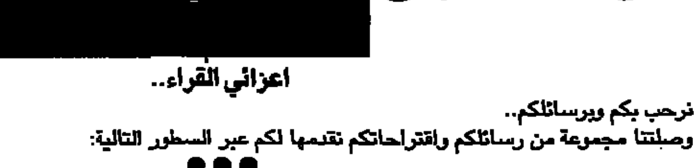
انطلاق دوري السلة..

* انطلق دوري كرة السلة الثلاثاء الماضي. وتقام يوم الاثنين ١١/٢٥ المباريات التالية:

* يلتقي الساعة الخامسة، على صالة قصر الرياضة فريقا الجليل والاهلي.

* يلتقي على صالة الارثوذكسي الساعة السادسة مساء فريقا الارثوذكسي والوطني.

* يلتقي على صالة قصر الرياضة الساعة السابعة مساء فريقا الوطني واليرموك.



من صندوق البريد..

اعزائي القراء..

نرحب بكم وبرسائلكم..

وصلتنا مجموعة من رسائلكم واقتراحاتكم نقدمها لكم عبر السطور التالية:

●●●

■ القارئ باسم الحسنات/ الزرقاء:

شكرا على رسالتك، ونأمل ان يكون في محافظة الزرقاء منتخب يتم تشكيله من قبل لجنة الزرقاء الكروية، خاصة وان الزرقاء تضم نخبة من اللاعبين.

●●●

■ القارئ اسعد يونس/ عمان:

تحياتك الى اللاعبين: عبدالله الشياب، موفق ابو هضيب، بدران الشقران.. ننشرها عبر هذه الصفحة.. لتصلهم.

●●●

■ القارئة وجدان العلي/ عمان:

ونحن نتساءل معك.. متى يكون لدينا لاعبات امثال حسيبة بولمرقة، وفان المسك، ومونيكا سيليش..

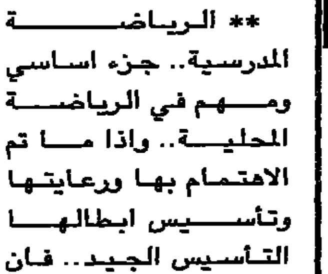
ويبدو ان المشوار طويل.. لكن علينا ان نبدأ..

●●●

■ القراء.. احمد جواد، ابراهيم النوايسة، عمار جادالله، سوسن احمد، سمير العلي، شكرا على رسائلكم..

** اعزائي القراء.. الى اللقاء مع مجموعة جديدة من رسائلكم..

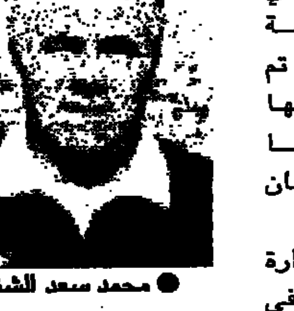
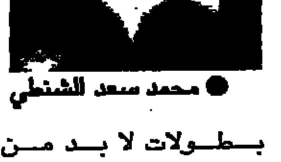
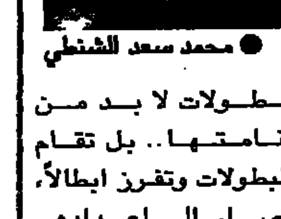

مونيكا سيليش



في الرياضة المدرسية.. وابطالها..

** الرياضة المدرسية.. جزء اساسي ومهم في الرياضة المحلية.. واذا ما تم الاهتمام بها ورعايتها وتأسيس ابطالها التأسيس الجيد.. فان مردود ذلك كبير جدا..

نأمل من ادارة النشاطات الرياضية في الوزارة.. وعلى رأسها الزميل محمد سعد الشنطي المبادرة في اعادة النظر في البطولات الرياضية واسلوبها بحيث لا تبقى مجرد بطولات لا بد من اقامتها.. بل تقام البطولات وتفرز ابطالاً، يصار الى اعدادهم وتنميتهم وصقلهم بشكل مميز للمستقبل.




● محمد سعد الشنطي

باختصار

مباراة كأس الاردن، بين الوحدات والرمثا.. مباراة سيتابعها جمهور عريض.. واجمل ما في الكاس ليس الفوز والخسارة.. انما اللعب النظيف الممتع الجميل.. الذي يؤازره تشجيع انظف واكثر تهذيبا.

ان الجماهير مدعوة لان تقدم في مباراة الكأس ما يليق بالتشجيع الذي يؤكد اصالة جمهورنا وعشقه لكرة القدم.. ونبل اخلاقه المستمد من حضارتنا وديننا الحنيف.

طاولتنا لماذا تراجعت؟

الكردي لـ الحدث: علينا ان نعسكر في الصين.. ونوقف البطولات.. لمدة عام!

* كرة الطاولة الاردنية، هذه الايام اضعف مما مضى، حيث كان لنا في هذه اللعبة صولات وجولات وحضور مميز عربيا واسيويا..

«الحدث».. التقت مع المدرب عمار الكردي، مدرب المنتخب الوطني.. وكان هذا اللقاء..

* ما هي خطتكم لتطوير المنتخب الوطني لعام ١٩٩٧؟

– قبل كل شيء يجب على الاندية ان تكون متعاونة مع الاتحاد ويكون هناك اهتمام اكثر من مصلحة النادي على المنتخب الوطني، ولعام ١٩٩٧ يجب على اتحاد اللعبة ان يوقف بطولته المحلية ويركز على المنتخبات الوطنية لمدة عام وهو عام ١٩٩٧. خطتنا الآن هي التركيز تدريجيا منذ الآن ولغاية شهر اذار ١٩٩٧. على المنتخب الوطني للاستعداد لبطولة ابطال العرب والتي ستقام في اردننا الحبيب حيث ان الاتحاد ولجنة المنتخبات الوطنية تحضران لهذا الحدث من حيث المتابعة واقامة المعسكرات لتهيئة اللاعبين للبطولة. والنقطة الاخرى الاهتمام بالفئات العمرية الاخرى وكما تحدثت هناك قاعدة كبيرة للعبة تتمثل بحدود ٥٠ لاعبا ذوي مهارات عالية واعمارهم صغيرة و١٥ لاعبة صغيرة امثال هديل وغدير عواد وروهام الحلاق ومنال مينا، هؤلاء مستواهم مقارنة بعمرهم مرتفع ولهم شأن ان شاء الله بالمستقبل.

● عمار الكردي

* يلاحظ ان الاقبال على المنتخب الوطني ليس كما يجب خاصة المنتخب النسوي، لماذا؟

– الاتحادات السابقة لها دور كبير في تراجع منتخبنا الوطني لعدم اهتمامه بالقاعدة والبديل القريب المستوى من اللاعبات في الفريق الاول، ومنذ عام ١٩٨٩ ولغاية الآن اهتمام الاتحادات المتعاقبة تحاول جاهدة وضع قاعدة ولكن اقول يجب اعطاء الوقت ليقوى عود هذه القاعدة واضيف على ذلك كان الاهتمام بلاعبة واحدة وهي ناديا رشاد وهذا طبعا لا يكفي للفوز والظهور بالشكل القوي والخص حديثي بتقصير هذه الاتحادات السابقة رغم توفر المدربين وعدم التخطيط.

* كيف يمكن ان يكون لدينا منتخب وطني قوي، كما كان لدينا في اواسط الثمانينات؟

يكون ذلك بعمل ما يلي:

– اقامة معسكر تدريبي خارجي بدولة متقدمة مثل الصين بالذات ويعود الاختيار للصين لان اغلب المدربين الذين حضروا للتدريب للمنتخبات الوطنية هم من الصين واصبح هناك اسلوب معين يلائم اللاعب الاردني والعربي لان الطريقة الصينية في التدريب اقصر الطرق والوقت لرفع اداء اللاعب الاردني والصينيون هم اسياد اللعبة فلنكمل هذا البناء الذي بني منذ سنوات سابقة والصين اثبتت انها افضل مدارس العالم في الطاولة.

– توفر الاحتكاك المستمر بمعدل ١٠ لقاءات سنويا، وهذا الاحتكاك يكون داخليا وخارجيا مع دول عربية واجنبية متقدمة.

– توفير المستلزمات التدريبية من كرات ومضارب.

– ايقاف بطولات الاتحاد المختلفة لمدة عام فقط والتركيز من اللاعبين على التدريب في المنتخب الوطني طول هذه الفترة ويكون لديهم دافع الحماس والتشجيع وان يعطي اللاعب كل الاهتمام بهذا الواجب الوطني وعلى كل واحد منا لان هناك بعض اللاعبين يوجد لديهم التقاعس وعدم البلاء بعكس الماضي حيث كان اللاعب يتدرب يوميا في ايام العطل ثلاثة تدريبات صباحا وظهرا ومساء.

مرة اخرى اذا لم يوجد معسكر خارجي فلن يكون للمنتخب الاردني شأن بالبطولات القادمة■

غاب سنان.. فمتى يعود؟


● ماجد سنان

* ماجد سنان.. نجم من نجوم كرة الطائرة الاردنية.. واحد ابرز لاعبي فريق العودة.. ابعد عن الفريق ذات يوم.. ورغم ابتعاده الا انه يعشق كرة الطائرة والعودة.. ويشعر كم هي الرياضة جميلة عندما تبتعد عنها الامور الشخصية.

هذا اللاعب اعطى للعودة الكثير.. ولكرة الطائرة كذلك.. وعلى النادي ان يدعمه ويبقيه في صفوفه لانه مكسب كبير للفريق.. وخسارته.. هي خسارة لا شك كبيرة.

صراع القديم والجديد في السينما المصرية

الفن لا يعترف بالتقليد والابداع يعني الابتعاد

الحدث - القاهرة

اصبحت موضة اعادة تمثيل الافلام القديمة.. منتشرة بشكل واسع النطاق داخل الوسط الفني.. ليس هذا فقط بل امتدت هذه الموضة الى عالم المسرح ايضا.. حيث اننا كثيرا ما نجد بعض العاملين في الوسط الفني.. تستهويهم هذه الفكرة.. قد تكون لان الفكرة جميلة وتستحق الاعادة.. وقد يكون هذا افلاسا في الاعمال الجيدة لهذا يلجأ اليها منتجو الافلام.

وهذه الموضة ساهمت بشكل مباشر في اثراء التجارب السينمائية بالرغم من انها عكست الوضع الذي تعانيه السينما المصرية بشكل عام.

فاذا كان فيلم «سمارة» للمخرج حسن الصيفي قد لاقى نجاحا هائلا وقت عرضه حتى الآن وكان ذلك لاسباب متعددة منها تألق ابطال الفيلم تحية كاريوكا ومحمود اسماعيل.. الذي لا يذكر له الجمهور سوى هذا الفيلم.. بالاضافة الى المبدع السيد بدير.. وغيرهم الا ان هذا الفيلم كان سببا في ان يكرر فريد شوقي التجربة مرة اخرى مع شهيرة في فيلم من انتاجه ولكنه قام بتغيير الاسم مع الاحتفاظ بالمفهوم حيث كان الاسم «نواعم».

ورغم التقدم التقني في اليات العمل السينمائي.. لم يحقق نواعم النجاح المتوقع.. وحسمت كل اوجه المقارنة

تجارب اعادة الافلام القديمة فشلت لأنها تفتقر لعنصر المفاجأة

لصالح «سمارة» سواء في تفوق محمود اسماعيل على فريد شوقي.. او - وهو الشيء الملاحظ والمتوقع - تفوق تحية كاريوكا على شهيرة.

فريد شوقي بطل «نواعم» اكد لـ «الحدث» ان اعادة الاعمال القديمة بها نوع من الاثراء للحياة الفنية بشكل عام بغض النظر عن نجاح العمل المكرر من عدمه لان الجمهور في العمل الثاني يدخل وفي ذهنه المقارنة فقط فضلا عن غياب عناصر المفاجأة التي حققها الفيلم الاصلي لجماهيره.

الا ان الناقد طارق الشناوي يرى ان الاعمال القديمة التي قام المنتجون بتكرارها.. هي بالفعل افضل من الاعمال المقلدة وذلك بغض النظر عن جودة العمل الجديد لاسباب عديدة منها انه لم يفكر احد باعادة انتاج فيلم ما لم يكن مميزا في كل المفردات السينمائية من اخراج وسيناريو وحوار ومونتاج وبالتالي يتميز العمل في النهاية بما يدفع الى اعادة انتاجه الا ان التجارب كلها خرجت بمسخ مقلد للقديم فحسب كما في «سمارة» و«نواعم» وايضا في رائعة يوسف السباعي «بين الاطلال» التي شاهدها الجمهور مرتين.. وكان الفيلم الاول بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي والفيلم الثاني بطولة محمود ياسين ونجلاء فتحي ولم يحقق اي نجاح يذكر مقارنة بالعمل الاول.

واذا كانت السينما قد كررت اعمالها فان المسرح ايضا قد اقتبس بعض الاعمال السينمائية وقدمها منها «بداية ونهاية» للراحل صلاح ابو سيف وهي من افضل الاعمال الواقعية التي قدمتها السينما المصرية. وعندما تقرر احياء فكرة مسارح التلفزيون قدم فريد شوقي «بداية ونهاية» على المسرح مع حسين فهمي ويسرا وامينة رزق وغيرهم لكنه ايضا لم يحقق اي نجاح جماهيري او فني. ويقول فريد شوقي ان الظروف لم تحالف هذا العرض.

المسرح ايضا اعاد تقديم رائعة صلاح ابو سيف «شباب امرأة» للمؤلف يوسف غراب وتم تبديل الابطال شكري سرحان وتحية كاريوكا وعبدالوارث عسر بفيفي عبده وفاروق الفيشاوي وحققت المسرحية نجاحا جماهيريا بفضل شعبية فيفي عبده في مجال الرقص الشرقي وبعيدا عن قيمة العمل الاصلية.

وهناك ايضا بعض العروض المسرحية قديمة اعاد المسرح تقديمها مثل مسرحيات نجيب الريحاني التي اعادها فريد شوقي ومسرحية سيدتي الجميلة التي تقدم حاليا على مسرح القطاع الخاص بالقاهرة بطولة يسرا وحسين فهمي وسط ضجة اعلامية كبيرة لكن الاكيد انها لم تكن في مستوى تلك التي قدمها فريد شوقي وشويكار وجمال اسماعيل وسيد زيان وفاروق فلوكس.

ويقول الناقد الفني علي ابو شادي ان كل الاعمال الفنية التي يعاد تقديمها لم تأت في مستوى الاصل لان الابداع لا يقلد وجزء هام فيه هو الابتكار، والتقليد والتكرار يلغي الابتكار ومن الافضل ان يبحث المبدع عن افكار جديدة لم تقدم للجماهير من قبل حتى لا يضع نفسه في المقارنة التي غالبا لن تكون في صالحه.

«٢» ديسمبر افتتاح الدورة العشرين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي

«٥» افلام عربية و«١٥» فيلما اجنبيا تتنافس على الكأس الذهبي

الحدث - القاهرة

بعد النجاح الكبير الذي حققه مهرجان القاهرة السينمائي الدولي خلال دورته السابقة تتجه انظار السينما العالمية نحو القاهرة مترقبة الثاني من ديسمبر المقبل موعد افتتاح دورته العشرين والتي تشهد اقبالا سينمائيا هائلا بفضل جهود ادارته وعلى رأسها الكاتب سعدالدين وهبة رئيس المهرجان واتحاد الفنانين العرب.

في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا اعلن سعدالدين وهبة حالة التأهب القصوى استعدادا للمهرجان واعلن عن استحداث جائزة لافضل فيلم عربي مشترك في المهرجان كما أعلن عن دعوة المهرجان



لعدد من نجوم السينما العالمية مثل «كريستوفر ريف» صاحب شخصية «سوبرمان» والذي اصيب بالشلل مؤخرا وان المهرجان لم يتلق ردود هؤلاء النجوم حتى الآن.

يحتفل المهرجان هذا العام بالعيد الخامس والثمانين للاديب العالمي نجيب محفوظ ويعرض له فيلم «زقاق المدق» الذي كتب له السيناريو سعدالدين وهبة و«بداية ونهاية» اخراج صلاح ابو سيف.

ولاول مرة ينظم المهرجان برنامج دراسات ووثائق لمدة عشرة ايام بمكتبة القاهرة الكبرى ويتضمن البرنامج عرض ٢٧ فيلما عن تاريخ السينما في مصر والعالم منها سلسلة الافلام البريطانية التي تعرض لاول مرة في مهرجان دولي والتي اشترك في اخراجها مارتن سكورسيزي وجان لوك جودار وادجار وستيفن فريراس وناجيزا اوشيما وغيرهم من كبار مخرجي العالم.

كما يحتفل البرنامج بمئوية السينما في مصر وعيد ميلاد يوسف شاهين السبعين وعيد ميلاد توفيق صالح السبعين والذكرى المئوية لمولد محمد كريم كما يتضمن البرنامج الاحتفال بمرور ثلاثين عاما على مهرجان قرطاج في تونس وينظم معرضا للصور والوثائق السينمائية ويناقش المطبوعات السينمائية التي صدرت عام ١٩٩٦ ويتذكر ١٢ مخرجا وناقدا رحلوا عن عالمنا هذا العام من مصر وسوريا والمغرب والاردن وفلسطين والعراق وتصدر طوال ايام المهرجان نشرة سينمائية يعدها نقاد وصحفيون وباحثون فنيون.

واوضح سعدالدين وهبة ان انتاج السينما العربية ضئيل جدا الامر الذي جعل مهرجان القاهرة يقبل اشتراك بعض العروض التي سبق عرضها في مهرجان قرطاج التونسي وذلك في اطار دعم السينما العربية ومحاولة تشجيعها لتجاوز ازمتها الراهنة.

مسابقة نجيب محفوظ

تضم مسابقة نجيب محفوظ هذه الدورة ١٢ فيلما من مختلف بلدان العالم «الجزائر» «ماشاهو» اخراج بلقاسم حجاج وهو مخرج جزائري الاصل درس السينما في بروكسل وتشترك النمسا بفيلم «ارض الاحلام» للمخرج «سوزي جراف» وهو مخرج نمساوي شهير كما تشترك مصر بفيلم «العشري» بطولة محمود عبدالعزيز واخراج سيد سعيد ويلقي الضوء على مدينة بورسعيد عام ١٩٤٨ ويوضح القهر الاجتماعي والبوليسي للشعب المصري في ذلك الوقت ونزوح الفلسطينيين المطرودين من بلدهم الى مدن القنال. اما فرنسا فتشترك بفيلم للفرنسي سامدرين فيسيه بعنوان «هل سيوجد جليد في الكريسماس» وتشترك المانيا بفيلم «القوقعة الملتهبة» للمخرج الالماني توماس سيتلر في حين تشترك اليونان بعرض للمخرجة ماريا اليوى بعنوان «ثلاثة فصول» اما الهند فتشترك بفيلم «الواجب المقدس» للمخرج سوكو ماران نايير ولبنان تشترك بفيلم «الشيخة» للمخرجة ليلى عساف وتلقي فيه الضوء على مجموعة من اطفال بيروت المشردين بسبب الاجتياح الاسرائيلي لمدينتهم. وتشترك سلوفينا بفيلم «كارمن» للمخرج ميتور بينك في حين تشترك تونس بعرض «السيدة» اخراج محمد زرن. اما الولايات المتحدة الامريكية فهي الوحيدة التي تشترك بعرضين «حفل عشاء» «المراة الخاوية» اخراج مايكل هيت وباري هرش على التوالي.

ورغم كل الحديث عن ازمة السينما العربية وضرورة الخروج منها الا ان الازمة تظل قائمة فلم يشترك في مهرجان القاهرة هذا العام الا ست دول عربية هي مصر وتونس ولبنان وفلسطين والمغرب والجزائر في حين لا زالت دول الخليج التي تمتلك الامكانات للمساهمة في انتاج سينما عربية قوية لا تعاني من ضعف الامكانات خارج حلبة الانتاج.

المسابقة العامة

يشترك في المسابقة العامة هذه الدورة ٢٠ فيلما بينها خمسة اقلام عربية من مصر فيلمين منها «تفاحة» اخراج رأفت الميهي و«المرأة والساطور» اخراج سعيد مرزوق.. وتشترك الجزائر بفيلم «مرحبا يا بن عمي» اخراج مرزاق علواش.. ومن المغرب فيلم «سارق الاحلام» اخراج حكيم نوري ومن فلسطين فيلم «حيفا» اخراج رشيد مشهراوي.. ومن كندا فيلم «صمت المدافع» اخراج آرثر لاموث.. ومن فرنسا فيلم «نزوات نهر» اخراج برنار جيرودو.. ومن المانيا فيلم «خارج الزمن» اخراج اندريا كيتلت. ومن اليونان فيلم «اكروبول» اخراج بانتيلي فولجاريس.. ومن الهند فيلم «قصة المهاتماغاندي» اخراج شيام بينجال.. وتشترك ايطاليا بفيلمين هما «جيلي» اخراج ويلما لابات و«في منطقة الجزاء» اخراج المخرجين برونوجاريوليا وروبيرتو ايفان اورانو.. ومن هولندا فيلم «كلهم بشر زائلون» اخراج ايت دي يونج.. ومن الصين فيلم «البجعة الحمراء» اخراج جوونج.. ومن روسيا فيلم «مثلون ومهانون» اخراج اندريه ايشبلي ومن اسبانيا فيلم «روح غجرية» اخراج شاز جاتيري.. ومن المملكة المتحدة فيلم «انجلترا بلدي» اخراج توني بالمير.. وتشترك الولايات المتحدة الامريكية بفيلمين هما «راسبوتين» اخراج ايلي ايدل و«نورماجين ومارلين منرو» اخراج تيم تابويل.

واعلن سعدالدين وهبة رئيس المهرجان تشكيل لجنة التحكيم للمسابقة العامة والتي يرأسها «جيان لويجي روندي» الناقد السينمائي الايطالي ورئيس بينالي فينسيا ويتكون اعضاء اللجنة من الممثلة الروسية فيرا ڤاليتينوفا ليبنتوفا والممثلة المصرية ميرفت امين والمنتج الامريكي بن بارينهولتز والممثل المصري عزت العلايلي والمخرج التشيكي باروميل بيريش وماركو موللر مدير مهرجان لوكارنو السويسري والمنتج الفرنسي الان روزاني والمخرج الجزائري محمد سليم رياض.

ومن ابرز الافلام المشاركة الفيلم الفلسطيني «حيفا» ويدور حول شخصية حيفا الذي يبدو للوهلة الاولى شخصا متبوذا بملابسه الرثة ويحكي الفيلم مشكلات ومعاناة المهاجرين الفلسطينيين الذين يسكنون معسكرات اللاجئين ويعانون اشد المحن وذلك من خلال حلم حيفا وعودته الى المدينة التي يحمل اسمها.

والفيلم المغربي «سارق الاحلام» ويحكي عن شخصين لا يحملان شيئا مشتركا احدهما نشال والآخر خرج مؤخرا من السجن وبالرغم من تباعدهما في الطباع الا ان هناك شيئا يجمعهما هو الوحدة لتنشأ بينهما صداقة قوية ويحكي كل منهما عن احلامه ومخاوفه للآخر.

اما عن الفيلم المصري «تفاحة» بطولة ليلى علوي والوجه الجديد ماجد المصري ويتناول فيه مخرجه رأفت الميهي شخصية حامل صندوق الدنيا الذي يحكي قصصا رقيقة لا تخلو من عذاب شخصياته ويحكي قصة زوجين هما حسن وزينات اللذين يعيشان في سعادة بالغة رغم فقرهما الا ان القدر يفرقهما وتتصاعد الاحداث التصادمية من خلال مواقف كوميدية يتخللها رجل صندوق الدنيا وهو يراقب ويعقد لهما الحكاية.

لورا خليل.. مع اهل الغرام

عادت المطربة لورا خليل من دبي بعدما غنت في دبي خليج بالاس طوال اربعة اسابيع حافلة بالنجاح.. وفور وصولها الى لبنان انصرفت المطربة الحسناء الى اعداد كليب جديد يحمل عنوان «اهل الغرام» من اخراج الفنان اكرم فاروق سيصور معظمه على الطبيعة.

امارات الفرح بدت واضحة على وجه المطربة الرخيمة الصوت التي تنتقل من نجاح الى نجاح.

راغب علامة.. مع «سيدتي الجميلة» في امريكا



المطرب راغب علامة سافر الى البحرين في رحلة يعود منها ليسافر الى الكويت ومن ثم الى امريكا ليصور اغنيته الجديدة «سيدتي الجميلة» بالفيديو كليب بعد ان وفر لها المنتج حسن جابر كافة الامكانات لتخرج بشكل جديد.

الاغنية من تأليف احمد شتا والحان صلاح الشرنوبي وسبق لراغب ان صور في امريكا عدة اغنيات كان آخرها «علمتيني».

قبل السفر اكد راغب ان علاقته مع نقابة المهن الموسيقية في القاهرة طيبة جدا. وان الود والزمالة تربطانه بالنقيب حلمي امين والوكيل حسن ابو السعود.. وان كل ما يشاع عن خلافات معهما لا اساس من الصحة.

آثار الحكيم تعتذر!







رفض قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري رفع اجر كل من سمية الالفي وآثار الحكيم مما ادى الى اعتذار الاولى عن العمل بمسلسل «السيرة الهلالية» والثانية بمسلسل «سعد اليتيم».

رنين.. الاعياد في دبي

بعد ان تكون قد انتهت من الرقص شهرا كاملا مع المطرب صبحي توفيق في مربع «الاطلال - بلازا» بالمعاملتين - شمال بيروت - تسافر الراقصة رنين الى دمشق لتتجهز بمجموعة جديدة من بدلات الرقص الشفافة بالالوان الزاهية التي اوصت عليها هناك عند مصمم ازياء الرقص الشرقي هشام الخيمي خصيصا لفترة اعياد الميلاد ورأس السنة. وفترة الاعياد اتفقت رنين على احيائها منذ الآن وككل سنة في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة.



نادية مصطفى والكاوبوى الامريكى



المطربة نادية مصطفى التي اشتهرت بالعديد من الاغاني الشعبية تخلت في اول اغنية تصورها فيديو كليب، وهي «ولا كان على بالي» من اللون الشعبي وصورت اغنيتها في جو «الكاوبوي الامريكي» من خلال ديكور امريكي خالص. وعن ذلك تقول نادية: هذه الاغنية التي كتب كلماتها محمد مصطفى ولحنها خليل مصطفى قررت فيها ان اخرج من اللون الشعبي، فمن الخطأ ان اركز على لون واحد واتقوقع داخله طالما ان صوتي قادر على غناء اللون الشعبي والرومانسي والكلاسيكي.

وقد صورت الاغنية في جبل المقطم في موقع خاص حيث بني ديكور «متجر امريكي» وفي قلبه وضعت عجلات عربات الدواجن التي اشتهر بها الغرب الامريكي والصناديق واكياس التبن.

اخرج هذه الاغنية جميل مغازي واستغرق تصويرها اكثر من (٢٠) ساعة كاملة في حين ان مدة عرضها على الشاشة لا تزيد على ثلاث دقائق ونصف دقيقة فقط. جميل مغازي استعان بفتاة وشاب كموديل في الاغنية ولاعطاء ملامح وجو رعاة البقر اطلقت الرصاصات الفشنك التي اثارت ذعر فريق العمل بالكامل.

تكلف تصوير الاغنية حوالي (٣٠) الف جنيه.



فرنسي يدهش سكان موسـ



دهش سكان العاصمة الروسية موسكو الذين يستيقظون مبكرا لممارسة الرياضة الصباحية حين مروا بالميدان الاحمر في قلب العاصمة وشاهدوا رجلا على سطح «فندق روسيا». وتبين لهم ان الرجل هو لاعب الاكروبات الفرنسي «هنري راشتين» الذي اختار الفندق ليمارس احدى العابه البهلوانية. فقد وضع «هنري» طاولة على سطح المبنى وباعلاها وضع كرسيا على حافته كوبان زجاجيان ثبت عليهما القائمتين الخلفيتين لكرسي اصغر ثم جلس على الكرسي الصغير محققا رقما قياسيا في حفظ التوازن على ارتفاع شاهق. الباعث على الدهشة بعد كل ذلك ان «هنري» في السادسة والستين من عمره!

ميلاد سعيد لـ «ديزني لاند»

«٢٥»







* احتفلت «ديزني لاند» اكبر واشهر مدينة ملاهي في العالم بميلادها الخامس والعشرين، وانطلقت الاحتفالات التي ستستمر طوال خمسة عشر شهرا بحضور الامريكية الاولى «هيلاري كلينتون» وحاكم ولاية فلوريدا التي تقع فيها «ديزني لاند».

والقت هيلاري كلمة قالت فيها: ان «ديزني لاند» علمت الامريكيين انه لا يوجد حلم مستحيل التحقيق. ودفعت كل امريكي لملاحقة حلمه الخاص. وهنأت العاملين والمسؤولين في «ديزني لاند».

اشهر سكان المدينة «ميكي ماوس» كان في استقبال الآلاف من الجماهير من عشاقه الذين جاءوا للمشاركة في الاحتفالات التي شاركت فيها فرقة موسيقية قوامها اكثر من الف عازف اخترقت الشارع الرئيسي في «ديزني لاند» في استعراض حافل بالالوان والموسيقى الامريكية الفلكلورية فضلا عن استعراضات شارك فيها (٢٥٠٠) ولد وبنت. ويبلغ عدد زوار «ديزني لاند» كل عام خمسة ملايين سائح.

«الاسكافية فاطمة اتقنت عملها بأربعة اشهر»

ماذا لو وجدنا امرأة اسكافية؟ اجل اسكافية بالبذلة الزرقاء تقوم بمسمرة الاحذية والصاق الكعوب واستبدال النعال والصباغة وتلبية طلبات جميع زبائنها بابتسامتها التي لا تفارق محياها. نتحدث هنا عن فاطمة (٣١) سنة التي بدأت عملها كاسكافية منذ ما يزيد عن اربع سنوات الى جانب زوجها الاسكافي في العاصمة المغربية.

وعن سبب اختيارها لهذه المهنة اكدت فاطمة ان ذلك كان رغبة منها لمساعدة زوجها في ادارة محله حيث صارحته بحبها لتعلم اصول المهنة فما كان منه الا ان رحب بالفكرة وشجعها فدخلت الورشة لتحتك بزوجها وتستفيد من خبرته التي تتجاوز ثلاثين سنة، وما هي الا اربعة اشهر حتى اتقنت فاطمة العمل. واجهت بعض الصعوبات في البداية لكن تشجيع زوجها لها وحبها للمهنة جعلاها تتجاوز كل العراقيل. هذا الحب الذي يتنامى كلما تعلمت شيئا جديدا فأصبحت لا تتضايق من رائحة الصمغ والجلد.

تتميز فاطمة في عملها بالاتقان والسرعة ومن هنا جاءت تسمية المحل: «كعب في دقيقة» وتؤكد من جهتها ان عملها اتاح لها دخلا ماديا مستقلا فزوجها يعطيها كل مستحقاتها من العمل. الشيء الذي سمح لها بتلبية احتياجاتها الشخصية وتحقيق بعض مطالب الاولاد. وتضيف ان انشغالها بعملها لم ينسها دورها كزوجة وام لاربعة اطفال. وقد نجحت في ذلك لحد كبير بمساعدة زوجها وتشجيع ابنائها خاصة ابنتها الكبرى (١٤) سنة التي بدأت تساعدها في شغل البيت.

وديع الصافي.. واحياء اغانيه القديمة



لمناسبة عيد ميلاده الخامس والسبعين. وتكريما لمطرب لبنان وديع الصافي تحتفل شركة «صوت الشرق» وشركة «دينا فون» المستقبلية بهذه المناسبة السعيدة باصدار «كومباكت ديسك» واشرطة كاسيت تحمل اجمل ما انشد المطرب الكبير من اغانيه القديمة.

من هذه الاغاني «عيد الغالي» و«باعتلك سلام» و«ناطر حبيبي» و«شو عاد بدي فيك» و«صرت مثلك بي» و«رجعت وحدي».. وكل ما غنى المطرب الكبير للبنان.

والجدير بالذكر ان فكرة تكريم وديع الصافي في عيد ميلاده تعود للسيدة لينا ابي راشد كريمة السيد جوزيف شاهين التي تشرف على انجاح مؤسسة والدها، بكل ما اوتيت من علم وابداع..

شيرين رضا.. تعود للفوا



* في التطورات الفوازيرية قررت الفنانة شيرين رضا ان تعود الى الفوازير التي بدأت فيها حياتها الفنية «بعد الاعلانات مباشرة» وان تقوم بدور البطولة في فوازير تحمل عنوان «فريكا وفرفشة» لحساب احدى المحطات التلفزيونية العربية الفضائية.

وكانت شيرين قد قبلت بطولة الفوازير في عودة لها الى العمل الفني منذ اربع سنوات وقامت يومها ببطولتها مع مدحت صالح وصابرين.

وقد اتفقت شيرين منذ ايام على بطولة فيلم جديد مع احمد زكي بعد عرض فيلم «نزوة».. وتسجيلها نجاحا طيبا كممثلة سينمائية من خلاله، ويحمل الفيلم عنوان «البطل».